

أسبوعية . عربية . سياسية . مستقلة

AL - HADAF Aweekly Newspaper

١٢ صفحة

٣٠٠ فلس

العدد ٢٣ السنة الثانية ١٩٩٦/١٠/٣٠

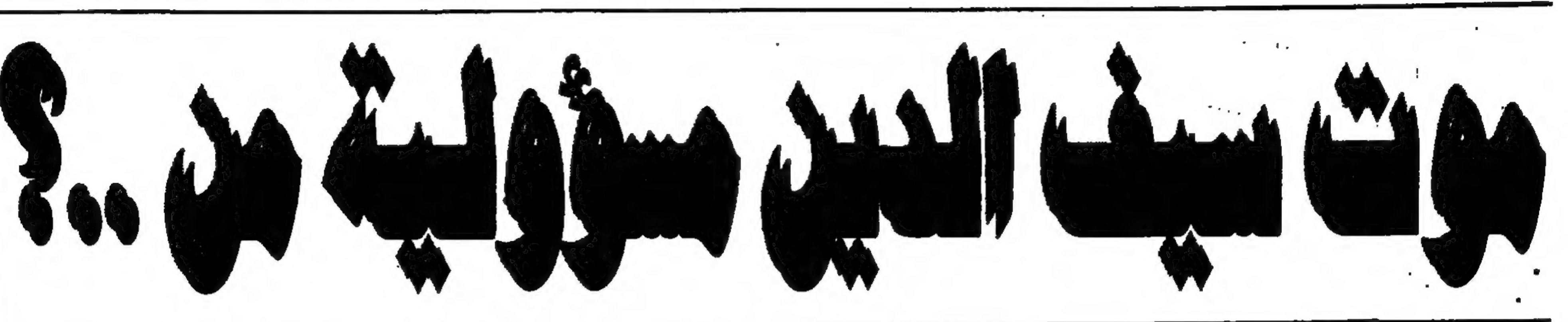
رئيس التحرير المسؤول : زهدي البدري

عمان / المملكة الاردنية الهاشمية

حفل تأبين للشهيد فتحي الشقاقي

حضر مئات من الفلسطينيين من مختلف الجماعات السياسية في غزة اجتماعا حاشدا بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاغتيال فتحي الشقاقي زعيم جماعة الجهاد الاسلامي. وقال هاني الحسن مستشار مقرب للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امام الحشد «هناك مؤامرة اليوم لاثارة انقسام بين الشعب الفلسطيني . . . من خلال سلسلة من الاغتيالات السياسية». واضاف انه يشعر بقلق بالغ في هذه المرحلة على سلامة عرفات لان مهاجمته ستؤدي الى فتنة والى فرض الخط الاسرائيلي . وتوعدت الجهاد الاسلامي بالانتقام لمقتل الشقاقي . وتعارض الجماعة اتفاقات السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وشنت هجمات انتحارية. واغلقت اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة يوم الخميس ردا على ما قال متحدث باسم الجيش انها تحذيرات عديدة من هجمات انتقامية قد تشنها الجماعة . وقد شارك في الاجتماع اعضاء بالمجلس التشريعي الفلسطيني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. وفي رسالة قرئت في الاجتماع قال رمضان عبد الله شلح الذي خلف الشقاقي في زعامة الجهاد الاسلامي والذي يقال انه يعيش متنقلا بين لبنان وسوريا «يجب على العدو الاسرائيلي الا ينسى للحظة ان العالم بأسره يعرف ان فلسطين كلها ملك لنا واننا لن نتنازل عن متر واحد». وفي جامعة بيرزيت بالضفة الغربية قام مئات من الطلاب بمسيرة في حرم الجامعة واستمعوا الى كلمات تابين للشقاقي .

ضربة عسكرية امريكية لايران ...؟



ما يعادل ٦ قنابل ذرية القيت على العراق

اسرائيل ترفض الفلسطينيين وقرارات

الاحزاب الاسرائيلية لا تقر حق العودة للفلسطينيين

عمان الهدف – خاص

انتقد باحث دولي الأسلوب الذي تعاملت به الاتفاقات العربية – الإسرائيلية مع قضية اللاجئين الفلسطينيين الذين اضطرتهم الحروب العربية الإسرائيلية عام ١٩٤٨ وإعلان قيام إسرائيل على جزء من الأرض الفلسطينية إلى الهجرة وترك منازلهم وممتلكاتهم .

وقال الباحث جورج قصيفي الذي يعمل مع إحدى المنظمات التابعة للأمم المتحدة أن المفاوضات التي تجري في إطار التسوية السلمية المنطقة وتتعلق باللاجئين الفلسطينيين " تفتقر إلى إطارها القانوني الصحيح " .

وأضاف أن قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالصراع العربي الإسرائيلي تمثل إطارا قانونيا مناسبا للوصول لحل شامل وعادل للمسألة الفلسطينية ، خصوصا فيما يتعلق بقضية اللاجئين .

وركز الباحث العربي في دراسة حديثة له تحت عنوان " اللاجئون الفلسطينيون وحق العودة " على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار قرار مجلس الأمن ١٩٤ لعام١٩٤٨ وقرار ٢٣٧ لعام ١٩٦٧ اللذين يرى أنهما يحملان صيغة افضل من قرار ٢٤٢ الذي استندت عليه اتفاقيات السلام العربية الإسرائيلية .

وتناولت الدراسة التي أجريت بالتعاون مع مركز دراسات " السياسات التحليلية حول فلسطين " عددا من الحقائق التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار لدى حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين .

وتنقسم الدراسة المتخصصة التي أمكن الحصول عليها إلى خمسة أجزاء تستعرض في فصلها الأول التوزيع السكاني للاجئ عام ١٩٤٨ ونازحي عام ١٩٦٧ ، وفي فصلها الثاني استعرضت مبدأ " حق العودة " في ضوء قرارات الأمم المتحدة ، بينما قدمت في الفصل الثالث مبدأ " حق العودة " كما تم بحثه خلال المفاوضات الثنائية والمتعددة الأطراف ، وركز الفصل الرابع على " حق العودة " من وجهة نظر السياسة الإسرائيلية الرسمية ، وتناول الفصل الخامس والأخير مبدأ " حق العودة " كأحد متطلبات الحل الدائم والعادل .

تقول الدراسة انه في عام ١٩٩٥ وصل عدد الفلسطينيين في العالم حوالي ٧ ملايين فلسطيني ، يعيش جزء من هؤلاء في فلسطين وعددهم ٣,٤٣ مليون نسمة ، ويشكلون نسبة ٤٧ في المائة من المجموع الكلي منهم ٢٧ في المائة في الضفة الغربية ، و١٣ في المائة في قطاع غزة ، و١٢ في المائة في إسرائيل .

ويعيش في الدول المجاورة ما نسبته ٥١ في المائة ، أي ثلاث ملايين و٧٥٠ ألف فلسطيني ، حيث يستضيف الأردن أكبر نسبة من الفلسطينيين ٢٩ في المائة ، ويعيش ٢٢ في المائة من اللاجئين والنازحين في الخليج العربي ، وباقي الدول العربية ودول العالم الأخرى .

ويبلغ عدد الفلسطينيين المسجلين في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين " أونروا " التابعة للأمم المتحدة حوالي ٣ ملايين لاجيء ، يمثلون ٤٦ في المائة من مجموع الفلسطينيين .

ويتركز لاجئو وكالة " اونروا" بشكل رئيس في الأردن بنسبة ٤٠ في المائة في قطاع غزة ٢٢ في المائة ، ثم في الضفة الغربية ١٦ في المائة ، و٢٢ في المائة يتوزعون في سوريا ولبنان ، وفي نهاية عام ١٩٩٥ كان ثلث الفلسطينيين المسجلين في " أونروا" يعيشون في مخيمات ، أي أكثر من مليون نسمة ، ويمثل سكان المخيمات من الفلسطينيين ١٥ في المائة من مجموع الفلسطينيين في العالم .

ويبلغ من يعيش من الفلسطينيين المسجلين في الاونروا في المخيمات من عدد الفلسطينيين في الدول المختلفة ٢٠ في المائة في الأردن ، ٥٦ في المائة في قطاع غزة التي تخضع حاليا لإدارة وسيطرة السلطة الفلسطينية في إطار اتفاق إعلان المبادئ للحكم الذاتي الفلسطيني .

وفيما يتعلق بتعداد اللاجئين الفلسطينيين عام ١٩٤٨ ، يقول الباحث قصيفي " لقد أثرت الظروف والعوامل السياسية في حينها على تعداد الفلسطينيين اللاجئين والنازحين ، اذ لم يتم حصر عددهم بدقة " .

ففي رسالة وجهها أحد الموظفين الإسرائيليين إلى أبا ايبان وزير الخارجية الإسرائيلي حينذاك ، أصر الموظف على أن يستخدم أقل تقدير أثناء تعداد اللاجئين ، ويظهر ذلك جليا في اختلاف التقديرات في عدد لاجئي عام ١٩٤٨ والتي تتراوح ما بين ٥٨٠ ألفا حسب رقم الموظف الإسرائيلي إلى مليون حسب التقديرات العربية .

ويرى الباحث أن الرقم الأقرب للدقة هو ما بين ٧٠٠-٨٠٠ ألف أخذا بعين الاعتبار المسح الذي قامت به الأمم المتحدة حينئذ ، وهو ما يمثل نصف عدد المواطنين الفلسطينيين وقتها .

ويقدر الباحث العربي في دراسته المعدة باللغة الإنكليزية عدد النازحين الفلسطينيين أثر حرب حزيران (يونيو) العربية الإسرائيلية الثالثة عام ١٩٦٧ نحو ٢٣٥ ألف فلسطيني غادروا منازلهم من الضفة الغربية ، وعددهم ١٤٨ ألف نازح ، بالإضافة إلى ٨٧ ألف نازح من قطاع غزة .

ويذكر الباحث في دراسته رقما تقديريا لأعداد النازحين حتى منتصف عام ١٩٦٧ وهو حوالي ٥٤١ ألفا ، يعيش الغالبية منهم الأن خارج حدود الضفة الغربية وقطاع غزة ، مشيرا إلى أن هؤلاء لم يشملهم المسح الإسرائيلي الذي جرى في عام١٩٧٦ ، وهم حسب وجهة النظر الإسرائيلية " لا حق لهم في " لم الشمل " بينما اعتبر قصيفي أن هذا الشرط وضعته السلطات الإسرائيلية لتقييد عودة النازحين إلى أراضيهم .

وصنف الباحث الفلسطينيين الذين غادروا الضفة الغربية وقطاع غزة بعد أيلول (سبتمبر) عام ١٩٦٧ إلى :-

١- أولئك الذين أبعدتهم السلطات الإسرائيلية ولم تسمح بعودتهم إلى الآن .

٢- أولئك الذين خرجوا من الضفة الغربية وقطاع غزة بشكل طوعي ، ولا يملكوا لسبب أو لآخر " لم الشمل " .

٣- أولئك الذين ما زالوا يملكون" لم الشمل " بشكل ساري المفعول .

وتشير الإحصاءات إلى أنه من بين مواطني الضفة الغربية الذين يعيشون في الخارج هناك ٢٤ إلى ٤٠ في المائة منهم لا يملك " لم الشمل " مقارنة مع ٣٨ في المائة من أهالي قطاع غزة ، وبما أن مبدأ " حق العودة " مرفوض لأولئك الفلسطينيين في التصنيف الأول والثاني ، ومسموح للثالث فإن الباحث يؤكد على مصطلح " الهجرة القسرية المستخدم ضد هؤلاء الفلسطينيين

ص ٤.

نحو ◎ الهدف

دائماً .. شمال العراق

يشهد شمال العراق باستمرار قتال شرس ، لم يكن هذا الصراع وليد الساعة ، بل هو عادة درج عليها إخواننا الأكراد ، فلا بد من وجود طرف ما يشهر الأكراد بوجهه سلاحهم ، وان لم يجدوا طرفاً آخر يكون الاقتتال فيما بينهم .

هذه الحقيقة تغاضت عنها الولايات المتحدة ، قبل فترة قصيرة ، عندما حركت الحكومة العراقية قطاعات من جيشها على أرض العراق في الشمال ، أقامت الولايات المتحدة الدنيا ولم تقعدها ، واستنفرت أساطيلها الجوية وحاملات طائراتها وصواريخها العابرة للقارات وأرسلت قوات المارينز إلى الخليج بحجة أن الأمارة في خطر ، كل ذلك جاء بعد أن قامت بهجوم صاروخي على جنوب العراق بينما القوات العراقية تنتشر في الشمال .

أصبح الاقتتال الذي يدور مؤخراً بين الفصائل الكردية على أشده ، بينما يعتبر شمال العراق تحت حماية دول التحالف بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية ، كما تعتبر أمريكا أن الوضع في شمال العراق من الأسباب الرئيسة للإبقاء على العقوبات المفروضة على الشعب العراقي .

لقد لعبت إيران دوراً رئيسياً في الاقتتال الحالي بين الفصائل الكردية ، جاء ذلك على لسان الحليف الأمريكي تركيا" بأن قوات إيرانية تقاتل إلى جانب قوات الحزب الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني ، كما أكد ذلك مسعود البارزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني ، وكما هو واضح أيضاً لأمريكا لأن طائرات المراقبة الأمريكية وأقمارها التجسسية تلتقط صوراً على مدار ٢٤ ساعة وترسلها إلى الإدارة الأمريكية تبين التدخل الإيراني في شمال العراق .

هل الأمس يختلف عن اليوم عند الإدارة الأمريكية ، لأمريكا التي جندت تحالفاً دولياً من ثلاثين دولة وبقرار عن هيئة الأمم المتحدة باسم الشرعية الدولية لتحرير الكويت ، وما زالت تفرض حصاراً على أكثر من ثمانية عشر مليون عراقي باسم الشرعية الدولية ، ألا يعتبر التدخل الإيراني في الشؤون الداخلية لدولة ذات سيادة خروج على الشرعية الدولية ، والأعجب من ذلك أن مجلس الأمن الدولي لم يحرك ساكناً حتى ولو بقرار استنكار ولا نقول قرار إدانة ضد إيران ، عجايب .

رويبضة القرن العشرين

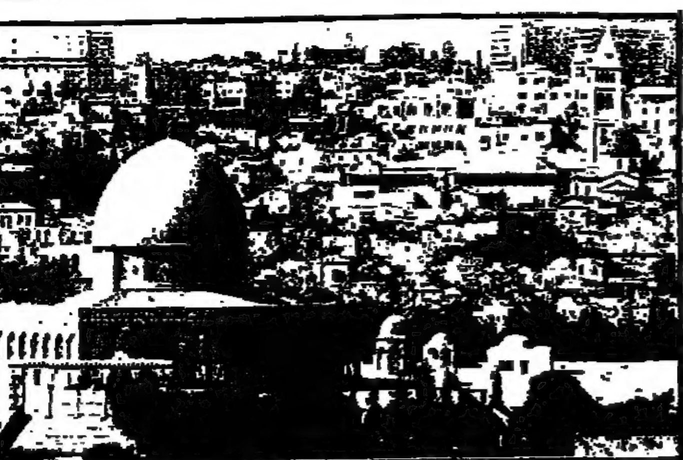
بقلم : محمد ابو اصر

سخيفا ان نصنع من قرار الاقزام موقفا . وان سخف منه ان يعبث السفهاء في المبدأ ، ان ما يكسرني في هذه الحياة البقاء عليها .. واخشى ان ابقى على دفتر الايام معلقا حتى نزول دون ان نزيل الغبار التي اندثرت تحت تراكمها معالمنا التي اصبحنا نجهلها . هل نختفي في كحل الليل ؟ هل نستسلم للتصدعات التي تتمادى في عمقنا ؟ هل نستطيع الموت الذي اراده لنا وحوش البيد وسلاطين الغاب .

كنا صغارا والاشجار ناطحات بالافق وكنا اجمل من سيرة اجدادنا وبلادنا وبيارات البرتقال وبستان العنب سيجة الاحباب بالاشواق والاشواك اغلقنا دفاترنا وقال لنا موظف وكالة الغوث الذي يشرب معنا كل كاس الذل وكنت له عبدا ما يبولوه في أنفنا الكف لا يناطح فخرا ضع راسك بين الرؤوس وقل قطاع الرؤوس واذا هبت العاصفة وطي راسك وافقنا نملين على اشلاء اطفال يرحلون كل يوم في فلسطين .. والاف الضحايا في الصومال والسودان ولبنان لبنان اما بغداد فكفي يا ام البلاد على خدي وراسي تمايلها عنقي وارددو وراء الدرويش كسروك كم كسروك كي يقفوا فوق ساقيك عرشا ، وتقاسموك وانكروك وخباوك وانشاوا لديك جيشا ..

وترحل الاف الاطفال كل يوم بدون مؤبن ويشتد التيار والاعصار والاطفال في الحصار جياعا وبغداد مثل نخيلها يموت واقف وسنابلها على حدها وان انحنى ينحني ملينا وفي الارض مغروسا واقفا والسفهاء يريدونا ان ننجرف في شهواتهم لتتلذذ انيابهم في جثثنا مثل التيران تناطح في المذياع والورق الساقط طوبى لكل سنبلة تموت لتملئ المدى بالسنابل عندما يختلط الموت بالحياة ، ويهددونا بالموت وطوبى للذين سيرثون الارض عندما يهددونا بزادنا طوبى للدم الذي يغدوا جدا عندما يهددون بقطع الاصابع وطوبى للاعناق التي تتسخ عندما يتغمد سيفها تافه عذرا يا موطني فهذا هو الرويبضة ونحن نملون ونتطلع الى بارئ الروح ان يصل بالايام فقد كانت الخنساء ومثلنا قصة واو نحن حاملات بحب الارض .

أسبوع التراث الفلسطيني



افتتح السيد عبد الله النسور أسبوع التراث الفلسطيني وندوة مستقبل القدس والتي نظمتها لجنة فلسطين في نقابة المهندسين الأردنيين والمهندسين الزراعيين وذلك في مجمع النقابات المهنية في عمان وشارك في ندوة مستقبل القدس كل من السادة : طاهر المصري والدكتور إبراهيم زيد الكيلاني وسليمان عرار والشيخ رائد صالح ومدير الندوة حسن أبو غيده نائب نقيب المهندسين . وتحدث في هذه الندوة السيد طاهر المصري رئيس وزراء سابق وقال : إن موضوع القدس لم يكن وليد اليوم وتحدث عن تجربته وهو في منظمة اليونسكو وعن انتهاكات إسرائيل في المدينة المقدسة ، كما دعا إلى دعم المؤسسات العربية في القدس وحذر من انقطاع دعم المؤسسات العربية في القدس وقال إن مستشفى المقاصد يتحمل أعباء كبيرة ويجب أن لا تأخذ موضوع القدس من بعد سياسي أو ديني منفرد ، وأضاف أن التواجد الإسرائيلي في مدينة الخليل ووجود ٤٠٠ مستوطن يهودي في قلب المدينة مقابل ٤٥٠ ألف خليلي ، وقال أن هؤلاء مثل مسمار جحا في الخليل كما ذكر أسباب ثورة البراق ، عندما طالب اليهود من العرب الصلاة على حائط المبكى وبعد ذلك احضروا طاولات وكراسي من أجل التسلل إلى أهدافهم ، فقام العرب بتكسير المحتويات وطرد اليهود وقامت ثورة البراق ، وفي نهاية حديثه طالب بفرض السيادة العربية على مدينة القدس وقال لا يوجد عندي جواب ماذا سيحدث للقدس بعد عامين .

وتساءل السيد سليمان عرار في حديثه قائلاً أين موقف اتفاقات السلام وهل اتفاقات السلام فيها خلل وأضاف أنه لا يوجد سلام كما أشار إلى الحفريات تحت المسجد الأقصى وطالب بعدم السماح لنتن ياهو بدخول مؤتمر القاهرة الاقتصادي وقال يجب مقاطعته وأضاف أن النتن ياهو يأخذ كل شيء عينك وأشار إلى الوضع المزري الذي نعيشه وقال إن كل الخطابات لا تساوي مقاطعة مؤتمر القاهرة الاقتصادي وفي نهاية حديثه قال أنه لا يوجد عنده حل لعملية القدس وقال ما هذا المسخ الذي يدعى السلام .

أما د. إبراهيم زيد الكيلاني فقد قال أن بركان الأقصى سيحرق وادي عربة وأسلو ، لقد انكشف الغطاء ووضح النهار ، لقد التقت جميع القوى الوطنية والقومية والاشتراكية والإسلامية في خندق القدس وأشار إلى أن التطبيع يعني إقامة دولة إسرائيل من النيل إلى الفرات وقال إننا نخالف الحكومات ونقف مع النظام لأننا في خندق الأقصى وتساءل : ماذا فعلنا للأقصى ؟ ودعا إلى إحياء الجبهة الشرقية ممثلة في الأردن والعراق وسورية ولبنان

أما الشيخ رائد صلاح ، رئيس بلدية أم النور فقد قال : كل يوم يمر على مدينة القدس تتفاقم به المخاطر على المدينة ويعرضها إلى التهويد ، ثم تحدث عن قول رئيس بلدية القدس عن حفر أربعة أنفاق تحت المسجد الأقصى وقال أن هناك مخطط على وشك تنفيذ الهيكل الثالث تحت المسجد الأقصى ، كما قال أن هناك محاولة لتحويل المسجد المرواني إلى كنيس يهودي وربطه بحائط البراق . وأشار إلى الجهود المباركة التي أثمرت عن تثبيت المسجد المرواني وذلك من خلال ممارسة العبادات فيه ، كما أشار إلى البرنامج الوثائقي الذي بثه التلفزيون الإسرائيلي عن المسجد الأقصى حيث تحدث الفيلم عن القدس كما نبه إلى أن المسجد الأقصى على وشك الانهيار خلال شهرين أو عامين ثم طالب الشيخ صلاح بتجييش العالم الإسلامي من أجل نصرة المسجد الأقصى كما طالب بإقامة مشاريع في القدس من أجل مساعدة الأهل في أرض الأقصى على الصمود ضد سياسة إسرائيل الهادفة إلى تفريغ الأرض وخاصة مدينة القدس من السكان العرب . كما حذر الشيخ صلاح من تسييس القضية الفلسطينية وأن يستبعد البعد الديني عن المفاوضات . وأشار إلى المناظرة التي بثها التلفاز بين شخصيتين إسرائيليتين هما يوسف بيلي من حزب العمل وموشي قنان من الليكود حيث عاب موشي قنان على حزب العمل قبولهم إدخال القدس في مفاوضات المرحلة النهائية حيث شكره يوسف بيلي لحرص حزب الليكود على القدس وقال بأننا نريد أن تدخل القدس بالمفاوضات من أجل أن نأخذها بالمفاوضات وتصبح بصفة شرعية لنا كما أشار إلى انتقال السفارة الأمريكية إلى القدس عام ١٩٩٨ وقال أن في ذلك ربط بين الحلم الصهيوني بإقامة هيكل سليمان وهدم المسجد الأقصى ومؤتمر بال عام ١٨٩٧ الذي كان من ضمن أهدافه هدم الأقصى بعد ١٠٠ عام ، وقد أشاد الحضور بكلمة الشيخ صلاح .

الجوال

أمام أمانة العاصمة

مثلث سحاب شارع ماديا مدخل كلية حطين المنطقة مزدحمة جدا وذلك بسبب وجود دوائر حكومية وكلية ومدارس موزعة على جانبي الشارع . والاطفال وطلاب المدارس والمواطنين يواجهون صعوبة في قطع الشارع .

ونأمل من أمانة العاصمة عمل جسر علوي او نفق لحل هذه المشكلة التي تسبب الخوف والهلع للسكان والطلاب من كثرة السيارات والسرعة التي تقشعر الابدان .. وحفاظا على أبنائنا نطالبه أمانة العاصمة بإقامة نفق أو جسر علوي خدمة لسكان تلك المنطقة .

أمام وزارة السياحة

ان الكثير من المناطق السياحية في الاردن تفتقر الى الخدمات العامة ونذكر منها البحر الميت على سبيل المثال لا الحصر فالشواطئ الشعبية لا يوجد بها مظلات تقي المواطنين حر الشمس ولا يوجد مرافق عامة ومياه للشرب أما الامنية التي يتمناها المواطن وجود مركز صحي وهذه المطالب هامة جدا وضرورية لخدمة المواطنين الأردنيين على حد سواء ونأمل من وزارة السياحة أن تهتم بهذه المطالب وأن تقوم بتوفير الحد الأدنى خدمة للوطن والمواطن ولنا عودة حول هذا الموضوع

احترموا شيخوخته

شيخ جليل تعدى السبعين من العمر ركب سيارة سيرفيس خط المدنية الرياضية فلما اراد أن يتأكد من وجهة سير السيارة سأل السائق فقال يا بني الى ضاحية المدينة الرياضية ذاهب .

فرد عليه السائق بكل إشمئزاز واحتقار أبعد ما وضحت ؟!! على الكرسي بتساؤل . وقبل وصول السائق الى أخر موقف طلب من هذا الشيخ العجوز النزول من السيارة فقال الشيخ العجوز يا بني أوصلني لأخر الخط لأنني لا أستطيع أن أسير على قدمي وفي حر الشمس فنهر السائق بالشيخ فرد عليه الشيخ يا بني خلي عندك أخلاق أنا مثل أبوك "

فقال السائق أي كل عمان مـا فيها أخلاق إنزل أريد أن أعبئ بنزين .

لمن يهمه الأمر

مثلث رجم الشوكة أم رمانة إلى مثلث وسط بيرين المساحة حوالي ٢كم٢ الطريق ضيقة وبها منعطفات خطرة وحفر في وسط الشارع بتاريخ ١٣/١٠/١٩٩٦ وقع حادث تصادم على نفس الشارع أدى إلى شطب سيارة وتدهور قلاب وجرحى .

أمام مؤسسة المواصلات

منطقة شفا بدران اتصلوا هاتفيا مع صحيفة الهدف من أجل مشكلة الهواتف في المنطقة حيث يعاني أهالي المنطقة من نقص خدمة الهواتف وأعرب سكان المنطقة من خلال اتصالهم إنهم كانوا يواصلون الاتصال مع المؤسسة وكانوا يخبرونهم بعدم وجود كوابل وعدم وجود أقسام .

أمام المدخنين

رب الأسرة مدخن أقسم إنه لا يوجد في بيته خبز وإن أولاده جياع فحزن أحد الجالسين على ذلك فقال لآخر لكنني أراك تدخن مالبورو من أين أتيت بثمن الدخان

(السجاير أهم من الخبز .. عدي رجالك عدي ..؟)

رب الأسرة مدخن عاطل عن العمل وزوجته تعاني من كثير من المتطلبات اقترضت من جارتها نصف دينار من أجل إطعام طفليها . وضعت النصف دينار على الطاولة رب الأسرة خيمت معه طمع سيجارة نسي أطفاله لأخذ النصف دينار واشترى دخان . بقيت الزوجة والأطفال بالجوع حتى الساعة ١٠ مساء حتى حضر أحد الجيران وأنجدهم من الهلاك .

أمام مؤسسة سكة الحديد

جميل منظر القطار وهو يخترق وسط عمان وخاصة هذه القاطرات المجرورة والمضللة بالدخان الكثيف الذي يغطي سماء عمان يلوث أجوائها .

إننا نتوجه إلى من يهمه الأمر بالعمل من أجل حل هذه المشكلة الصعبة خطر التلوث على البيئة .

أمام أمانة العاصمة

سكان حي السيراوية جبل الجوفة اتصلوا هاتفيا بصحيفة " الهدف " من أجل حل مشكلة حاويات القمامة في المنطقة وأبلغوا بأن الحاويات الموجودة غير كافية مما يضطر المواطنين الى كب الزبالة بجانب الحاوية مما يسبب مكرهة صحية .

بيان صادر عن مجموعة من أعضاء جبهة العمل الإسلامي

هذا بيان للناس

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وبعد .

فآلمنا جدا هذا التسرع الواضح لشيخنا الجليل الأخ النائب حمزة منصور أحد رموز الحركة الإسلامية الأجلاء أبقاه الله سندا وذخرا للحركة الإسلامية وللإسلام .

" ولكل جواد كبوة " فكانت كبوة الشيخ بإعطاء صحيفة صوت العرب وما هي بصوت العرب " حديث مطول دون أن يدري بأن هذه الصحيفة يقف وراءها الأستاذ يوسف أبو بكر وأخيه محمد أبو بكر من حركة دعاء التي تدعي الإسلام والتي حاولت جاهدة محاربة الحركة الإسلامية في كل المحافل ، ولكن والحمد لله لقد تفسخت تلك الحركة وانفرط عقدها ولم يبق فيها سوى عائلة أبو بكر .

كنا نتمنى على شيخنا الجليل أن يسأل ويستفسر عن طبيعة الصحيفة قبل أن يوافق على إعطائها أي تصريح ، ولا نخال أن شيخنا الجليل لا يعرف بأن في حزبنا الكثير من الإعلاميين والصحفيين لاستشارتهم في نوعية الصحيفة التي ستحمل آراء وفكر شيخنا الجليل ، والسؤال الذي يطرح نفسه . هل هناك تآخي بين الحركة الإسلامية وحركة دعاء اللاإسلامية ....

اللهم إني لا أسألك رد القضاء ولكني أسألك اللطف فيه

والله من وراء القصد

بنات مدرسة نهاوند تزور مصنع السنابل للالبان

عمان - قامت اللجنة المهنية ... في مدرسة نهاوند الثانوية للبنات في منطقة طارق .. بزيارة الى مصنع " السنابل " للالبان .

وأشادت اللجنة المهنية بالسيد المهندس عبد الله حمزة مدير الانتاج في مصنع " السنابل " للالبان على حسن الاستقبال والشرح الوافي من قبل مدير الانتاج وتمنت اللجنة المهنية في مدرسة نهاوند ، التقدم والنجاح لمصنع البان " السنابل " والقائمين عليه . وسنابل خضراء دائما .. والى الامام .



لجامعة جرش موقع استراتيجي مميز خاصة أنها تقع في مدينة عريقة لها حضارتها وذات تاريخ عريق ، فمن فينا لم يقرأ عن الحضارة الرومانية ولم يشاهد آثارها التي تدل على ما وصلت إليه تلك الحضارة من رقي وازدهار ، كما تشهد جرش حاضرا له خصوصيته خاصة بعد أن أخذت تشهد مهرجاناتها السنوي الدولي ومن هنا جاء تميز اسم جامعة جرش حيث أصبحت منارة من منارات العلم في وطننا الغالي .

إلى جانب جذورها التاريخية ، لها ميزة أخرى بأنها تقع في منطقة زراعية تشتهر بغاباتها وأشجارها وتربية المواشي وخلايا النحل .

فالطالب الذي يرغب في دراسة الزراعة ، أول ما يخطر على باله جامعة جرش بحكم موقعها الاستراتيجي ، لذلك نرى عدد لا بأس به من طلبة التوجيهي الزراعي في جامعة جرش للتسجيل في كلية الزراعة إلا أنه للأسف رفض طلبهم وقالت إدارة الجامعة أن الوزارة تمنع ذلك .

لقد تم الاتصال بجريدة الهدف من ذوي الطلاب وبدورنا قمنا بجولة إلى جامعة جرش حيث التقينا أحد المسئولين بالجامعة وتم عرض عليه المشكلة فأجاب بأن الجامعة تواجه مشكلة مع الوزارة لأن الجامعة سجلت أكثر من ١٠ من التوجيهي الزراعي وأن الوزارة هي التي تمانع وجوابا على إمكانية استيعاب الجامعة لأعداد كبيرة من التوجيهي الزراعي أجاب ، نعم وهناك استعداد للتطوير ، للعلم أيضا أنه يوجد أعداد كبيرة من طلبة التوجيهي التجاري يعانون من نفس المشكلة .

"يوم جديد " مع الدكتور " إبراهيم صبيح "

وفاء فتحي صوالحة

استضاف برنامج " يوم جديد " الذي يقدمه السيد " محمد الوكيل " في حلقة يوم الاربعاء ١٩٩٦/٩/٤ الدكتور الاخصائي " ابراهيم صبيح " مستشار جراحة الدماغ والاعصاب ، هذا الطبيب الشاب الذي يفخر به الاردن ويفخر هو أيضا " أن يكون من أبناء هذا الوطن الصامد . وقد تحدث " الدكتور صبيح " عن جهاز متطور وحديث وهو الأول من نوعه في المنطقة ، وهو جهاز لعلاج أورام الدماغ بواسطة الليزر - أي بدون عملية جراحية - لقد كانت فكرة جلالة الحسين أدامه الله بأستقدام هذا الجهاز من السويد إلى الأردن -إنجاز طبي هائل وخطوة رائعة من خطوات هذا التقدم الطبي في المملكة .. فهذا الإنجاز وفر على البلاد الكثير من العملة الصعبة التي كانت تذهب هدرا " إلى البلاد الأجنبية الأخرى عندما كان المريض - كما قال د . إبراهيم - مضطرا " لأن يتحمل تكاليف العملية الهاتف الخارجية للاطمئنان على المريض من قبل الأهل إضافة إلى الإجازة المرضية التي كان المريض - إذا كان موظفا " - يحتاجها وهي طويلة الأمد قد تمتد إلى عدة أسابيع أو أشهر للاسترلحة والنقاهة بعد العملية وهذه التكلفة قد تتعدى (الخمسين ألف دولار) بينما العملية هنا بواسطة هذا الجهاز لا تكلف أكثر من (سبعة الاف دينار) إضافة إلى ميزات أخرى أكثر أهمية منها - كما قال الدكتور إبراهيم صبيح - نسبة النجاح لهذه العملية تصل إلى (٩٨٪) دون مضاعفات للعملية ودون أن يضطر المريض للمكوث في المستشفى لأكثر من الوقت الذي تستغرقه العملية فقط دون فترة نقاهة أبدا " وهو يوم واحد أ, بضع ساعات من هذا اليوم .

ولعل ما يلفت النظر فيما قاله " الدكتور صبيح " هذا الطبيب البارع المتواضع إنه لم يقتصر في كلامه على نفسه فقط بل أشار إلى زملاءه من أطباء وفنيين عمل معهم وعملوا معه جنبا إلى جنب ولم ينس الأطباء الذين كان لهم باع واسع وطويل في المهنة ممن سبقوه .

إن هذا الجهاز لم يقتصر فقط على الأردنيين بل إستقطب الكثير من أبناء الدول العربية الشقيقة الذين كانوا يعاملون بمثل ما يعامل به المواطن الأردني .. كيف لا .. والحسين قد قال إن الأردن هو وطن جميع العرب .

إذن .. يحق للحسين أن يفخر بأبناءه النوابغ ويحق للوطن أن يعلو شأنه بأبناءه العباقرة وقبل هذا وذاك يجب على هؤلاء الأعلام أن يفخروا بأنهم أبناء الحسين الغالي وأبناء هذا الوطن المفدى ..

تحية للدكتور البارع " إبراهيم صبيح " ولكل الأطباء من الذين نبغوا كل في مجال عمله من أجل خدمة هذا الوطن الغالي ..

بورعاية سمو الامير الحسن

معرض عمان الدولي السادس للكتاب

خاص بـ " الهدف"

صرح السيد وزير الثقافة د. احمد القضاة في مؤتمره الصحفي بخصوص معرض عمان الدولي قائلا-:

بأن وزارة الثقافة ستواصل دعمها ومساندتها لكل المؤسسات والجمعيات الثقافية في الأردن وضمن هذا التوجه تقدم الوزارة دعمها بكل ما يتوفر لديها من إمكانات لاتحاد الناشرين الأردنيين لإقامة معرض عمان الدولي السادس ١٩٩٦/١٠/١٧.

وقد أعلن د. احمد القضاة أن الترتيبات قد اكتملت لانطلاقة المعرض الذي يقام برعاية صاحب السمو الملكي الأمير الحسن ولي العهد المعظم .

وقد لوحظ في هذه الدورة الإقبال الشديد على الاشتراك الأمر الذي اجبر إدارة المعرض وبسبب ضيق المساحة المتاحة الى تقليص مساحات الأجنحة لتمكين اكبر عدد ممكن من الناشرين من الاشتراك.

حيث يشارك في المعرض لهذا العام ٢٠٣ دور نشر تتوزع كما يلي-:

52 دار نشر اردنية

39 دار نشر مصرية

39دار نشر لبنانية

25دار نشر سورية

14دار نشر سعودية

2دار نشر فلسطينية

2دار نشر عراقية

2دار نشر كويتية

1دار نشر صينية

2 دار نشر هندية

36 دار نشر اوروبية وامريكية

هكذا من الاصل

أفغانستان المثال المتكرر

محمد أزوقه

في كل مرة تستعرض فيها كاميرات التلفزة العالمية آثار الأحتراب الأخوي المؤلم لمدينة كابول البائسة وباقي أنحاء أفغانستان التي يجري هدمها وفق مراحل صممت في قيادة السي آي ايه بفرجينيا ، ويجري تمويلها من بعض العواصم الخليجية واسلام اباد وطهران ، ليطبقها فقراء الأفغان وهم على ثقة كطلقة بأن لهم الجنة ، حتى لو قتلوا مسلما لخر ، أفغانيا لخر ، لو قتلهم مسلم آخر يحمل نفس قناعاتهم في الخندق المقابل ، في صراع دموي لحال كابول إلى كومة من الردم ، ويكاد يميت من الجوع النساء والأطفال والشيوخ غير القادرين على الاقتتال ، خاصة بعد أن سحبت الأمم المتحدة معونتها الغذائية للجوعى الأفغان ، احتجاجاً في الظاهر على إعدام نجيب الله ومنع النساء من الخروج من بيوتهن ، ولكن يأساً في الحقيقة من مساعدة شعب لا يرغب في مساعدة نفسه .

في كل مرة يحدث هذا ، لا يملك المرء إلا أن يتأسى ، يحزن ، بل يغضب : لأن هذه الحالة المغرقة في عبثيتها لا يمكن أن تسود إلا ضمن معطيات مؤلمة أهمها الحماس الديني المتطرف الذي يقتصر على حرفية ما يبشر به القادة ومنظروهم ، في ظل درجة متدنية من الوعي بالحقائق السياسية للبلد ، وبأطماع الجيران في بسط نفوذهم وسيطرتهم على هذه البقعة المهمة لكل منهم وابقائها ضعيفة ممزقة .

ومما يشجع على فرض هذا الواقع كون الدولة – في حالة وجودها – لا تملك السيطرة على أراضيها مما يسهل اختراق الحدود من جميع الجهات ، ووجود آلاف العاطلين عن العمل الذين لا يتقنون سوى القتال بسبب طول ممارستهم له منذ أواخر السبعينات ، مما أدى إلى تهديم البنية الاقتصادية للبلد بشكل كلي .

كذلك ، فأن التبدل الدائم لعناصر الصراع ووجوهه وتغير الأعداء حسب رغبة القوى الخارجية ، وقدرة هذه القوى على إقامة توازن تقريبي للقوى المتصارعة ميدانيا ، فلا تسيطر جهة على كل أفغانستان دفعة واحدة ليساهم أيضاً في إذكاء نار الفتنة .

في كل مرة تشاهد فيها الدبابات والمدافع الثقيلة وقاذفات الصواريخ وهي تذبح مسلمي الأفغان البسطاء بأيدي بعضهم البعض لا لسبب محدد ، إلا لأن زعيمهم الذي يحمل بيد فتوى تريح ضمائرهم ، وباليد الأخرى ذهباً وأسلحة يسيل لها لعابهم ، يشير عليهم بالجهة التي يطلقون عليها النار . وإذا لم يفلح كل ذلك في إشعال حماس البسطاء ، يلجأ الزعيم إلى استثارة أية نعرة يعتقد أنها يمكن أن تضمن له التأييد ، سواء كانت طائفية ، قبلية ، أو حتى عرقية .

في كل مرة تحدث فيها هذه المآسي ، وهي تحدث بشكل شبه يومي للأسف ، نتذكر مواقع أخرى من دنيانا العربية جرى ويجري فيها إسالة الدم العربي بنفس الطريقة الخبيثة المغرقة في إجرامها ، نتذكر كيف غير إخواننا الأكراد في شمال العراق أسيادهم وقناعاتهم المرة تلو الأخرى عبر السنين الأربعين الماضية ، وكيف أن كل من وعدهم بكردستان الحرة ، وحملهم رشاشة كلاشن بيد وحفنة دولارات باليد الأخرى ، استطاع أن يقنعهم بأن يطلقوا النار في الاتجاه الذي يريد ، حتى على بعضهم البعض !

والمؤسف أنهم يفعلون ذلك بكل شجاعة واقتناع ، ولا يتوقف أحد منهم ليتفكر : هل توجد دولة واحدة في المنطقة يمكن أن تسمح لهم بوطن مستقل ؟ بل هل توجد دولة يمكن أن تعطيهم من الحقوق والحريات أكثر مما أعطاهم العراق ؟

ويزداد ألمنا ونحن نتذكر كيف لحترب الأخوة في لبنان الوعي والإشعاع والحضارة قرابة عقدين ، فدمروا درة الشرق العربي فقط لأنه كان يوجد على الدوام من يحشو الدولارات (حتى من العرب النجباء) في جيوب الزعماء التقليديين والمستحدثين على السواء ، ويقدم السلاح للشباب ثم يأمرهم بقتل أصدقائهم ، وجيران العمر .

وفي النهاية : يغمرنا الشعور بالسذاجة والبساطة ونحن لا نزال نصر على تحكيم المنطق المجرد مكان الدولار العجيب ، متناسين أفعاله وسحره ، وما يفعله الخبث المدروس بقلوب الأبرياء ، فلا نملك إلا أن نقول : الوعي سيد المعرفة .

أمريكا : نحن الحق الذي سيعلو

د.محمد رجب سلامة

لا أحب التنظير ولا التسطير ، ولكن كلمة الحق ستعلو دوما ، فمنذ أن سجلت أمريكا دخولها منطقتنا العربية حاملة اللواء الاستكباري ، وفي رأسها جمع الثروة سواء بنهب خيراتنا أم بتسويق منتجاتها وشفط أموالنا ، لعبت هذه الدولة العظمى دورا سلبيا في قضايانا المصيرية ، وهذا واضح تاريخيا عبر هذه النقاط الهامة :

١- حاولت قتل كل صوت عربي يطالب بحق ، رغم معرفة المطبخ السياسي الأمريكي لحقوقنا .

٢- أيدت قيام دولة إسرائيل مع غيرها من الدول الاستعمارية رغم معرفة المطبخ السياسي الأمريكي لعدم شرعية قيام الدولة العبرية على أرض فلسطين .

٣- دعمت كل الخطوط المعادية للشعوب العربية وفي كل وقت تحت شعارات رنانة مثل محاربة الشيوعية ونصرة الديمقراطية .

٤- ساهمت في دعم وتقوية اسرائيل على حساب الحق العربي وما تزال تكيل بمكيالين في قضايا جوهرية ، ونحن نعرف أن ذلك وفاء لوقفة دولة اسرائيل ضد رغبات الشعوب العربية الرافضة للهيمنة الاستكبارية الغربية عموما والامريكية خصوصا .

٥- إنها تؤكد على لسان رؤسائها في مناسبة دعم إسرائيل بلا حدود ، ولا يهمنا ما هي بواعث ذلك ، وهي لا تقف مع التزاماتها نحونا إلا بما يتناسب مع مصالحها .

٦- صنعت قضية الخليج بعد أن هندستها جيدا لتحكم قبضتها على المنطقة وثرواتها ، فخلقت عداء قويا ودمويا داخل الأسرة العربية لتظل المنطقة تحت قبضتها وبحاجة ماسة لها .

٧- خلقت قضية شمال العراق – الأكراد_ لتصنع منها (مسمار جحا) في الحائط العراقي ليتسنى لها إنهاك المنطقة كلها بلا استثناء – العراق ، ايران ، تركيا ، سورية .

إنني في هذا السياق سأتحدث في نقطتين هامتين فقط ، وأقصد بهما الدور الأمريكي في صنع الواقع الفلسطيني والواقع العراقي الجديد .

(أولا) : الدور الأمريكي في صناعة الواقع الفلسطيني الجديد يقوم على بلورة كيان فلسطين مرتبط إقليميا بدول المنطقة ليصل سقفه الى مرتبة دولة وله إمكانات الدولة بحيث يظل ناقص السيادة (أمنيا) حتى لا يشكل خطرا على دولة إسرائيل تكبله في ذلك اتفاقيات مكتوبة وتعهدات دولية ، وبعد خلو الساحة العالمية من الكتلة الشرقية قيادة الاتحاد السوفيتيكان لا بد من حل القضية الفلسطينية بشكل يرضي إسرائيل ودول المنطقة ا لحليفة فكان تصور الكيان الفلسطيني بهذا الشكل حيث يقتصر الكيان على ادارة السكان اقتصاديا واجتماعيا واداريا عبر قالب سياسي ليبرالي متعهدا بقوى الأمن التي بحوزته على إزالة كل أشكال العنف السياسي والاجتماعي المضاد . يرافق هذا حل لعقد القضية بشكل يتناسب ورؤية اسرائيل الجديدة عبر منظار الشرق أوسطية – القدس ، الخليل ، النازحين ، اللاجئين ، وقد اتفق حزب العمل على هذا الترتيب مع السياسة الأمريكية وتم اقناع معظم أطراف النزاع بالتصور الأمريكي ليتفرغ الأمريكان لبناء العالم وفق هندستهم الخاصة ، لكن مجيء الليكود خلط الأوراق مرة أخرى فحار المطبخ السياسي في إرضاء الأطراف بمجيء الطرف الجديد المناكف دوما، فما سيصنع الأمريكان ليرضوا كل الأطراف من جديد ؟ انها معضلة فعلا وفي وقت حرج انتخابيا لكن أمريكا مصرة على صنع واقعها العالمي رغم فوز الابن اليهودي المناكف – الليكود – لكن ليس كما كان متفقا عليه مع الابن اليهودي المساير – العمل – حيث لن تسمح أمريكا لليكود بتخريب مخططاتها في المنطقة فهناك الثروة والمنطقية الاستراتيجية الهامة وهذا لن يدفع أمريكا للعب بل لمزيد من التخطيط على ما يبدو .

(ثانيا) الدور الأمريكي في صناعة الواقع الكردي الجديد في شمال العراق يقوم على بلورة كيان كردي هش يكون سببا في تثبيت سياسات أمريكا في المنطقة خاصة العراق ثم ايران ثم سورية وتركيا بطبيعة الحال فالكيان الكردي المصمم أمريكيا سيشكل مدخلا للتدخل المباشر في شؤون العراق الداخلية ، ولأمريكا تريد من كل ذلك رسم وتصميم وتنفيذ منطقة أمريكية بحتة في الخليج وحوضي الفرات ودجلة وصولا الى ايران ، فلو نجحت فرصة إسلامية أسيوية ستهدد كل مخططات الغرب وهذا ما تعمل له أمريكا جاهدة ، وكذلك لو نجحت فرصة عربية وحدوية وعليه فقد رأت أمريكا إنجاح السدود المحلية التابعة عبر ما يسمى بسياسة (الأمركة) لا (الغربنة) أي التخصيص لا التصميم ، ومن هنا عملت أمريكا على فرز القوى الخاصة بها أو بالغرب ومن هنا برز تحالف أخر داخل التحالف الغربي – أمريكا وبريطانية – فكل ما هو بريطاني أمريكي مقبول في المنطقة ولا عكس ، ولقد رأينا] كيف تم استقطاب الطالباني ونبذ البرزاني رغم البناء الجبهوي الكردي المصمم أمريكيا حيث أن الطالباني أكثر ليونة وميلا لأمريكا فأمريكا تريد أمريكا يوما ما تضاف الى قائمة الدول وهي تعي خطورة ذلك في المنطقة .

أمريكا تريد كيانين تكتيكيين في المنطقة لا أكثر وعبر صورة هشة كيان فلسطيني في بلاد الشام وكيان كردي في بلاد الرافدين فالكيان الفلسطيني سيشغل العرب المحيطين وكذلك الكيان الكردي فهل قضية جنوب السودان والقرن الافريقي وجزيرة حنيش وحلايب والصحراء الغربية واقليم أوزو ونجران مع جيزان خلقت عبثا في الجسم العربي ؟

اننا نعلم علم اليقين ان جروحنا وجدت لتلهينا عن حقوقنا وثرواتنا ، وكلنا نعلم ان ثمن جروحنا باهظ جدا ولذلك يجب علينا التنبه تماما لما يحاك لنا ، وحذار من اللعب بالحقوق فالحق مقدس وهو دائما يعلو لا يعلى عليه ، وعندما تغلب مصلحة الحقوق فان الظالم سيفر من الميدان ولماذا إذا تسمح للاخرين نهب ثرواتنا باسم الديمقراطية والتحضر وغيرها ونحن لم نمح الامية من واقعنا بعد ؟ فماذا نقول والتخلف الشامل يسيطر على كثير من مناحي حياتنا ؟ فهل ننتظر للوعي ونقول له أهلا أم نظل نسبح في دمائنا ضاحكين ؟ أنا اقول : نحن الحق الذي سيعلو يوما رغم غطرسة الظالمين المستكبرين .

رسالة من الاعماق

الى من عانى الجراح ..
ابعث اليه رسالة الاعماق ..
فيها ..
اسوار قلبي تحطمت بعد
فراقك .. فهل تغزوها
سكرات نسيانك ..!!
لم تعروها فرحة لقائك ..؟!
اذا كانت شكواي للناس علي
بعدك فحنيني دليل على
اخلاصي لحبك ..
لقد غادرت وتركت سراب
الصحراء خلفك
ولم تفرح بل كانت الايام
والزمن من احزانك
وجاءت دقات الموت وتعالت
الصرخات على فقدانك
صرخات تتردد صداها في
القلب فمن يسمعها غير قلبك
وها قد مرت سنين وقالوا لي
النسيان شفاء لدائك
فما وجدت من الايام الا ان
زادتني حنينا وحسرة على
غيابك
ومشيت في شوارع الالم ..
وتوقفت انظاري وحدقت
عيناي هذا خيالك
وتلفت حولي فلم اجد احد ..
واختفى خيالك .
هل هذا وهم .. ام حلم .. ام
اوهام فقدانك
بل كانت غيمة احجبت
الشمس عن ظلك
ولم يصدقني احد حتى قالوا
هذه اوهام دائك والنسيان
شفائك
اذا كان النسيان هو الشفاء فلا
اريد شفاء لنسيانك لأن قلبي
ما زال ينبض بحبك

ابتسام سعيد البدري

قلت الزهاب

قلت الزهاب .. ولا ترهب معي غير
حبيبة نار التحدي زهابه
علمتها ان الفضا مسكن الطير
واضحت تسافر للنهار بغيابه
سافرت مدري .. سافرت بي مقادير
فيها وكان الدرب يرمي ثيابه
احلى من الخبز الشهي والمظاهير
.. حبيبة فيها الحقايق تشابه
ان ركبوا اصحابي دروب المعاذير
جتني مها مثل الندى والسحابة
وان شرق الوجه الشقي للاساطير
تبزغ مثل شمس سكنت بعذابه
مثلي تحب وتحتفي بالمحاذير
مجنونة دم القصايد خضابه
وانا نذرت لثوبها والازارير
كف قطعت ابهامها والسبابه
احلى من الموت لديها والنواوير
حبيبة دم القصايد زهابه

ميسر الشمري

أخطاء لغوية

الاستاذ الشاعر محمود عبده فريحات

ما للوسيط المعجم — قد شوه المعانيا
ابالبكاء تجهش — اذا انفجرت باكيا
واجهشت تهيات — ولم تزل كما هيا
اذا المياه انفجرت — تراكضت اماميا
فكيف قال اجهشت — ففجرت سواقيا
ولاجاديـ ـن دال — كسرها لغو.وختل
فافتح الدال وسكن — ياءها .. والصدق عدل
اكافات الصغير أم الكبير
سؤال يحمل الخطا الكبير
فتقديم المكافا كان أولى
امحمودا تكافيء ام سمير
وبعد الهمزة المسؤول
عن وياتي الفعل في إثر عبيرا













الشاعرة نادية العموش

وجهنا الى منزل نادية العموش تحدث معها بعدما يقارب الاربع سنوات من نسج أولى قصائدها الشعرية.
د
تحدث عن البدايات والطموحات والصعوبات التي واجهتها في بداياتها فقالت :-

برعم في مملكة الابداع

كنت في البداية اكتب القصائد لوالدي أو لجدي ولخواتي وكانت محاولات بسيطة وعندما طلب مني ان القي الشعر لأول مرة واجهت معارضة على ان اكون شاعرة لكن والحمد لله فتشجيع والدي ووقوف كافة افراد الاسرة معي بالاضافة الى اقتناعي طبعا بأن خطأ فيما اقوم به كان لهما الفضل الاكبر في استمراري.

● ناديا العموش عرفي القارئ بنفسك اكثر ؟

– ناديا فالح العموش العمر ١٨ سنة انهيت الثانوية العامة وانوي دراسة الحقوق في احدى الجامعات الاردنية وانا اكبر اخواتي.

● لماذا اخترت الحقوق بالذات ولم تتفرغي للشعر مثلا ؟

– بداية الشعر هواية بالنسبة لي ولا انوي ابدا احترافه اما بالنسبة للحقوق فهو كلمة حق اسعى اليها هذا واجب الانسان لذلك اخترت الحقوق.

● اول من قرأ لك كشاعر وشجعك ؟

– الحقيقة ان هناك الكثير من الشعار من شجعني ولكنني اذكر ان اول من شجعني هو الشاعر حاتم الزايد.

● لمن تقرأ ناديا العموش ؟

– انا احب ان اقرأ لكل الشعراء بغض النظر عن جنسيته او اسلوبه فكل ما اقرأه احاول ان استفيد منه ولكنني بشكل خاص احب ان اقرأ كثيرا للشاعر راشد آل مكتوم

● لنعود الى البدايات حدثينا عن اولى قصائدك والتي عرفت على مستوى جماهيري.

– كانت قصيدة قلتها في يوم الكرامة وكانت امام جلالة الملك وفي لحظتها فقط شعرت انني بدأت اخطو في طريق الانجاز.

● ناديا العموش لماذا لم تكتبي الشعر باللغة الفصحة ؟

– كانت اولى قصائدي المعروفة قصيدة (في عيد ميلادك) وكنت ابلغ من العمر تقريبا ١٤ او ١٥ سنة.

● وما هي احلى ذكرى لقصيدة لك ؟

– كانت محاولاتي في البداية كلها باللغة الفصحى ولكني وعندما اردت ان اكتب شيء خاص بالملك حاولت كثيرا ان اكتب باللغة الفصحى ولكني شعرت ان الاقرب للفهم من كافة الفئات والشرائح الاجتماعية هو الشعر النبطي.

● هل تسعين للانتشار عربيا ام انك تكتفين بالمحلية .

– اتمنى ان انتشر عربيا واحاول السعي لذلك من خلال شعري وتواجدي المستمر في كافة المناسبات الوطنية.

● وبعيدا عن الشعر ما هي المساوئ التي تشعرين بأنك تريدين وتتمني تغييرها في مجتمعنا ؟

– اشعر ان مجتمعنا ما زال ينظر للفتاة بشيء من الحذر من انها قادرة على اثبات ذاتها لذلك اتمنى ان تتغير هذه النظرة للمرأة.

● واخيرا اهم ما يمكن ان تقوليه للفتاة الاردنية ؟

– اتمنى ان تسعى الفتاة الاردنية وبشكل جاد لأثبات وجودها وانها قادرة على الظهور والتواجد في كافة المجالات بثقة واقتدار.





لمحة عن الابراج الصينية

اعداد: بشرى العزاوي

التنجيم الصيني فن شرقي قديم يحلل الطباع البشرية ويستخدم الحدس في كشف المستقبل وقد استخدم هذا الفن في الشرق منذ قرون بعيدة وبالرغم من اختلاف التنجيم الصيني عن التنجيم الغربي الا انه مثل كل انواع التنجيم يعتمد على تاريخ الولادة الخاص بالشخص المطلوب ويحدد له سلفا سلسلة من المزايا والقدرات الثابتة ويتخذها اساسا لأستقرار ما يمكن ان تكون عليه طبيعة هذا الشخص الكامن فيه. وخلافا لما يجري في الغرب فان التنجيم الصيني لا يأخذ بعين الاعتبار تأثير الافلاك والنجوم على الشخصية الانسانية لأنه يستبعد التعقيد ويعتبر الحيوان الذي يرمز الى البرج هو مفتاح الشخصية والانسان بصورة عامة لا يستطيع ان يطل التقس بأي فعل مستقبلي بدون معرفة الذات بعمق وبدقة تقبض على اكبر قدر ممكن من مسيرة حياتك عليك ان تعرف نفسك جيدا كما يعتمد على سنة الولادة وليس على الشهر كما يفعل التنجيم الغربي.
٢–١٩–١٩٢٦–١٩٣٨–١٩٥٠–١٩٦٢–١٩٧٤–١٩٨٦–
١٩٩٨ السنين التي تقع تحت برج النمر

برج النمر : ان مولود برج النمر شديدة الجاذبية ولا تبالي بالامور المادية ولا تميل الى التملك ولكنها تتمتع باستقلالية جموحة مثيرة للحمق كما ان زوغتها هنا وهناك بحثا عن المغامرة والمخاطرة بالاضافة الى موهبتها الفطرية في اقناع الاخرين تتطلب منا جهدا كبيرا لمحاولة فهمها والتمكن من سبر اغوار شخصيتها، انها تخاف من فكرة ان تكون تابعة لأحد كائنا من كان باستثناء ذاتها النمرة مخلصة عادة ولكنها لا تثبت في علاقاتها العاطفية طويلا وهي تقوم بأعمالها بسرعة البرق وتقب على افراح الحياة بنفس الشراهة التي تزيل فيها الحواجز التي تعترض طريقها وتكرس اكثر وقتها للشريك وتقوم بنشاطات قيمة وهي لا تميل الى الثرثرة والتصنيع الاجتماعي.
النمر صادق في عاطفته وشعوره وانفعالاته يفرض احترامه على الاخرين من الصعب مقاومة جاذبيته وسلطته الرجل الاول في المهمات لا يأبه للمخاطر يملك قوة باطنية لا تقاوم ترغمه على القيام بأعمال الخطر يكره ان تقاوم حريته يبالغ بالتفاؤل في توقعاته لو يعرف كيف يستغل مواهبه لأصبح مشهورا.
الرجل النمر يكبت همومه يضحي بالكثير من اجل سلامة الاخرين انه يبدو متسلطا احيانا، ولديه قدرة فائقة على المرح والمزاح حتى من نفسه اذا اقتضى الامر انه مقتنع جدا بتفوقه على الاخرين النمر لا يحب التمهيدات والمقدمات عادة وانما يميل الى الغوص في لب الموضوع مباشرة والنمر يحب المرأة التي تظهر ضعفها ولكنه لا يتحمل ذات المزاج الضعيف انه يحب ان يكون مظهر حبيبته الخارجي رقيقا حنونا وان تكون نفسيتها صلبة كالصخر.

تحليل شخصيتك ..؟

الى السيدة – ر. ي
من مواليد ٣٠–١٢–١٩٤٤

مهما انخفضت بدايتها لابد من وصولها للقمة في النهاية، رقيقة وصلبة في نفس الوقت هذه الانسانة سيدة مجتمع كاملة الاوصاف وهي ذات جمال طبيعي، تكره جميع انواع التمثل تحب الموسيقى والاعمال الخيرية :. زوجة طيبة على الرغم من عنادها. تتزوج من بيت كبير لها علامات بوجهها لموحة في طلب حوائجها تكون قليلة المال في صغرها كثيرة المال في كبرها تنفقه على ما لا يحمدها الاغلب على اخوتها الاناث ولا تتفق معهم وكلما بعدت عنهم خيرا لها وتنال الخير وترى احلاما كثيرة وتنسى اكثرهم، تصحب الاكابر وارباب المناصب مقبولة الطلعة حيثما توجهت اعدائها من النساء يفعلون لها المكايد يناسبها من الشركاء من كان نجمه ترابيا ومائيا ولا يناسبها من كان نجمه هوائيا.

الى السيدة / هـ ز ج من مواليد ١٩٨٠/٤/١٥

مخلوقة فائقة النعومة اكثر من كونها جميلة وقدرتها على التأقلم السريع مذهلة. تجعل مر الحياة حلو المذاق وهي متقلبة الطبع والمزاج. انها مغامرة ودقيقة في عملها وبارعة في جذب الناس اليها. فكرها خصب. ولا تحب ان تتحمل المسؤوليات بالقة التكتم والتملص محنكة متنقلة عاقلة لها شامة بوجهها تتهم بما لا تفعله ترزق مالا كثيرا وتنفقه على ما لا يحمدها تتزوج بأكابر الناس وتنال الحج الاغلب على اخوتها الاناث ولا تتفق معهم وكلما بعدت عنهم كان خيرا لها وان كان بيعهم زحل لا يكون لها اخوات ابدا تسافر كثيرا وتنال خيرا في السفر كلما نوت على شيء لا ترجع عنه يوافقها من الشركاء من كان نجمه ناريا وهوائيا ولتحذر ممن كان نجمه مائيا فانه اكبر اعداءها.

الى السيدة / ح .ج من مواليد ١٩٧٩/٦/٥ .

انها فاتنة ولا نعرف مدى جاذبيتها الا بعد تحليل خصائصها وطباعها، تواجه التحدي ذوقها مرهف، فصيحة اللسان لها حظ في البيع والشراء طويلة القامة بوجهها علامة تحب المالح والبارد تتزوج برجل جليل القدر تنال عزا وجاها وتنال زيارة بيت الله الحرام كثيرة الاعداء قليلة البخت مع من تحسن اليه، تسافر سفرا بعيدا وترى خيرا كلما كبر سنها زاد رزقها يخاف عليها من غرق البحر ومن دخول المحلات المظلمة، تارة فقيرة وتارة غنية، اذا كانوا اخوتها ذكور تكون بينها وبينهم الفة واذا كانوا اناث لا تتفق معهم ترث ملكا ومعه خصام تشكو بوجع الظهر والركب والخفقان بسبب البرد يوافقها من الشركاء من كان نجمه هوائيا وناريا ولتحذر ممن كان نجمه ترابيا.

الى السيد محمد / أ. من مواليد ١٩٣٦/١١/٥

انه رجل الدبلوماسية واللباقة، يعامل اصدقائه ومدعوية بطريقة ساحرة وهو يمتلك حضورا جيدا بين الناس وهو عاشق دائما وصاحب خيال مجنح، متحدي وسريع الانفعال قادر على مقاومة الصعوبات، عاطفي متعلق بأولاده، ميال لشراء الموزن، معيشته طيبة متوسطة لا يقال غنيا ولا فقيرا وكلما كبر سنه زاد رزقه وعلا شأنه، يغامر بماله ثم يعود اليه غالب اخوته اناث واقلهم ذكور لا يكون له حظ من ابويه في صغره، الغالب على اولاده الذكور واولهم انثى يتزوج بالزوج كثير الاسفار مع المشقة، كثير الاعداء من الاقارب، اكثر امراضه من اليبوسة والبرودة فليستعمل شراب الليمون يوافقه من الشركاء من كان نجمه مائيا وترابيا وليحذر ممن كان نجمه ناريا.

الى السيد / م .ي من مواليد ١٩٥١/٢/٦

انيق وذكي وطيب مع زوجته ولطيف مع اولاده ورائع مع اصدقاءه يمد يد المساعدة لأي انسان يستحق الارتباط به ولديه رغبة عميقة في الابتعاد عن المنافسة العنيفة. وهو يعشق التفكير والتأمل ويحب النزهات الطويلة والمناسبات الاجتماعية العامة. يتأثر كثيرا اذا ضايقه احد حساس وحائر اذا ازعج، يملك قوة اقناع وتأثير على الغير، مخلص جدا لا يثرثر كثيرا يجعل الجميع ينجذب اليه. حميد الفعال له حظ في البيع والشراء يفتقر ثم يعوض الله عليه بميراث او بلقيه او خبيئة، قليل الحظ من اخوته وربما فارقهم الى بلد اخر محبوبا عند امه اكثر من ابيه، كثير السفر. مقبول الصورة حيثما توجه ينال مرتبه عاليه يكون عجولا في طلب حوائجه منصورا اذا خاصمه احد يخاف عليه من رجل اسمر اللون بوجهه اثر وبرجله

ط . ص . ج ١٩٤٩/١١/٢٠

انسان نظامي جدير بالثقة، متشبث بآرائه، من الصعب اقناعه بتغيير علاقاته الحياتيه، يكتم ما يشعر به، مستمع طويل البال، عاطفي، وليس ماهرا في تفهم الحب، قوي الارادة يتحمل الضغوط، رب عائلة ممتاز حساس ويبحث عن الاستقرار، شجاع يتحدى الفشل والمرض والفقر رجل الساحة وقت الحروب، تضحيته وعطاؤه دون حدود، يكره الخسارة والسطحية، مفطور على حدة الذكاء والانفعال والارادة مثل القديسين في تضحياتهم وعطائهم مقابل ذلك قد تطرأ ظروف عكسية تجعله يحول الاساءة الى اضعافها واذا لم يستطع الانتقام شعر بمرارة شديدة، وينجذب نحو النار والكهرباء والمتفجرات بسبب طبيعة التحدي فيه، يحب الطرب واللعب والنساء، كثير الاعداء ينجو دائما من الاذى تكون معيشته متوسطة كلما كبر اول أولاده انثى ويكونون بالزوج، يكون كثير الاسفار مع المشقة معزوزا عند الاكابر والحكام وارباب الاقلام، ربما نال مرتبة من جهة رجل جليل القدر يكون ثابت الأمل وينال ما يؤمله.

اسرائيل ترفض للفلسطينيين

وفي استعراض لمبدأ " حق العودة " من خلال قرارات الأمم المتحدة، يقول الباحث أنه منذ عام ١٩٤٥ ومنذ بدء الأمم المتحدة لأعمالها أبدت المؤسسة الدولية اهتمامها بالقضية الفلسطينية من خلال السماح " بجلسات استماع " للوكالة اليهودية عام ١٩٤٧ وللجنة العربي العليا.
وقسم الباحث القصيفي القرارات التي أصدرتها الأمم المتحدة أو منظماتها المتخصصة والتي تتعلق بالقضية الفلسطينية والوضع في الشرق الأوسط إلى خمس فئات، وهي مواضيع أساسية، مبدأ حق العودة، الحقوق المشروعة للفلسطينيين، الانتهاكات الإسرائيلية فيما يتعلق بالأماكن المقدسة ومرتفعات الجولان والمستوطنات، التعاون بين إسرائيل وحكومة التمييز العنصري السابقة في جنوب أفريقيا.

وأشار الباحث بشكل خاص إلى قرار الجمعية العامة رقم ٣٢٣٦ عام ١٩٧٤، والذي اعترف بقضايا هامة تتعلق بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية، وهي :–

١– الحق في الحكم الذاتي.
٢– الحق في الاستقلال والسلطة.
٣– الحق في العودة لبلادهم.
٤– حق استرداد حقوقهم بكل الطرق.

كما ركزت الدراسة على قرارات الأمم المتحدة التي تتعلق بحق العودة منذ عام ١٩٤٨–١٩٩٥، ورأت أن هناك قرارين هامين يمكن اعتبارهما مفتاح حل شامل وعادل لقضية اللاجئين والنازحين.
القرار الأول تبنته الجمعية العامة عام ١٩٤٨ وهو قرار ١٩٤ وينص على أنه " يجب السماح للاجئين الذين يرغبون بالعودة إلى بلادهم والعيش بسلام مع جيرانهم بأسرع وقت ممكن للتنفيذ، كما يجب تعويض أولئك الذين اختاروا عدم العودة، أو أولئك الذين تضرروا أو فقدوا أملاكهم.
وكانت ٣٥ دولة وافقت على هذا القرار بينها ٤ دول أعضاء دائمون في مجلس الأمن وهي الصين، فرنسا، بريطانيا والولايات المتحدة، بينما صوتت ١٥ دولة ضد القرار بمن بينهم الدول العربية وروسيا، وامتنعت ٨ دول عن التصويت.
أما القرار الثاني فهو القرار رقم ٢٣٧ ويتعلق بالنازحين من الضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان السورية وقد تم تبنيه بالإجماع داخل مجلس الأمن عام ١٩٦٧، ويدعو القرار المذكور الحكومة الإسرائيلية " تسهيل عودة السكان الذين أخلوا المناطق منذ بدء العدوان ".
وأشار قصيفي في دراسته الأكاديمية إلى قرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الأمن بالإجماع، والذي ينص على مبدأ حق العودة، ويؤكد القرار المذكور على رفض الاستيلاء غير الشرعي على الأراضي بواسطة الحرب والحاجة للعمل من أجل سلام عادل وشامل حتى تعيش كل دولة في المنطقة بأمن ". وقد دعا إلى " تحقيق حل عادل فيما يتعلق بمشكلة اللاجئين ".
وقال الباحث أيضا انه مع إن هذا القرار كان وراء مبدأ الأرض مقابل السلام الذي ارتكزت عليه عملية السلام الجارية الآن في المنطقة وفق الدعوة التي انطلقت منها مؤتمر مدريد للسلام في عام ١٩٩١، فإن موقفه من حق عودة النازحين ليس واضحا مقارنة بقرار مجلس الأمن ٢٣٧ الذي تم تبنيه بعد ٥ أشهر من القرار الأول.
يذكر أن قرار ٢٤٢ تم ذكره في اتفاقيات السلام العربية الإسرائيلية، وبشكل خاص في اتفاقية كامب ديفيد للسلام بين مصر وإسرائيل عام ١٩٧٩، واتفاق إعلان المبادئ الفلسطيني – الإسرائيلي عام ١٩٩٣، ومعاهدة السلام بين الأردن وإسرائيل في العام التالي.
ويؤكد الباحث إن الأمم المتحدة وفرت الأطر القانونية لحل مشكلة اللاجئين والنازحين، ويرى أن قرار الجمعية العام رقم١٤٩ هو الأساس في بحث مشكلة اللاجئين، وقرار ٢٣٧ هو الأساس في حل مشكلة النازحين.
وأكد قصيفي أن القرار الأول تم تبنيه بأغلبية الأعضاء في الجمعية العامة والثاني تم تبنيه بالإجماع من قبل الأعضاء في مجلس الأمن، وقال أنه على الرغم من هذا لم يتم تطبيق أي من هذه القرارات، وهو ما يتعارض بشكل واضح مع كيفية تطبيق قرارات أخرى لمجلس الأمن، مشيرا إلى قرار الانسحاب الفوري للقوات العراقية من الأراضي الكويتية الذي تم تبنيه بالإجماع في مجلس الأمن عام ١٩٩٠.
وتستعرض الدراسة مبدأ " حق العودة " كما تم بحثه في المباحثات الرسمية الثنائية والمتعددة الأطراف، حيث تعتبر مشكلة اللاجئين والنازحين أحد المواضيع الهامة التي يجب حلها والتي تتطلب حلا شاملا وعادلا فيما يتعلق بالمسألة الفلسطينية، واستندت كل الاتفاقات إلى قرار مجلس الأمن ٢٤٢ كإطار العمل لسلام شامل وعادل.
وحسب الباحث فان قرار ٢٤٢ الذي كان وراء مبدأ الأرض مقابل السلام، يمكن أن يفسر بعدة طرق خصوصا فيما يتعلق بقضية اللاجئين والنازحين، والذي رأى فيه انه الأقل وضوحا قياسا بقرارات مجلس الأمن أو الجمعية العامة التي تتعلق بهذا الموضوع مثل قراري ١٩٤ و ٢٣٧.
وأجل اتفاق إعلان المبادئ للحكم الذاتي بين منظمة التحرير وإسرائيل البحث في قضية اللاجئين الفلسطينيين إلى مفاوضات المرحلة النهائية التي من المقرر أن تبدأ بعد عامين من تسلم السلطة الفلسطينية صلاحياتها في قطاع غزة في أيار (مايو) عام ١٩٩٤ ويتابع الدكتور قصيفي محللا أن " المرء لا يجد في هذه الاتفاقيات سوى جمل عامة، مما يؤكد أن هناك حاجة لتأسيس أبعاد إجراءات وسبل من أجل حل وتفعيل القرارات الدولية فيما يتعلق باللاجئين.

هكذا من الاصل

شارع الصحافه

أنفاق يهودية أخرى تحت الأقصى

• مجلة الحوادث في عددها رقم (٢٠٨٤) بتاريخ ١٩٩٦/١٠/١١ وتحت عنوان (التانغو الأخير) قالت : ان مخطط تهوية القدس يتواصل على قدم وساق وفي إطار هذا التهويد الزاحف ، لوحة إلكترونية علقت فوق أحد جدران النفق - حشمونائيم - تحت المسجد الاقصى تمثل معالم المدينة المقدسة حسب الرؤية التوراتية ويقول الباحث الفلسطيني (طاهر النمري) في (مركز القدس) ان اللوحة تحوي صورتين ، الاولى تجد المدنية المقدسة كما هي الان والثانية تظهر الطابع اليهودي الكامل للأبنية والاسواق والهيكل بعد اعادة تصميمه ولا يوجد أي شكل لقبة الصخرة أو المسجد الاقصى أو أي معلم اسلامي اخر ، ولكد النمري ان اللوحة الالكترونية تجسد تطلعات الاسرائيليين بناء ما يسمى أسفل الاقصى ، إضافة الى تشييد جميع الابنية بنمط بيزنطي مع اغفال تام للمرحلة العربية الاسلامية مشيرا الى ان اليهود يسعون بشكل مخطط لتشويه التاريخ لخدمة اهداف سياسية تنطلي على من لا يعرف تاريخ القدس من الشعوب الاخرى ، وشدد الباحث المقدس الذي زار النفق ان إسرائيل تقوم بحفريات في انفاق مائية قنوات نفقية وهي ابتكار عربي كنعاني في العام (٣٥٠٠) ق.م بهدف تخزين مياه الامطار التي لم يكن هطولها منتظما لتوفيرها على مدار العام اذا تزعم اسرائيل ان هذه الانفاق يهودية ، ودحض الباحث بأن (النفق حشمونائيم) نسبة الى طائفة يهودية عاشت في البلاد قبل (١٠٠٠) سنة ق.م مؤكدا ان ذلك دجل تاريخي يهدف لتقويض المسجد الاقصى المبارك ، وأشارة الى انه ضم هذه القنوات وعددها (٣) الى قناة بيدر سالم مرورا بوادي اللبنة - قبة الصخرة الان - وتنطلق من باب الغوانمة الى منطقة المسجد الاقصى والحائط الجنوبي ، (ونفق حشمونائيم) بدأ العمل به عام ١٩٧٩ لكن الاوقات الاسلامية اغلقته بالاسمنت المسلح وتم تغيير الاتجاه لباب الغوانمة واسرئيل تعمل على حفر ٣ انفاق اخرى محذرا بأن ذلك سيدمر البيوت التي تحيط بأسوار المسجد الأقصى وهو ما تسعى اليه إسرائيل لتصبح منطقة الأقصى يهودية .

{ هذا عصر حفاري القبور ومزوري العصور فما قول مشجعي الديناصور ؟}

(١) إيكيوس يجوع العراق

• مجلة الصياد اللبنانية في عددها (٢٧٠٩) بتاريخ ١٩٩٦/١٠/٤ وتحت عنوان تأجيل قالت : لم يتبين بعد رغم البرودة التي أعقبت التسخين في الخليج ما إذا كان تنفيذ القرار ٩٨٦ الذي ينص على النفط مقابل الغذاء قد يتم قريبا بعد المعلومات التي انتشرت الشهر الماضي ومفادها أن أمريكا وليس الأمم المتحدة ستوقف تنفيذ هذا القرار ، ويتساءل المراقبون عما إذا كان للتقارير التي يرفعها رئيس لجنة المفتشين الدوليين (رولف أيكيوس) علاقة مباشرة بالحرص الأمريكي - الدولي على التشديد ضد العراق، ومعروف أن ايكيوس الذي يتعرض لهجومات دورية في الصحافة العراقية يواظب على التأكيد بأن بغداد لا تحترم التزاماتها تجاه المنظمات الدولية ، خصوصا بالنسبة إلى ما يتعلق بالكشف عن أماكن سلاح الدمار الشامل .

يتوقع فريق من المراقبين أن تشهد جولة ايكيوس المقبلة إلى بغداد تصعيداً لأن التقارير التي تلقتها جهات دبلوماسية عربية مطلعة تفيد بأن هناك اتجاهاً رسمياً في بغداد يقضي بتحميل ايكيوس مسؤولية المماطلة في تنفيذ القرار ٩٨٦ وذلك عن طريق اصراره على حشد تقاريره بالافتراءات على حد وصف وسائل الاعلام العراقية .

{ نعلم أن ليكيوس هو فايروس حرب الخليج القادمة ، فهل يعلم العربان مثلنا ؟} .

(٢) مناورات

علق دبلوماسي أجنبي مهتم بالتطورات في الشرق الأوسط على ما يجري حاليا إنه عصر المناورات وعندما سئل عن قصده من هذا الكلام قال : علنا أجريت (٥) مناورات عسكرية واسعة النطاق في المنطقة منذ أقل من شهرين ، لكن المناورات السياسية التي لا تظهر إلى العلن أكثر من ذلك بكثير .

(٣) تنسيق

تبين أن رفض معظم أحزاب ا لمعارضة للاقتراحات الحكومية في الجزائر يندرج ضمن نطاق من التنسيق غير المعلن بين هذه الأحزاب وقد اعتبرت جهات مطلعة أن هذا الرفض ناتج عن أن الحكومة تريد أن تقنع الأخرين بالمشاركة في تحمل المسؤولية ولكنها لا تعطيهم سوى جزء بسيط من المراكز لقاء تحملهم تلك المسؤولية .

(١) حملة يهودية على الحزب الجمهوري بأمريكا

• مجلة المجلة السعودية في عددها (٨٦٨) بتاريخ ١٩٩٦/١٠/٥ ، وتحت عنوان (حملة يهودية) قالت : انتقد بعض المنظمات اليهودية الأمركية المرشح الجمهوري لنائب الرئيس (جاك كيمي) وذلك لأنه اثنى على (لويس فرقان) زعيم جماعة أمة الاسلام الأمريكية السوداء ، مرشح الحزب الجمهوري للرئاسة السناتور (بوب دول) اختار كيمي نائبا له لأن له علاقات قوية مع السود وبقية الأقليات الأمريكية ، ولهذا حضر كيمي مهرجانا في حي هارلم بنيويورك ، وأثنى على الجهود الانسانية والاقتصادية التي تقوم بها السود ، وقال : لا توجد تفرقة حسب الألوان ، انما تفرقة حسب الظروف الاقتصادية ، وفي هذا المجال اشاد بجهود فرقان لإنشاء شركات للسود ورفع مستواهم الاقتصادي ، لكن منظمات أمريكية انتقدته ، وقالت إن فرقان عنصري وذلك بسبب الهجوم العنيف الذي يشنه اليهود وكالعادة اضطر كيمي ليوضح بأنه لم يقصد إساءة أحد انما قصد الاشادة بإيجابيات فرقان .

{ فرقان يا فرقان ، لرخ اليهود زعلان }

(٣) اعتقال مسلمتين محجبتين في أمريكا

احتجت لجنة الامريكيين العرب ضد التفرقة لدى شرطة مدينة بورتزماوت في ولاية فرجينيا وذلك لاعتقالها مسلمتين محجبتين ، بعد خروجهما من مسجد وتوجههما لمتجر ، الشرطي قال بأنه لن يسمح لهما بدخول المتجر بزي (تنكري) ولم يقتنع من شرح المرأتين له من هدف لبس الحجاب ، وقد اعتقلهما بعد رفض خلع الحجاب ثم أطلق سراحهما فيما بعد (هالة مقصود) قالت : إنه انتهاك لحق يحميه الدستور .

أديب عودة عباسي من هو ؟ أين هو ؟ ومن يكون ؟!

قامت بجمع هذه المادة ابنة أخيه

يسرى فريد عودة عباسي

ولد الاديب والمفكر الفيلسوف في مدينة الحصن عام ١٩٠٥ حيث درس الابتدائية فيها ثم انتقل الى الناصرة وأكمل دراسته الثانوية بدار المعلمين في القدس وكان قد اختير لبعثة دراسية في الجامعة الأمريكية في بيروت حيث درس الاقتصاد ثم اجبر على ان يتحول لدراسة الادب العربي وقد حصل على شهادة (Art Seinces) عام ١٩٢٩.

أما عن مجال عمله : فقد عمل لمدة شهر واحد في لجنة التوريد والتصدير في عمان معقبا على ذلك بقوله : (إن الذي يريد أن يصبح مليونير يصير في سنة واحدة فعندما رأوا انني لا ابيع ولا أشتري قالوا لي مع السلامة) .

لقد اقتصر عمل الاديب على العمل في حقل التعليم مدرسا للادب العربي والفلسفة وعلم النفس لدى العديد من مدارس شرق الاردن وفلسطين في فترة ما بين عام ١٩٣٠ الى عام ١٩٤٢ حيث بعد ذلك ترك العمل وتفرغ للكتابة بعد ان خرج مجموعة من الطلاب الذين قد احتلوا ويحتلون الان المراكز العالية في الدولة .

بدأ أديب عباسي الكتابة والنشر منذ كان طالبا في دار المعلمين في مجلة المعهد ومجلة المقتطف المصرية ، وقد تابع الكتابة في المقتطف وهو في الجامعة الامريكية مما دعى رئيس تحريرها انذاك (الاستاذ فؤاد صروف) ان يقوم بزيارة خاصة للجامعة طالبا منه الانضمام الى اسرة تحرير المقتطف ، فاعترض حينها عميد الجامعة الامريكي اليهودي (ادور دنكلي) بحجة انه مرتبط مع الحكومة الاردنية بأن يقوم بالتدريس في الاردن مدة خمسة أعوام فما كان من أديب الا وأن يعده أن يرسل اليه كل شهرين مقالا حتى لا يتعارض مع مهما التدريس ، وقد وفى الاديب بوعده الى ان اجبر على ان ينقطع عن الكتابة إثر مجلس تأديبي قد عقد له أسفر عن تنزيل راتبه الشهري من ١٧ دينارا الى ١٢ دينارا حيث يقول (حاولت جهدي ترك مهنة التعليم الى مهنة اخرى وحظر علي ذلك ، ومعنى ذلك ان أبقى في تلك المهنة وترجع أموري من سيء الى إسوأ ، واعتقد لو بقيت في التعليم لأمكن أن أرجع الى رتبه آذن ، فاختصرت الطريق التي ستوصلني الى ان اصبح آذنا).

لم يقتصر الاديب الاردني والمسمى (بفأر المكتبة) في نشر مقالاته العديدة وأبحاثه العليمة والفكرية والتي منها محاوراته ومسجلاته الفكرية مع المفكر والاديب الكبير (عباس محمود العقاد) منذ العشرينات وحتى أواخر الاربعينات على مجلة المقتطف ، بل كان يراسل مجلة الرسالة والرواية اللتين أصدرهما الاديب المشهور (احمد حسن الزيات) في ان واحد كما كان ينشر ايضا في مجلة الثقافة والهلال والغد الى جانب الصحف والمجلات الاردنية وفلسطين .

لقد كتب أديب عباسي في شتى المجالات والمواضيع الفكرية والفلسفية والنظريات العلمية حيث اهتدى الى هدم نظرية (انيشتاين) الى جانب النقد والتحليل والتصحيح لأخطاء قد وقعوا فيها كبار الادباء والشعراء العرب وكذلك لأخطاء وقع فيها شكسبير نفسه او لأخطاء شراح شكسبير ، وله مخطوطات في ذلك ، وقد كتب ايضا الخواطر والافكار وله فيها منشورات عديدة من كتاب (مخطوط) بعنوان - بنيات الطريق - (وتعني الطرق الصغيرة المتفرعة من الطريق الرئيسي) وقد اخترت منها ما يلي :

١- كثيرون يخلقون عندما يموتون .
١- المتكبر كالرابية الجرداء .
٣- الفضيلة سياج من شكوك ليس له باب يجد الداخل والخارج منه صعوبة على السواء .
٤- كلما دنت النفوس من الارض هان قطافها - شأنها شأن الثمر
٥- يحب الرجل الانكسار في المرأة لأنه تعود اذلالها .
٦- ليس الم للنفس من رؤية الرذيلة في ثياب الفضيلة
٧- الجهل صحراء محرقة لا يعيش فيه الا من تعوده
٨- الضمير الحي كالابرة لا تستطيع ان تمعن الضغط عليه
٩- ينعم الجاهل بجهله كما ينعم الحكيم بحكمته
١٠- النبع العميق لا تعكره الحصاة الصغيرة

لقد كتب الاديب المقال والقصة والرواية والكتاب والشعر العمودي باللغتين ، العربية والانجليزية ، كما ترجم من الانجليزية الى العربية وكمثال على ذلك ترجمته لقصيدة بعنوان : (فرص الحياة) للشاعر (مكيفلي) وقد استحدث موازين شعرية لا تجري على موازين الشعر العربي في مجمله كهذا :

مستفعلن فعول　　مستفعلن فعل

سأجيء ببعض الابيات من قصيدة على هذا الوزن بعنوان - هي -

كم ذا تلوحيــــن ويقبل الامــــل ؟
فليت تصحيـــن صيرتني مثــــل
بل اثر اليقيـــن　　حتى مع الفشــل
قد عافني السكون　　وملني الملـــل
والعمر ، تعلميــن　　ماض الى اجل
والحسن ، تلحظين　　غاد على عجل
لو ترجع السنـــون أو تبعث الشعل



او يخلد الفتــــون　　او كان يرتجـل
أو ترقد الشجـــون　　سرنا على مهل
لكنها المنــــون　　تحدو وما تمـل

أما كمثال على القصة فقد نشر الكثير من الاقاصيص ، ولقد اخترت قصة (عنكبوت وعنكبوت) والتي نشرت في مجلة الثقافة ، وللاديب تعليق عليها (حسدوني عل حشرة) وسأورد بعض من ابيات القصيدة التي جاءت في نهاية القصة .

هي عنكبوت في الفلاة تخذتها
لعشرة ساع حين سخف المعاشر
ولكن لوما في النفوس أبي لها
بقاء فزالت اثر زروة غـــادر
سقاها الردى بالشوك شكا كنبلة
تشق ضلوع الطير غير حــواذر
فيا صانع الشر القديم الم يكن
لشرك مطف غير صنع الاحافر

لا بد من التنويه هنا عن مؤلفات الادبية والفكرية والعليمة باللغتين العربية والانجليزية :

للاديب كتاب يتيم قم نشر في الخمسينات وهو كتاب (عودة لقمان) من أصل ١٢ جزء بالعربية والانجليزية وكتاب عودة لقمان ، يحوي مجموعة من قصص الامثال او أمثال القصص على لسان الانسان والحيوان والطير والنبات والكتاب يعرض مقطعا افقيا من اخلاق البشر اما عن عدد مؤلفاته والتي ما زالت على شكل (مخطوط) فهي ٩١ مخطوطة بالعربية والانجليزية ويقول الاديب بأنه يعمل منها حوالي ٢٥٠ مؤلف ، وجميع هذه المخطوطات قد سلمت لوزارة الثقافة لغاية نشر ما يمكن نشره ما يمكن نشره الى جانب كتب (مكتبته الخاصة) والتي طالب بها الاستاذ الاديب بأن تعاد الى منزله (العقد) والذي قد تبرع ابناء اخيه بتحويله الى متحف ادبي للمحافظة على مجده الادبي والفكري وليساهم في اثراء الحركة الثقافية في الاردن ونأمل ان يستجاب طلبه هذا ليتم افتتاحه تحت اشراف وزارة الثقافة وهو على قيد الحياة وتكريما وتحقيقا لما جاء في وصيته المتواضعة التي يقول فيها (.. فلست اوصي اذا الا - بأن يشاد لي قبر متواضع ببعض ما سأخلف ورائي - اذا سمع صوت لميت - وان يكتب البيتان الاتيان لجيء بهما الان ردا على من لا يزالون يسألون ويكثرون السؤال لم لم اتزوج ثم ليكون على قبري تفسيرا لايثاري الفناء على البقاء عن طريق الزواج والبنين .

أني شقيت ولم أود مثلي هنا يشقى بنــــي
ادنى الدنى ابدا له　　ذو العقل والسعي الابي

وللاديب هذه القصيدة قالها عام ١٩٤٧ ردا على من يكثرون السؤال عن ماهية عقيدته الدينية : -

يا مدمن التسال ما أنا عابد
ما يضيرك مؤمن او جاحــــد ؟!
ان كان فردوسا فلست بصاحبي
او كان نارا ما ازدرعت فحاصر
فجهنم بسعيرها وزفيرها
اشهى الي وانت ناء باعــــد
لما اذا اخذت الضلال فانني
ماض الـى اشهى النعيم ووارداً
فالناس تفزعهم جحيم فذة
وجهنم بوجودكم تتوالـــــد

لقد عاش اديب عباسي طوال عمره في (العقد) والذي بناه والده (عودة الابراهيم العباسي) حوالي عام ١٨٨٥ ولم يتركه سوى فترة الدراسة وفترة التدريس القصيرة ، فقد عاش فيه حياة متواضعة بسيطة ولكنها غنية الاطلاع على امهات الكتب العربية والانجليزية ، ولديه مكتبة قيمة جدا ونادرا ما تجده لا يقرأ او يكتب الا اذا كان واجما مفكرا مستغرقا الى الحد الذي لا يسمع حينها من يلقون عليه التحية وهم يمرون من أمام باب العقد الشرقي والذي اعتاد الجلوس فيه ،الصورة التي انطبعت في أذهان كل من عرفوه .

كذلك في رياضته الصباحية المبكرة وفي المساء الى الجنوب والجنوب بالشرقي من مدينة الحصن (وادي العين - وبرجة) مبتعدا عن منزله حوالي ثلاثة كيلو مترات وكثيرا ما كانت تحصل له بعض المواقف والاحداث خلال هذا المشوار اليومي كقصته الواقعية (عنكبوت وعنكبوت) في موقع برجه كما كان لا يخلو (العقد) من الزوار الطالبين والتواقين للمعرفة وقضاء امتع وافيج الاوقات وكثيرا من هؤلاء الزوار قد كانوا يمدونه بما يتوفر لديهم من أحدث الكتب والمنشورات والمجلات بأنواعها الادبية والفكرية والعلمية وباللغتين العربية والانجليزية تاركا لهم شروحاته وتعليقاته وانتقاداته ممجدا للمجيد منها على صفحات هذه الكتب .

والى جانب هذا كان دائم السماع للمذياع وخاصة في الليل حيث كان يذهب الى سريره مبكرا متابعا لبعض البرامج العلمية والادبية والثقافية باللغة الانجليزية والتي كانت تذاع في وقت متأخر من الليل ، أما التلفاز فصلته به من عهد قريب ولا يتعدى العقد الاخير من حياته .

أما عن أصدقائه الاوفياء الذين عاشوا وهو قد عشقهم فهي الحمائم والطيور التي اتخذت من العقد ملاذها الرحب الامين تحط على متنه حينا وتأكل من يده حينا أخر وقد كتب فيها الكثير ومن قصيدته قديمة يقول :

فيم النواح لديكما الجنحـــــان
يا جارتي ، وباعها الانســـــان
بدماغه : لا بوركت من صفقته
أبدا له فيها انبرى سجـــــان

وها هو يقول اليوم فيها
دنيا الحمائم كلهن وفاء
في كل صدر قد أقام غناء
مهما لهن قد أقام عناء

وكأني به هنا يوجه هذا لبيني البشر ...

أما عن صديق الاخر الوفي والذي كان يشاركه طعامه وشرابه ومنزله ، القطط ، حيث أحبها وأحبته لدرجة أن تبكيه في أحد الايام حين تعثرت قدميه وسقط على الارض من جراء بعض متاع منزله المتفرق هنا وهناك من أواني نحاسية (ولوعية التنك والصفيح المطلية من الداخل بالزفت لمنع تسرب المياه فيها حيث كان يجمعه من مياه المطر ويقوم على تخزينه شهورا) وكراسي القش والخيزران والطاولة بما عليها من كتب وجرائد وبعض ملابسه البادي عليها القدم ، الى جانب السراج من غير (بنورة) زجاجة وسلة من القش قد اعتاد ان يتسوق بها وطباخ من الطين مكسور من الجهة اليسرى وبابور الكاز وأشياء اخرى مبعثرة ما زالت تشهد عليه في (متحف أديب عودة عباسي) العقد .

اما مالا يعرف عن أديب عباسي رغم مظهره الذي يبدو عليه القسوة والصرامة والعزلة وعدم الاكتراث والتفاعل بما يدور حوله وبمن حوله ، هو الحس المرهف والتأثر العميق والعاطفة القوية الصادقة التي تراكمت مرارتها على مدى السنين والعقود وقد باتت كالنفط المضغوط الغائر في جوف الظلمات فإذا ما اتيح لها ان تنفذ الى السطح بانت على رقتها وشفافيتها وبضوءها الساطع المبهر ، هذا هو اديب عباسي ..

أما أين هو ؟ .. ففي مستشفى راهبات الوردية في اربد منذ اربع سنوات متمتعا بقواه العقلية والحسية وذاكرته الفذة وما زال يقدم الجيد حيث اظهرت له محطة MBC قبل ايام على شاشتها مطلع قصيدته التي قالها مؤخرا في المستشفى والمردود لها باستمرار ضمن ما يرد قبل البدء ببث برامجها _ كحكمة صباحية) ابياتا من الشعر لفحول الشعراء العرب فجاء له مطلع قصيدته :_

عسى الكرب الذي امسيت فيه
يجيء وراءه فرج قريب

وأخيرا سأترك لكم انتم معرفة كيف هو الان ؟!...

وهو الراقد على سريره في غرفة وحيدا مفكرا من غير قلم ولا كتاب ولا صحيفة ولا جليس مع الانموذج الذي يعده مفتاحا لشخصيته من قصيدة له بعنوان :_ (ثمن الكرامة) وهذا مطلعها :-

ثمن الكرامة أفدح الاثمان
هيهات يدفعه سوى إنسان

ما يعادل ٦ قنابل ذرية القيت على العراق

تسبب العدوان الثلاثيني الذي تعرض له العراق في كانون الثاني من علم ١٩٩١ في احداث اسوأ تدمير بيئي ما زالت اثاره السلبية حتى الان على مختلف مرافق الحياة العراقية .

وقد نتج هذا التدمير البيئي بسبب الحجم الهائل من العتاد التدميري الذي استخدمته قوات التحالف ضد العراق والذي طال المنشآت والمرافق الخدمية والمدنية العراقية حيث شنت الادارة الامريكية وحلفاؤها خلال عدوانهم على العراق /١١٠/ الاف غارة قذفت ما مجموعه /١٣٥/ الف طن من القنابل الموجهة بأشعة الليزر والقنابل العنقودية وصواريخ كروز الحديثة التي تعادل قوتها التدميرية أكثر من ست قنابل ذرية من التي القيت على هيروشيما وناكازاكي في اليابان .

وقد ساهمت مجموعة من العوامل في زيارة نسبة التلوث في البيئة العراقية خلال فترة العدوان منها احتراق او تسرب المواد الملوثة من المنشآت الصناعية بسبب القصف المعادي من بينها /٢٤/ مليون لتر من النفط الاسود و /٦٥/ مليون لتر من مختلف انواع الوقود و/٥٢/ الف طن من الكبريت السائل و /٦٥/ الف طن من حامضي الكبريتيك المركز و/٥٠٠/ طن من حامض الفوسفوريك المركز و /٧٠٠/ طن من غاز الامونيا و /١٥٠٠/ طن من حامض الهيدروليك المركز و/٩٥/ طنا من مبيدات الحشرات و/٨٨٠/ طنا من المركبات الكيميائية الاخرى .

يضاف الى ذلك قصف اكبر اربعة مصاف كبيرة للنفط في الشعبية والناصرية والدورة وبيجي واحتراق اكثر من سبعة الاف اطار من اطارات السيارات .

كما ساهم في زيادة نسبة التلوث تعطل مصادر الطاقة الكهربائية وتوقف العمل في وحدات معالجة المياة الصناعية لعدد من المنشآت مما ادى الى تسرب المياه الصناعية غير المعالجة الى الاراضي والمياه السطحية اضافة الى توقف وحدات تصفية مياه الشرب وتوقف محطات معالجة المياه الثقيلة وترك النفايات من دون طمر صحي .

وتفاقمت مشكلة التلوث من خلال تطاير الغبار المتأتي من مرسبات معامل الاسمنت التي تعرضت هي الاخرى للقصف اضافة الى الكميات الكبيرة من العناصر المشعة مثل الكانيوم والرصاص والزنك الصادر عن القنابل والصواريخ الموجهة والامطار الحامضية والسوداء الناجمة عن الابخرة المتصاعدة من جراء قصف خزانات الوقود والمصافي لأكثر من /٣٨٠/ بئرا نفطيا والتي تحتوي على غازات سامة وخطرة سقطت مع المطر مكونة حامض الكبريتوز والكبريتيك وساهم العدوان الثلاثيني في تلوث البيئة العراقية من خلال تدمير القشرة الارضية بفعل حركة الاليات العسكرية وتجمع المياه في برك ومستنقعات لتكون مرتعا للحشرات اضافة الى المواد الكيميائية المتسربة الى التربة من المنشآت الصناعية .

وقد كشفت التقارير التي نشرت بعد العدوان من ان الادارة الامريكية اختارت فصل الشتاء للعدوان على العراق بغية احداث اكبر ضرر ممكن بالانسان العراقي وبيئته بفعل الامطار حيث يمكن ان تتسرب هذه السموم الى مياه الري والشرب والمنتجات النباتية العراقية وبالتالي الى الانسان العراقي .

كما كشفت الدراسات التي قامت بها الفرق العلمية العراقية ميدانيا ان دول العدوان استخدمت المواد السامة في حربها ضد العراق منها السموم الفطرية التي بثت استخدامها بشهادة دول غربية .

وجاء في دراسة متخصصة عن البيئة ما بعد الحرب ان كذائف اليورانيوم ذات النشاط الاشعاعي التي لم يسبق استخدامها في الحروب من قبل وكمية المتفجرات التي القيت على مناطق عدة في العراق تسببت في احداث اضرار بيئية خطيرة وتلويث فيزياوي وكيماوي في المياه والتربة والهواء كما ادت الى ارتفاع حالات الاصابة بسرطان المثانة والجلد والحنجرة والثدي والرئة بنسبة ٦٧,٧ بالمائة وسرطان الدم بنسبة ٣٣,٢ بالمائة . وقد قدر باحثون عراقيون في الزراعة مجموع الخسائر التي تسببت بها الافات الزراعية بعد الحرب بمليار عراقي وحسب تقديرات هؤلاء الباحثين فان مجموع المساحات الزراعية التي تعرضت للاصابة بالافات ارتفع من ستة ملايين دونم قبل الحرب أي عام ١٩٨٩ ليصل الى ستة عشر مليون دونم عام ١٩٩١ بعد الحرب .

وقد ساهم الحصار المفروض على العراق منذ ما يزيد على ست سنوات في تفاقم الوضع البيئي في العراق بسبب توقف العمل في العديد من المشاريع الخدمية وتعطيل تنفيذ المشاريع الخدمية وتعطيل تنفيذ المشاريع الجديدة التي كانت مخططا تنفيذها .

ورغم الجهود الحثيثة التي تبذلها الحكومة العراقية من اجل مواجهة اثار التلوث البيئي الذي احدثه العدوان العسكري على العراق الا ان اصرار الادارة الامريكية على استمرار الحصار على العراق سيزيد من معاناة الشعب العراقي وبالتالي تفاقم خطورة الوضع البيئي الذي يعيشه مما يتطلب وقفة من المجتمع الدولي من اجل رفع الحصار عن العراق وانهاء معاناة شعبه الانسانية ...؟



اطفال العراق بين الحصار والموت

صدر عن وزارة الثقافة والأعلام ببغداد كتاب باسم (العدوان الأمريكي والحصار الاقتصادي وأثره على لاصحة العامة بالعراق) .

وتركز نشرة الكتاب على أطفال العراق الأبرياء والذين يتعرضون للموت البشع تحت وطأة الجوع وقسوة المرض وقلة العلاج كنتيجة للحصار الواقع على العراق منذ شهر أغسطس ١٩٩٠م .. ويعتبر هذا الحصار هو الأول من نوعه في عالم النسيان من حيث وحشيته وقساوته بحيث تم منع حتى المواد الغذائية والأدوية لهؤلاء الأبلاء !!

• توضح نشرة الكتاب بأنه كان للحصار آثار عديدة في مختلف أنحاء العراق وأولها سواء كان على المواد الغذائية بحيث النقص في الغذاء لدى العراق أدى إلى أن يتعرض ٣٤,٠٠٠ طفل عراقي للتهديد بالموت نتيجة سوء التغذية وخصوصا النقص في حليب الأطفال وأشار أيضا إلى أن هناك مليون طفل تحت سن الخامسة بين كل ٣,٥ مليون يعانون من سوء التغذية الحادة علما بأن عدد سكان العراق يبلغ ١٨ مليون نسمة ! ومن آثار سوء التغذية لدى الأمهات ولادة أطفال غير مكتملين جسميا أو تحت الوزن الطبيعي ويبلغ عددهم حوالي ٧٢ ألف طفل سنويا في حين كان قبل الحرب يصل العدد الى ٣٦ الف طفل فقط !

• ومن الآثار الأخرى على الصحة العامة للأطفال هي إنتشار الأمراض وزيادة نسبتها كنتيجة لسوء التغذية ونقص الأدوية وضعف الإمكانيات للعلاج . ومن خلال عدة دراسات أجريت في العراق وتضمنت خلالها زيارة لحوالي ١٥ مستشفى مختلفة في أنحاء العراق وذلك في منتصف شهر يونيو ١٩٩١م من خلال فريق طبي متكامل .. وجد أن هناك بعض الأمراض مثل التيفوئيد – التهاب السحايا – Hepatitis Gastronteritis ...وغيرها من هذه الأمراض تعد في حالة المرحلة الوبائية المنتشرة . وتوضح النشرة إحصائيات مخيفة عن ارتفاع نسبة الأمراض ومنها :

– ارتفاع نسبة التيفوئيد من اللاشيء يذكر الى ٦٠-٨٠ حالة بين كل ١٠٠٠ شخص .

– إرتفاع نسبة الموت من أمراض Diarrheal الى ٣٢ حالة بين كل ١٠٠٠ شخص .

– وجود أكثر من ١٧٠٠٠ حالة وفاة بسبب هذا المرض بعد الحرب وبعد الحصار بالتحديد في حين ندرة الوفاة بتلك الأمراض قبل الحصار !

وكل هذه الأمراض إنما تؤكد انتشار هذه الأمراض الوبائية وزيادة نسبة وجودها والعجز في التحكم بها للحد منها وذلك بعد الحصار الغاشم ونتيجة لنقص الأدوية اللازمة والأدوات الطبية ونقص الغذاء .

• ومن الآثار أيضا نتيجة العدوان الأمريكي وإطلاق الصواريخ على محطات الكهرباء أدى ذلك إلى حدوث خلل واضح وحقيقي في مصانع تصفية المياه وتنقيتها ومعالجتها لتكون صالحة للشرب وهكذا فإن لأطفال العراق وشعب العراق لا يزالون منذ الحرب وحتى هذه اللحظات يستهلكون المياه الملوثة الغير صالحة للشرب والمسببة لأمراض تلوث المياه .. وكان لهذه النقطة أثرها الفعلي زيادة نسبة الأمراض والوفاة لدى الأطفال مثل الكوليرا والتيفوئيد !!

والواقع أن العراق يحتاج إلى إمدادات هائلة من المواد والأموال والأدوات لأعادة إصلاح الدمار الذي حل مواقع الكهرباء وإستعادة القدرة على تنقية المياه ومعالجتها للحد من إنتشار الأمراض المتسببة عنها .

• وهكذا فقد تناول الكتاب شرحا موجزا مع الإحصائيات عن المأساة التي يعيشها الشعب العراق والأطفال الأبرياء .. ويكفي أن نعلم بأن حجم الخسائر المادية التي تكبدها العراق كنتيجة لتدمير المراكز الصحية قد وصلت الى (٨١ ، ٩٢٠,٠٠٠) أما خسائر الأدوية والأدوات الطبية وصلت إلى (٤٠٠ ، ١٦٦ ، ٣٧٢) !!

• ويبين الكتاب أيضا العجز الغذائي الداخلي في العراق بحيث أن المحاصيل الزراعية قد انخفضت بنسبة ٧٥-٨٠٪ خلال عام ١٩٩١م بينما قلت المصادر الحيوانية للبروتين العالي بنسبة ٥٠-٦٠٪ .. ووضح الكتاب أثر ضرب محطات الكهرباء في العراق وأثرها الواضح على خلل النظام المعيشي ومنه أثره على الصحة العامة ومعالجة المياه .. ويكفي أن نعلم بأنه بالرغم من إعادة الكهرباء إلا أن إستهلاك الشعب العراقي لا يزيد عن ٢٠٪ عما كان يستهلكه في السابق ! كذلك يوضح الكتاب العجز في النظام الصحي المتعلق بالمراكز الصحية نتيجة نقص الأدوات الطبية والأدوية .. وبالرغم من أن الأمم المتحدة رفعت الحصار في مارس ١٩٩١/٢٢ إلا أن الإمدادات كانت لبعض الأدوية المحدودة بالإضافة إلى كمية قليلة من المواد الغذائية !

– ترى إلى متى سيبقى مصير هؤلاء الأطفال الأبرياء بيد من وضعوا الحصار الاقتصادي لضرب استيراد نتيجة العراق ولأهداف سياسية تدميرية !! دون أن يتداركوا الخطأ الفادح من إنهم يمارسون ابشع أنواع الوحشية على الإنسانية والإنسان !!

ومتى يستطيع العالم أن يفق لحظة لينظر إلى أطفال العراق الذين يتهاوون في القبور نتيجة الجوع والمرض .. وموت ضمائر الحيوانات الآدمية !!

ومتى سيستمع العالم إلى نداء هؤلاء الأطفال .. بل إلى بكاءهم !!

الحسين يعيد الأمل

بقلم أمين حوا مدة

لقد لاقت تصريحات الحسين صدا واسعا وقبولا شعبيا ورسميا أعاد بريق الأمل إلى الشعوب العربية بأنه ما زال هناك أمل بالمواجهة والتحدي مع هذه العنجهية العدوانية على مقدساتنا وأعراضنا .

نعم الحسين أعاد الأمل إلى نفوس المخلصين من أبناء أمتنا عندما قالها بصريح العبارة أن النتن ياهو يدفع المنطقة إلى عام ١٩٩٠ عندما كان يظهر على شاشة التلفاز وهو يرتدي كمامة الغاز .

وكأنما يقول له تذكر أن من حولك أسود تزمجر لا تقبل بالمذلة وتذكر كيف أن شعبك كان يحمل حقائبه هاربا من حيث أتى .

إن الحسين بهذه التصريحات أعاد للمنطقة الحياة ، قال تعالى ولكم في الجهاد حياة يا أولي الألباب .

إن الحسين أعاد بارقة الأمل التي فقدت من جراء الاندفاع خلف المسيرة السلمية والتي طبقت من طرف واحد .

إن الحسين جسد وحدة الشعبين الأردني والفلسطيني بهذه التصريحات.

إن الحسين لم يكن له أطماع شخصية إنما هي ا لقضية الكبرى قضية الأقصى وقضية الشعب المعاصر .

إن دعوة الحسين للشعب الفلسطيني بالالتفاف حول قيادته ما هي إلا نموذجا من نماذج الإخلاص للقضية الفلسطينية .

نعم كلنا مع الحسين جنودا للدفاع عن الأقصى وعن حرمات المسلمين .

إن الحسين يدرك معنى ما قال لأنه يعرف جنوده ويعلم أنه قادرا على ما قال بالسواعد القوية والقلوب المفعمة بالإيمان وهو يردد مقولة خالد بن الوليد لرستم :–

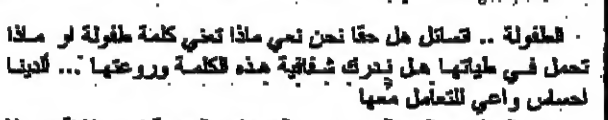
" لقد جئتكم برجال يحرصون على الموت كما تحرصون على الحياة " .

إن الذي يمتلك مثل هؤلاء الرجال لا يضام والنصر حليفه بإذن الله ؟

سر يا حسين على بركة الله فأنت الأقوى بشعبك وجيشك وعقيدتك والله ما نقول لك كما قال بني إسرائيل لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون . وإنما نقول لك اذهب فقاتل وأنا جند معك مقاتلون .

الطفولة المستباحة

مها الهندي



الطفولة .. تساءل هل حقا نحن نعي ماذا تعني كلمة طفولة او ماذا تحمل في طياتها هل ندرك شفافية هذه الكلمة وروعتها ... ألدينا احساس واعي للتعامل معها

رمز البراءة والجمال .. رمز الصدق والمحبة نحن لا نقدره لا ندرك ماهيته الحقيقية ففي زمننا المتخلف هذا كل ما نعيه هو ان يكون لدينا اطفال فقط لا غير .. المهم ايضا ان يكون عددهم كثير لا يهم كيف نعي تربيتهم مراعاتهم او حتى طريقة التعامل معهم .. المهم ان يكون لدى الشخص اطفال !

في ايامنا هذه بدأنا نرى ما تقشعر له الابدان من مناظر ومشاهد تسيء لكل معنى من معاني الانسانية مشاهد تجعلنا ندرك ان لا مستقبل لنا لأن لا رجال قادمون لا وجود لأمهات واعيات وبالتالي لا وجود لأسرة متكاملة فنحن ندور في حلقة مفرغة فأي مجتمع هذا الذي يمكن بناءه دون أسرة مترابطة متكاملة دون انسان يعيش بشكل طبيعي بطفولة طبيعية فما نراه هذه الايام يضع بين أيدينا حقائق مثيرة وخطيرة يجب علينا التصدي لها ومحاربتها .

ففي صبيحة احد ايام العطلة سمعت قرعا متواصلا على باب البيت مما جعلني اسرع لأفتح الباب وانظر من الطارق عليه وما كدت افتح الباب حتى فاجأني مشهد طفل صغير لا يتجاوز السادسة من عمره يمد يده لي وهو حائر بين الخوف والحياء طالب مني بضعة قروش لقضاء حاجة له وكان يتكلم وهو متردد وخائف ولا يجيد الدور الذي رسمه له أهله او رسم له .

وما ان نظرت الى الطفل متأملا حتى صفعتني رؤيته لهذا الوضع الذليل ، فمن علمه فعل هذا من علمه الذل وسحق انسانيته وآدميته الطفولية البريئة ليكون بلا شعور وبلا مبادىء ويكون مسحوق الوجود والشخصية .



قبل ان يكون رجلا ناضجا كامل الرجولة والكرامة

لم تفكر هذه الام بالعلقة التي نمت وتأصلت في أحشائها بقطعة اللحم التي كبرت بداخلها لم تفكر بذلك النبض الذي كان يسري في عروقها لم تدرك ان طفلها يعتبرها دائما رمز الدفء والحنان ، لكن انه كان من الاجدر بها ان تبقيه في عالمه النقي النظيف لا ان تخرجه وتقذف به الى قلب الشارع .

الطفل كالزهرة .. كالياسمين يفوح عطرا وجمالا فمن لا يعيش

طفولة متكاملة جميلة يبقى طوال حياته انسان غير متكامل لديه نقص معين فقده اثناء طفولته .

حادثة هذا الطفل قد تكون بسيطة لما نراه فهنالك الاطفال الذين يعملون في كل مكان فمن احدى معالم عمان هذه الايام مشاهدة الاطفال العاملين سواء في المحلات او في الساحة الهاشمية حيث يقومون بحمل علب البويا حيث يترصدون المارة بهدف محاولة مسح احذيتهم وفي بعض الأحيان تنشب بينهم المشاكل والمشادات الكلامية فيما لو طار زبون من واحد الى آخر .

لا ادري المسؤولية مسؤولية من أو من هو المسؤول الاول لكن كل ما يمكن للعقل ان يدركه تماما ان هناك قوانين واسس وان هناك منظمات لحماية الطفولة تسمعنا دائما الاحاديث والتقارير عن الطفولة وحمايتها فأين دور هؤلاء أين دور الدولة في هذا وراء أي ستار يختبيء المسؤول . اتقوا الله في ابنائنا ورجال المستقبل ...اتقوا الله في من هم أجمل وأصدق على وجه الارض .

لا للحشود على العراق

شعر :ابراهيم المومني

لا الى الاحلاف في طغيانها
فعراق العرب اسمى ان يهان
شهد القاصي له والمعتدي
بالمراس الصلب من بدء الزمان
كان كالطود ويبقى مثلما
كان في الماضي عصيا لا يدان
حطم الغزو على ابوابه
لم يكن مستسلما في اي آن
وعلى اعتابه قد سجلت
صفحات الخلد والنصر المبان
لا ينال البغي منه جانبا
لا ولن يستشعروا روح الامان
انه شعب تالق بالوفاء
يصرع الطغيان ان آن الاوان
سوف لا يأفل يوما نجمه
فهو صلب في اجتياز الامتحان
يا عراق العرب مهما اوقدوا
فيك نارا انت نور وجنان
مارد اصبحت في اعراقهم
قل لهم هذي صفاتي من زمان
كن لهم رصد منيع ظافر
لحرق البحر بهم دون ابتكيان
يا بني الاصفر فلا تعتبروا
اتركوا الاطماع في هذا المكان
ما لكم ارث هنا في شرقنا
ليس للتركيع لا – والامتهان
اسالوا التاريخ قلينبئكم
بالمضى مذ كنتم يوما وكان
كنتم قطاع طرق حينها
فأتيناكم بنور وأمان
وبنيناها حضارات غدت
شاهد العدل لنا عبر الزمان
ارجعوا من حيث جئتم قد كفى
كبرياء اجوف من حيث كان

"الشاعر فضر محجز"

- شاعر من قطاع غزة / مخيم جباليا .
- مواليد ١٩٥٢ .
- تفتحت موهبته الشعرية من خلال المعاناة داخل سجون الاحتلال .
- اعتقل عدة مرات في مدد تتراوح ما بين (٤-٥) سنوات .
- صدر عقد قرار ابعاد عام ١٩٩٢ ثم الغي القرار وهو في السجن .
- بقي في المعتقل ادراريا حتى ابعد الى مرج الزهور بلبنان .
- راسل من مرج الزهور الصحف السورية واللبنانية ولقب بشاعر المبعدين .
- صدر ديوانه الاول عام ١٩٩٣ بعنوان (الانفجار) .

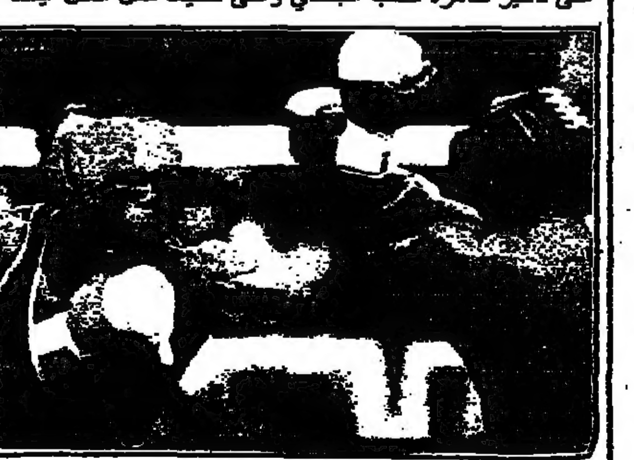
التمارين الرياضية المنزلية وأهميتها

يكتبها زهدي زهدي البدري

تعد التمارين الرياضية المنزلية الخفيفة التي يجب على كل فرد أن يبدأ يومه بها من أهم عوامل السلامة والمحافظة على الجسم ، والابقاء على مظهر الجسم الشاب القوي الذي يتمتع بكافة عوامل الحياة السليمة ، وبالتالي يستطيع ان يقوم بالاعمال اليومية بشكل افضل وبالتالي انجاز الاعمال بافضل ما يمكن وبقاء الجسم محافظا على طاقة مختزنه تمكنه من العمل الاضافي وايضا بافضل طريقه..

وهذا يتبع الى ان هذه التمارين التي يقوم بها الفرد تعمل على تنشيط الدورة الدموية لديه ، وجعلها تعمل بشكل ممتاز ، وهذا يؤثر على عمل القلب في البداية وباقي أجهزة الجسم الحيوية ، وعلى عمل الجهاز العضلي الذي هو أساس الحركة لدى الانسان ، والقيام بهذه التمارين ايضا يؤدي الى زيادة قوة مقاومة الجسم لظاهرة التعب التي هي السائدة هذه الايام وذلك بسبب عدم عمل اجهزة الجسم بشكل جيد من جراء الكسل المتواصل ، وخمول العضلات وترهلها ، وعدم قدرة القلب والجهاز الدوري على العمل بشكله الطبيعي المطلوب .

وهذا الكلام يتطلب من الفرد القيام بتمارين خفيفة بعد الاستيقاظ صباحا لمدة لا تتجاوز العشرة دقائق في البداية ومن اوضاع سهلة جدا ، ويمكن لأي فرد القيام بها حتى لو من وضع الاستلقاء على السرير وتضمن مثل هذه التمارين للفرد بداية يومه بنشاط وفاعلية اكبر من قبل لأنها كما اسلفنا الذكر ان تعمل على تاخير ظاهرة التعب الجسدي وعلى تنشيط عمل العقل ايضا ، وبداية باستعداد بدني ونفسي وعقلي افضل .



وتساعد مثل هذه التمارين مع مرور الوقت وزيادة فترة التمرين على شد عضلات الجسم وضمان عدم ترهلها ، والمحافظة على بقاء الجسم في الوضع الطبيعي المشدود وخاصة في مناطق عضلات البطن التي يعاني الكثير منها وعضلات الصدر ، الفخذين والجذع .

وبهذه النوعية البسيطة من التمارين يستطيع الفرد المحافظة على رشاقته دون تعب او تكلفة مادية تذكر ، وبدون استخدام ادوات او ألبسة خاصة لذلك .

وسوف يتبع في الأعداد القادمة بعض أنواع هذه التمارين وكيفية أدائها للحصول على افضل النتائج المرجوه .

نصائح رياضية

١– ابدأ يومك بكأس الحليب دائما وإذا كنت من الذين لا يتناولون طعام الافطار صباحا فيكفي ملعقة من العسل مذابة مع الحليب ، وان لم يوجد اي حليب او عسل فبعض حبات من التمر فتضمن بذلك طاقة مختزنة تمكنك من ان العمل بشكل افضل .

٢– القيام بالتمارين اليومية الخفيفة صباحا لما لها من فائدة على كافة اجهزة الجسم .

٣– حاول القيام صباحا بالمشي قدر الامكان في البداية وبعدها أبدا بالركض إن استطعت .

٤– الجلوس على المقاعد سواء بالسيارة المكتب أو المدرسة بحيث يكون الظهر مستقيم وعدم انحناءه للأمام أو لليمين أو اليسار لأن في ذلك تأثير على العمود الفقري لاحقا .

٥– عدم محاولة حمل الأشياء الثقيلة أو محاولة إزاحتها من مكانها لأن في ذلك تأثير على العمود الفقري أولا وعلى باقي الجسم ثانيا .

٦– الجلوس بعد تناول الطعام وخاصة إذا كانت الوجبة دسمة لكي نعطي مجال للمعدة للقيام بعملية الهضم لأنها تحتاج لأكبر كمية من الدم لذلك ، الذي يذهب منه جزء كبير عند الحركة .

٧– شرب الماء المتوسط درجة الحرارة بشكل كافي وخاصة في فصل الصيف ، ومحاولة عدم تناول المشروبات الغازية بدل منه .

٨– شرب القليل من الماء قبل تناول وجبة الطعام لتهيئة الأجهزة الداخلية كالمعدة لاستقبال الطعام فيما بعد .

٩– النوم لفترة كافية ومتوسطة لإعطاء لأجهزة الجسم الراحة الكافية للقيام بالاعمال اللاحقة ومحاولة عدم التأخر في السهر لأن الجسم بعد ذلك لا يستفيد من النوم بالشكل الصحيح .

١٠– عدم القيام بحركات أو شبه تمرينات والتي تكون خاطئة عادة لأن في ذلك ضرر أكثر من الفائدة ، والاستعانة بأصحاب الاختصاص .



هكذا من الاصل

بطرس غالي

بقلم سمير اليوسف

تخطئ الولايات المتحدة الأمريكية عندما تعتقد بأنها أصبحت السيد المطاع في العالم بدون نقاش ، خاصة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وتفردها في إدارة كفة المركب بدون منازع ، والذي زاد من غطرستها وغرورها عندما استطاعت أن تجند مجلس الأمن الدولي وتستصدر عنه مجموعة قرارات صارمة بحق العراق والذي كان أشدها قسوة هو حق استخدام القوة ضد العراق تحت راية الأمم المتحدة وقيادتها لهذا التحالف الدولي العريض .

بعد ذلك بدأ نجم الولايات المتحدة يسطع ، فرفعت العصا الغليظة في وجه كل من تسول له نفسه بأن يقول لا لها ، وأخذت تطلق الأحكام جزافاً ، وتفرض العقوبات كما يحلو لها وتحت أسماء عدة ، فتجدها تفرض الحصار على ليبيا بحجة أن ليبيا كانت وراء سقوط طائرة الركاب الأمريكية فوق لوكربي ، وتلوح بحصار تجاري على الصين بأسم حقوق الإنسان ، وتعيد الرئيس الهايتي المخلوع بحجة تطبيق الشرعية ، ولا تزال تفرض الحصار على الشعب العراقي بحجج واهية لا تمت إلى الشرعية الدولية الحقيقية بصلة ، اللهم لأنها تريد أن تفرض الشرعية الأمريكية فقط على الجميع ، وعلى الجميع السمع والطاعة .

واليوم نجد الولايات المتحدة الأمريكية تشحذ أسلحتها لتقدم قرباناً جديداً لإسرائيل ، هذا القربان هو بطرس غالي ، الأمين العام للأمم المتحدة ، الذي خرج عن طوع الولايات المتحدة الأمريكية ورفع تقريراً إلى هيئة الأمم المتحدة يدين به إسرائيل ، الدولة العصية عن الإدانة ، ويحملها مسئولية مذبحة قانا التي ارتكبتها اسرائيل بحق المدنيين اللبنانيين العزل .

ويأتي قرار الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي ترشيح نفسه لتجديد فترة رئاسته للأمم المتحدة ليفجر البركان الأمريكي ضده ، ويبدأ التهديد والوعيد بأن أمريكا سوف تستخدم حق النقض – الفيتو – ضده إذا ما استمر في المضي قدماً بترشيح نفسه .

لقد استطاع بطرس غالي أن يحصل على تأييد بعض الدول له ، حيث كانت فرنسا على رأس هذه الدول التي أيدت غالي ، لتبدأ المواجهة الحقيقية بين فرنسا والولايات المتحدة ، ولتبدأ حرب التصريحات بين كلا الدولتين ، كما نجد وزير خارجية أمريكا – وارن كريستوفر – يحزم حقائبه ويبدأ رحلته حول العالم للبحث عن مرشح آخر ينافس غالي ، وبنفس الوقت يحاول إقناع بعض الدول للوقوف إلى جانب أمريكا في رفضها لبطرس غالي .

وتكون الصدمة قويه للوزير الأمريكي ، خاصة في جولته الأفريقية التي فشلت في الهدفين اللذين سعا إليهما كريستوفر ، حيث سحب رئيس المؤتمر الأفريقي ترشيح نفسه لرئاسة الأمم المتحدة كما وأعلنت الدول الأفريقية تأييدها لترشيح غالي لهذا المنصب .

لكن الولايات المتحدة الأمريكية لم تقبل الهزيمة بسهولة ، وتستمر في إطلاق تهديدها باستخدام الفيتو في مجلس الأمن ضد غالي ، لقد نسيت أو تناست الولايات المتحدة الأمريكية نتيجة غطرستها أنها ليست الدولة الوحيدة في مجلس الأمن الذي تمتلك حق استخدام الفيتو ، وأن هناك أربع دول أخرى لها نفس الحق ، ويأتي الجواب على لسان فرنسا حين أعلنت أنها هي أيضاً سوف تستخدم نفس هذا الحق ضد المرشح الذي تدعمه الولايات المتحدة الأمريكية.

لقد آن الأوان للولايات المتحدة الأمريكية أن تتخلى عن غطرستها وأن تتعامل على أساس احترام رأي الآخرين وأن محاولاتها أن تفرض رأيها بالقوة ستبوء جميعها بالفشل وستجد في النهاية من يقف لها بالمواجهة ويطفئ لها سطعان هذا النجم المزيف .

المدفعية هي عصب المعركة الحديثة ومصدر النيران الرئيسي فيها

بقلم العميد الركن إبراهيم الدسوقي

المدفعية هي عصب المعركة ، ومصدر النيران الرئيسي في المعارك الحديثة ، التي تسبق وتصاحب كلا من الضربة والمناورة ، وبدون هذا السلاح – المدفعية – لا يتحقق النصر ، ولا تفرض ارادة على العدو .

ومع ذلك ، فإن المدفعية لم تحظ بنفس القدر من التنويه والكتابات التي تتناول باقي الأسلحة الأخرى ، باستثناء مجلة "أرمي ARMY" التي أعطت هذا السلاح الهام – في اعدادها الصادرة مؤخرا – ما يستحقه من التنويه والتأكيد على أهميته . والظن أن عدم الاهتمام بتناول موضوع المدفعية في كتابات المعلقين العسكريين ربما يكون راجعا الى عدم ادراك بعض هؤلاء المعلقين لمدى أهمية هذا السلاح الحيوي من ناحية .. ومن ناحية أخرى هي أن رجال المدفعية أنفسهم وبطبيعتهم يؤثرون العمل في صمت بعيدا عن الأضواء وفضول رجال الصحافة .

ويزخر التاريخ المعاصر والحديث بالمعارك المهمة التي كانت المدفعية عمادها ومحور ارتكاز النصر فيها .

فمن معركة طبرق إلى كابوترو إلى العلمين في معارك شمال افريقيا في الحرب العالمية الثانية إلى معركة ستالنجراد الشهيرة ، التي ما زال السوفييت يتحدثون عنها كأسطورة من أساطير المعارك الحربية ، لم يتحقق فيها النصر دون حشود المدفعية على طول الشاطئ الغربي لنهر الفولجا . كما أن حرب أكتوبر ١٩٧٣ ليست بعيدة عنا ، ولقد كان للمدفعية دور حاسم وحيوي فيها وكذلك الحرب الهندية الباكستانية ، وحرب فوكلاند وما يصلنا حتى الآن من أصداء الحرب العراقية الإيرانية .

والمدفعية أحد عناصر القوة العسكرية ، ونظرا لما للقوة العسكرية من تأثير مباشر ، سواء في ردع العدوان أو تأمين السلام ، فإن جميع الجيوش في العالم تسارع في تطوير قواتها لتحقق تفوقا على خصومها ، ارهابا لهم لعدم الاقدام على محاربتها وردعا وسحقا لهم إذا ما أقدموا .

وهذا التطور يجب أن يكون مسايرا لأحدث مبتكرات العصر من أسلحة ومعدات ، وتحقيقا لأكبر قدر من القوة الضاربة وخفة الحركة والقدرة النيرانية فما إن يظهر سلاح جديد الا ويسارع مخترعوه لتطوير قواتهم لتحقيق أكبر استفادة منه ، وعلى نفس القدر يسارع الجانب الآخر لاختراع سلاح مضاد له .

وما نحن بصدده حاليا ، هو أحد تلك التطورات في سلاح المدفعية ، وهي المدفعية الصاروخية المتعددة الأغراض ، التي يرى المتخصصون أنها ستكون السلاح الرهيب ، الذي يمكنه توجيه ضربات ساحقة للعدو في مضمار الصراع عام ٢٠٠٠ وما نشر عن أحدث المقترحات التنظيمية لكتيبة مدفعية الميدان ، التي تقوم بتقديم المعاونة النيرانية بصورة مباشرة ، والهدف من هذا العرض هو إبراز بعض آراء المتخصصين العسكريين على أعلى مستوى من العلم العسكري بغرض تقديمها للقراء من العسكريين العرب كرأي قد يستفاد منه .

تنظيم كتيبة المدفعية الاوتزر عيار ١٥٥مم ذاتي الحركة :

ولتحقيق أكبر قدرة على الاستمرار في المعركة مع زيادة القدرة النيرانية لكتيبة مدفعية الفرقة ، فقد نظمت في ثلاث سرايا نيران وسرية قيادة وسرية خدمات .

سرية (بطارية) النيران :

نظمت سرية النيران في فصيلتين بكل منهما أربعة هاوتزرات ، وهذا التنظيم يطلق عليه ٣×٨ (أي ثلاث سرايا بكل ثمانية هاوتزرات)، وهو أساس تنظيم كتائب مدفعية المعاونة القريبة بالنيران .

ويكل فصيلة قائد ومركز ادارة نيران ، وهذا يمكنها من العمل شبه مستقلة وفصائل النيران تحتل مواجهة حتى ٤٠٠متر مستخدمة طبيعة الأرض في الاخفاء والتمويه ، والمسافة بين الفصائل من ٤٠٠ متر الى ١٦٠٠ متر .

وتتحرك فصيلة النيران في انتقالاتها عادة لمسافة في حدود من كيلومتر إلى ثلاثة كيلومترات متميزة بسرعة الانتقال والفتح ، وهذا ما يمكنها من تقديم أقصى معاونة نيرانية .

وتقوم السرية بتخطيط المواقع القيادية والمواقع التكميلية ، وتوضح ، في تفصيل كامل ، طرق التحرك وتسلسل الفتح ، وذلك لتسهيل تلك التحركات للفصائل .

ويمكن للفصائل حاليا الانتقال منفصلة ، وتستمر في المعاونة النيرانية بينما في السابق لم تكن تتحرك الا ضمن السرية .

ويقوم قائد الكتيبة أو رئيس عمليات الكتيبة بتحديد أماكن مواقع السرايا بصفة عامة وخطوط السمت للنيران على ضوء المهمة والاتصالات وحالة الطقس ، ثم يقوم قائد السرية باستطلاع واختيار مواقع الفصائل ، وأماكن تمركز الرتل الاداري للسرية ، وعند اختيار موقع نيران الهاوتزرات هناك عوامل يجب مراعاتها ، هي :-

* المهمة
* امكانية الاستمرار في تقديم المعاونة النيرانية
* تحقيق الاتصالات
* قدرة الأرض على الاخفاء
* طرق الدخول والخروج من الموقع

ونظرا لانتشار المواقع النيرانية وكثرة الانتقالات ، تكون مواقع النيران غير كاملة التجهيز ، وعلى ذلك يجب أن تدفع عناصر تأمين القتال لإعطاء الانذار المبكر ، كما يجب أن تحدد قطاعات مسئولية للهاوتزرات للتغطية بالنيران المباشرة في جميع الاتجاهات وباستخدام الرشاشات الخفيفة وكذلك تحدد لمركبات الذخيرة قطاعات للتغطية ، كما يجب عمل حفر للأفراد ، وتتخذ اجراءات تغطية الذخيرة على أن يكون ذلك معدا بمجرد إتمام استعداد الفصيلة لانتاج النيران ، وذلك بالاضافة إلى تكوين قوة نجدة تكون جاهزة للقيام بالاجراءات المضادة الفورية ضد أي هجوم أرضي ، كما يجب أن يتم التنسيق مع الوحدات المجاورة .

ويؤمن استخدام القذائف الذرية بواسطة رماة فصيلة النيران التي تعين لتأمين دخول الذخيرة الذرية ، وعادة ما يكون هناك مواصلات خطية بين مركز ادارة نيران الفصيلة وبينهم .

والتنظيم ٣×٨ يتميز بقدرة الكتيبة على توجيه قصفة مجمعة سواء كانت بالذخيرة العادية أو الذخيرة الذرية.

وكل فصيلة لها شاحنة حمولة اثنين ونصف طن جاهزة للامداد الفوري بالذخيرة الذرية ، ثم يتوالى الامداد بعد ذلك ، كما يجب أن يتيسر عدد كاف من الرماة .

وتتنوع الذخيرة المستخدمة يوجب على الفصيلة إنشاء نقطة ذخيرة اذا ما تطلب الموقف ذلك . كما أن فصيلة الذخيرة في سرية الخدمة بها أفراد مدربون على التعامل مع الذخيرة الذرية ، لتأمين تحرك هذه الذخيرة أو الامداد بها أو اطلاقها وذلك بالإضافة إلى وجود جهاز لاسلكي مع قادة أطقم المدافع للسيطرة على العمليات الذرية أو العادية .

سرية الرئاسة :

ظلت سرية الرئاسة ، وكذلك رئاسات سرايا النيران ، باستثناء جماعتي المساحة والعمليات الاستطلاعية ، دون تغيير ، ألا أن هناك بعض التغييرات التي حدثت في التنظيم كالآتي :-

انفصال الشئون الادارية عن سرية الرئاسة ، وايجاد رئيس شئون ادارية على مستوى رئاسة الكتيبة قد مكنا قائد سرية الخدمة من السيطرة الأفضل على الأعمال المنوطة بها.

* ضم جماعة الصيانة من سرية الرئاسة الى سرية الخدمة .
* تعيين عربة ثابتة لرئيس عمليات الكتيبة
* أصبحت جماعة العمليات والاستطلاع فصيلة تتكون من رئاسة وجماعة عمليات وجماعة استطلاع ، وتحوي الأخيرة على مركز معلومات ، هذا بالاضافة الى تعيين ضابط لجماعة الاستطلاع يقوم بالتنسيق بين العمليات والاستطلاع ، كما يقوم عند وجوده في مركز قيادة الوحدة التي تعاون بتحويل طلبات القائد الى مهام نيرانية ، وهذا يدعم القدرة على الاشتباك مع الاهداف .
* زود مركز قيادة الكتيبة بثلاث مركبات قيادة طراز م ٥٧٧ مع تخصيص احداها لجماعة الاستطلاع .

اضافة فردين للجماعة الطبية للعمل كطاقم لسعاف ثان .

زيادة جماعة المساحة لتصبح فصيلة تتكون من رئاسة ثلاث جماعات مساحة ، وهذا قد زاد من القدرة على توفير المعلومات المساحية ، التي أصبحت من الأهمية بمكان ، بعد زيادة عدد الانتقالات للوحدات النيرانية .

فصيلة الاتصالات (الاشارة) :

حدث بعض التغييرات في فصيلة الاتصالات من حيث عدد الافراد والمعدات ، وأهم شيء يظهر في ذلك هو نقص قدرة الكتيبة على إنشاء ورفع وإصلاح المواصلات السلكية ، بينما زادت قدرتها على تشغيل وإصلاح المواصلات السلكية والاليكترونية .

عناصر إدارة النيران :

* أصبحت عناصر إدارة النيران تتكون من جماعة إدارة نيران على مستوى اللواء ، وثلاث جماعات إدارة النيران على مستوى الكتائب بواقع جماعة لكل كتيبة ، هذا بالاضافة إلى مجموعات المعاونة النيرانية وثلاث نقاط استطلاع منفصلة .
* ويلاحظ أنه قدتم تبديل الأجهزة اللاسلكية أ ن/ ف ر سي ٤٦ س ، أ ن/ ج ر سي ٦٠ /س .
* أصبح اجمالي أطقم ادارة النيران ١٢ طاقما بدلا من ٩ أطقم وهذا يمكنها من معاونة لواء مقاتل مشاة ميكانيكي أو مدرع حيث أن اللواء المشاة الميكانيكي يتكون من ٨ سرايا مشاة ميكانيكية ، ٤ سرايا مدرعة ، واللواء المدرع من ٨ سرايا مدرعة ، ٤ سرايا مشاة ميكانيكية .

وذلك بالاضافة الى أن مجموعات المعاونة النيرانية التي يتكون كل منها من أربعة أفراد ، قد مكنت من استمرار العمليات لمدة ٢٤ ساعة يوميا ، علاوة على امكانية العمل في قطاع مستقل ، كما أن نقاط الاستطلاع الثلاث قد مكنت القائد من تغطية الملاحظة لأرض المعركة في جميع القطاعات .

سرية الخدمات :

تعتبر سرية الخدمة في التنظيم ٣×٨ مركز امداد الكتيبة بالأفراد والمواد الادارية ، ويسيطر ضابط الشئون الادارية على جميع هذه الإمدادات ، ويتم إنشاء خمس نقاط إمداد مركزية هي :

* أفراد
* توزيع التعيينات (التغذية)
* ذخيرة
* وقود وزيوت وشحومات

*٢ صيانة

كما أن مركز الأفراد والتنظيم هو جزء من رئاسة سرية الخدمة ، وهذا التجميع مرغوب فيه لقلة انتقالات هذا المركز ، وكذلك يمكن ضابط الشئون الادارية من السيطرة على جميع أنواع الامدادات للكتيبة .

الصيانة والامداد

وأهم ما يلفت النظر في التنظيم الجديد هو تجميع أعمال الصيانة مركزيا في فصيلة الصيانة بسرية الخدمة وكذلك جماعة الإمداد التي دعمت باحلال ثلاث شاحنات قطاس حمولة ١٠ أطنان بدلا من الشاحنات القطاس حمولة اثنين ونصف طن وهذا بالاضافة الى ثلاثة آلاف وتسعمائة جالون في قناطيس وعبوات يحمل نصفها على شاحنات حمولة ٥ أطنان والنصف الآخر على جرارات واحد ونصف طن ، وهذا قد زاد من قدرة الكتيبة على التحرك ، بالاضافة الى تزويد جماعة الامداد باتصالات لاسلكية لدعم قدرة طلب الامداد بالوقود .

فصيلة الذخيرة

وتتكون فصيلة الذخيرة في الكتيبة من رئاسة وجماعتي امداد بالذخيرة وتحتوي رئاسة الفصيلة على رقيب ذخيرة سائق ، وكل جماعة ذخيرة بها عشرة

الأغراض عادة في مواقع نيران بالفصائل ، ولكن تدار نيرانها مركزيا من مركز نيران السرية .

وتحتل الفصائل مواقعها النيرانية عادة على عمق من خمسة الى خمسة عشر كيلومترا خلف الحد الأمامي للقوات الصديقة ، إلا أن هذه المسافة تختلف طبقا للموقف التكتيكي العام .

ولمعاونة المدفعية الصاروخية المتعددة المهام للقوات ، فإنها تتحرك لتحتل مواقع نيرانية امامية ، ثم تقوم بقصف الأهداف المحددة بالخطة ، وبمجرد القصف تكون القواذف أكثر عرضة للاكتشاف بواسطة العدو ، نتيجة للهب الناتج عن القصف ، إلا أن هذا التعرض يمكن تقليله بالرمي من مواقع نيران سريعة التجهيز على مدى كبير الانتشار ، ثم تقوم بالانتقال فور القصف إلى مواقع نيران أخرى ، وهذا يتم في سرعة كبيرة بحيث لا تتجاوز عملية الفتح والرمي ثم الاقفال والانتقال عشر دقائق . التنظيم الجديد لكتيبة المدفعية عيار ٨ بوصات وادخال عنصر نيران ، وطاقم لسرية الرئاسة ، وجماعة الاصلاح للكتيبة وكذلك جماعة الامداد بقطع الغيار وتعمل هذه الفصيلة تحت قيادة قائد النقل بالكتيبة(ضابط الحملة).

تتكون سرية الرئاسة من الآتي :-

* رئاسة
* جماعة عمليات واستطلاع
* فصيلة مساحة
* فصيلة اتصالات (إشارة)
* جماعة طبية
* جماعة أفراد وشئون ادارية

تنظيم سرية الهاوتزر عيار ٨ بوصات ذاتي الحركة :

تنظم سريتا الهاوتزر عيار ٨ بوصات من الآتي :-

* رئاسة السرية
* جماعة مواصلات
* فصيلتي نيران
* جماعتي ذخيرة .

وتنظم كل فصيلة نيران في الآتي :-

* رئاسة فصيلة
* جماعة نيران
* ثلاثة أطقم هاوتزر عيار ٨



أفراد وخمس شاحنات حمولة عشرة أطنان ، فضلا عن تزويد كل جماعة ذخيرة بجهاز لاسلكي طراز أ ن / جر س ١٦٠ وذلك لامكان الاتصال بها أثناء التحرك واعلامها بمكان الوحدات التي تحتاج للامداد .

فصيلة صيانة

تتكون فصيلة الصيانة في الكتيبة الهاوتزر عيار ١٥٥ مم من رئاسة واربعة أطقم صيانة مستقلة بواقع طاقم لكل سرية

المدفعية الصاروخية المتعددة الأغراض

تتصف المدفعية الصاروخية المتعددة الأغراض بسرعة الفتح والاشتباك ثم الانتقال لكونها ذاتية الحركة .

وكل قاذف صاروخي ذاتي الحركة مجهز بحيث يمكنه تلقي المهام النيرانية ، وتحديد أماكنها الصواريخ المتعددة الأغراض إليها .

أعيد تنظيم كتيبة المدفعية

بوصات (ذلك بخلاف الهاوتزر ١٥٥مم فهو أربعة أطقم كما سبق ذكره) أي أن عدد القطع في الكتيبة هو ١٢ هاوتزر طبقا للتنظيم العادي .

تنظيم سرية مدفعية الصواريخ المتعددة الأغراض :

أما سرية النيران الثالثة فقد أصبحت سرية مدفعية صواريخ متعددة الأغراض وهي تتكون من :-



، وعمل حسابات النيران وتمييز الهدف واطلاقه حتى اثني عشر صاروخا حر الطيران على الهدف ، وتطلق هذه الصواريخ الاثنا عشر في أقل من ستين ثانية ، كما يمكن أن تطلق فردية أو في مجموعات بفواصل زمنية محددة ، وأقصى مدى لها ثلاثون كيلومترا تقريبا .

وتستخدم المدفعية الصاروخية المتعددة الأغراض ضد الأهداف ذات الأسبقية العالية ، وتنتشر المدفعية الصاروخية المتعددة

المتوسطة عيار ٨ بوصات لتقديم معاونة نيرانية على مستوى أكبر حجما وتأثيرا ، فأصبح عدد سرايا المدفعية (النيران) سريتين فقط بدلا من ثلاث سرايا ، وأدخلت بدلا منها سرية صواريخ متعددة الأغراض .

وتتكون الكتيبة من سرية رئاسة وسريتي هاوتزر عيار ٨ بوصات وسرية صواريخ متعددة الأغراض وسرية خدمة .

تنظيم سرية الرئاسة :

* رئاسة السرية
* جماعة امداد
* جماعة تسامتات (استخراج البيانات)
* جماعة ادارة نيران
* جماعة صيانة
* جماعة مطعم
* ثلاث فصائل نيران
* فصيلة ذخيرة

يتبع العدد القادم



مشاعب بن قحطان

بقلم فيصل عوكل

نغموشيات للحب والحياة

هكذا تكلم عوكل



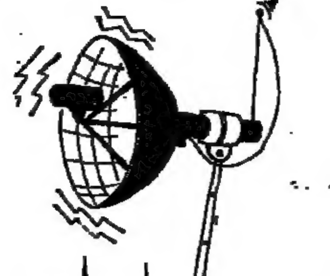
أحيانا أشعر وكأن الحياة سوف تتوقف لو توقفت الكتابة وأحيانا أخرى أشعر وكأن كل " قرف " العالم يعتريني لو حاولت الكتابة لأن هناك ملايين الأشياء تتقافز من أمامي كأفكار وأحداث كثيرة وأكثر ما يضايقني النفاق الاجتماعي هذا المرض هذه الآفة الاجتماعية هذا العفن الذي بات يعشش في صدور الغالبية العظمى من الناس إن كانوا بسطاء أم رجال أعمال كبار وحتى رجال العلاقات العامة ، والتي يمتاز بعض رجالها بقدرة فائقة وعظيمة على الكذب والتقلب والتلون والنفاق والخداع الشديد والوعود الزائفة وبعض مدراء رجال الأعمال الذين تأكل الأنانية قلوبهم وصدورهم حتى يؤلهون ذاتهم البغيضة وأنا أتوقف لا أعرف ما أكتب لأن العالم بدأ يأخذ شكلا آخر.

ويبدأ يأخذ مظهر التآكل الروحي وكأنه مرض خبيث يقضي على بقايا إنسانيتنا وهل الحياة هي انتهازية ، أم أن الحياة رقي روحي وإنسان يميزها عن حياة الوحوش والبهائم....

إننا لم نعد في المجتمعات المعاصرة على منعطف هذا الانحدار بل تجاوزناه كثيرا وأوغلنا عميقا نحو الهاوية.

ترى أي كتابة هذه التي سوف أكتبها وأنا أرى عشرات المنغصات اليومية والقرف اليومي والنفاق الاجتماعي والأنانية التي تجعل بعض الأفراد يقومون بإلغاء آدمية كل الآدميين من أجل مآربهم وحاجاتهم الرخيصة والدنيئة والساقطة فهل هذه هي الإنسانية المعاصرة وهل هذا هو التقدم الحضاري الذي نريده للأجيال وهل هذا هو التقدم الذي كنا نركض لاهثين خلفه ، إننا نعيش حالة الهشاشة الآدمية بعيدا عن الإنسانية وبعيدا عن الوعي وبعيدا عن الإدراك والمنطق الإنساني .

ليتنا نعود إلى التخلف ونبقى على آدميتنا ليتنا نعود إلى عصر الطابون وليس الميكروييف ونحافظ على طهرنا الإنساني النبيل وحبنا لبعضنا البعض ، ليتنا نعود إلى عهد الكهوف ونحب بعضنا بعضا ، وليتنا عدنا إلى عهد البقول عشابين نراسيين جصادين لا نريد لحما بلغاريا ولا همبورغر ولا زفت . وأفضل أن تبقى آدميتنا مصانة من أن تنسحق أمام عجلة المادة النتنة ليتني أغادر هذه الغابات العصرية الحجرية إلى أي مكان بعيدا عن هذه الوحوش التي ترتدي قفازات الحديد كي تأكل آدميتنا باسم التقدم والحضارة باسم التطور الاقتصادي والصناعي والتجاري ، فهل يجب أن نأكل بعضنا بعضا حتى نكون عصريين كلا ... يعيش عصر التخلف وأنا أول المتخلفين.





نشرة الأخبار الساخرة

*حامل تلفون خلوي يستعرض عضلاته الخلوية في الباص .. ومن لا يتفرج يسمع ... ناس استعراضية على الآخر.

*للمرة الألف نقول بأنه قد قرف الناس عيشتهم من كثرة المتسولات إياهن في الساحة الهاشمية وفي داخل الكافتيريا ولا أحد يهتم .. الناس تذهب هناك لتستريح نفسيا لا أن تتعقد نفسيا من أطفال العلكة والتسول وأطفال البوبا وأطفال الترمس والمتسولات أنفسهم إنها مافيا معروفة لكل أصحاب الكافتيريات فلماذا لا يعمم على الكافتيريات بعدم السماح لهم بالدخول وهكذا تحل نصف المشكلة ، أو جزءا منها ...

*ومرة أخرى نعود إلى باصات المؤسسة والتي تحشر المواطنين في الباص فيكون عدد الواقفين أكثر من عدد الجالسين أضعافا مضاعفة وصوت الشوفير يقول يا ناس ارجعوا لورا الباص فاضي بينما لا يوجد وراء إلا ركاب وبني آدميين محشورين بحضن بعض ليش هيك.

* تحية حب خالصة لصديقي نادي في كافتيريا الساحة الهاشمية السياحية وهذا الركن فيها والذي يجعلك ترى العالم كله بشكل مختلف بعيدا عن تعب العالم لترى عمان بكل ماضيها العريق وحاضرها الجميل الرائع....

* كل الحب والتقدير لرجال الأمن السياحي في جبل القلعة والذين يطلبون منك أن يخدموك بكل إخلاص كعشاق للوطن وأن يرافقوك لكي ترى الوطن عراقة التاريخ وصدق الانتماء .... هؤلاء الوسام على صدورنا دائما.....

* متى تتوقف زعرنة البعض من التافهين والساقطين فكريا وهم يتجولون ويتحرشون في الفتيات والنساء أحيانا أمام المدرج الروماني....

*متى تنتهي أزمة الوقوف انتظارا لباصات الجامعة الزرقاء .. الجامعة طبربور على دوار المدينة الرياضية....

*تهنئة وكل الحب للشاعر والفنان رعد الشلال على شفاءه من الوعكة الصحية التي ألمت به بعد عودته من الأمسية الشعرية التي أقيمت له هناك في اربد وحضرها مجموعة من الشعراء...

*مدير أعمال أحد الفنانين عمله الوحيد هو أن يقول للناس على الهاتف بأن الفنان نائم حتى لا يتمكن المعجبين والناس من الاتصال به وحتى يكون هو الوحيد العارف بكل الامور والفنان آخر من يعرف ماذا يدور حوله.....

● حينما تنمو الفكرة في رحم الذات فانها تحتاج الى الكثير من مساحات الحرية وانشقاق الروح كي تبدأ بالنضوج وتثمر عطاءها على ارض الواقع .

● ان الحب الغير متكامل العناصر والابعاد مثل السحاب الفارغ يمنع نور الشمس ولا يمطرنا الا بالفراغ ..

او الغينا قيمة الجسد كليا .. فاننا كمن يقول بأن هياكلنا خلقت عبثا .. وبأنه كان ينبغي ان تكون ارواحنا وحدها وهكذا تكون قد شطلنا عن واقع الحياة والغينا جذور انسانيتنا ولم نستطيع ان نصل فكريا وروحيا الا باتجاه الفراغ والعدم والقهر ..

● الجسد وطن الروح فكيف نقر بالاحساس المفقود ونمنع قطعيا الاقرار بالموجود ..

● ان حالة الارتقاء تعتمد عناصر الوجود الحافظة كهيكل الجسد لأنه يحوي السر الاعظم الخفي .. فمن منكم يدني على الانسان الكامل فانه هو بحد ذاته الانسان الكامل لأنه لا يعرف حقيقة هؤلاء الا من عرف حقيقة الكمال بكمالها وتسربل بكل خصوصيتها الذوقية .

● ان صدور ذوي الغيرة مثل القبور الضيقة لا تحوي . الا بقايا الجيف وعقارب الشك التي لا تتوقف ابرتها المسمومة عن اللدغ .

● ان الذين يشقون ذواتهم لا يستطيعون الوصول لأبعد من اناهم فكيف يدركون ابعاد مشاعر الاخرين المقدسة .

● كم هو شقي ذلك المصباح المضيء في حفرة العميان .

● علام تضيع وتختفي كلمات القديسين وحكمة الحكماء في الازمنة التي لا صوت فيها يعلو على صوت قرع الطبول .

● يا الهي كم هو مقيت عواء الكلاب وهي تعوي على الريح العابرة لتؤكد لسيدها بأنها ترقب الطريق بينما هي تمنح بعوائها الفارغ المتواصل عن سيدها النوم وتؤرقه بوجود احدا ما في الافق بينما لا يوجد في الافق الا الوهم .

● كم هو شقي ذلك المصباح المضيء في حفرة العميان لأنه حجر عثرة في طريقهم ويعتبرون وجوده عبثا ويخشون الاحتراق بناره لعجزهم عن ادراك نعمة النور المنبثقة فيما حوله ..

● الفاجر على حق كما يدعي وينتصر للباطل مدعيا بأنه لا تناله يد العدالة والرحمة .

عجبا عن اي رحمة يتحدث هذا الذي في صدره رغام . وعن اي عدالة يريد ان يمتطيها هذا العديم للتمييز .

● الحكماء شموس لا تفقد قيمتها ووجودها حينما تستطيع في سماء الموقف والسماء الكثيف ..



بعيدا .. عن رئيس التحرير

التشرذم الثقافي

نحن نبتغي الوصول الى أعلى المستويات الأدبية وندعي الكثير الكثير في عالم الثقافة حتى باتت الأندية في كل مكان وكل واحد منها يظن بأنه قد فعل وقدم الكثير من البرامج ويقدم برنامجه السنوي فإذا به كله ثمن طاولات تنس أو شطرنج وأشياء أخرى لا علاقة بها بالآداب والثقافة وكل ناد يصحبه فرحا وكلها تقول ثقافية ولا ثقافة فيها ومعظمها كرة قدم وكرة يد وكل شيء كروي ، وشطرنجي ولا يوجد ثقافة بل فسيفساء لا علاقة لها بالثقافة فلو كان هناك حقيقة غيرة على الثقافة فلماذا لا تتفق هذه الاندية على يوم شهري يشارك فيه كل الاعضاء ويكون يوما حقيقيا للثقافة يستفيد منه جميع الاعضاء ولماذا لا تفتح اندية عمان مثلا أفكارها وتدعو كل الاعضاء المشاركة في حضور فعاليات (برامج المركز الثقافي الملكي) .

والذي تضم برامجه كل أنواع الثقافة الأدبية والفنية والمسرحية والشعرية والموسيقية كل أنواع الفنون والمحاضرات وبأوقات متفاوتة وكثيفة فما الذي يمنع أن نكثف وعينا بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة بالثقافة الحقيقية ونتعلم منها ونطور برامجنا الثقافية ونطور وعي أعضاء هذه الأندية الذين يبحثون عن الثقافة فلا يجدونها لماذا والف لماذا لا نطور ولا ندعم ولا ننسق مع هذه الجهة ذات العلاقة المتميزة والتي أثبتت جدارتها ووجودها الكبير على كافة مستويات الوعي الثقافي قولا وعملا من خلال المحاضرات والمؤتمرات والندوات والأمسيات ابتداء من الثقافة الأدبية وانتهاء بالثقافة السينمائية والنفسية والعلمية ما هو هذا الشيء الذي يمنع التطور والتناغم مثلا مع رابطة الكتاب الأردنيين واتحاد الكتاب الأردنيين وقد اتوقف هنا للحظة انهم ليسوا تكاملا يجعلنا عمالقة ولكنهم ربما يكونون أقرب بالتخصص الأدبي والثقافي الفكري من سواهم...

وهناك ملاحظة صغيرة أسوقها لبعض الكتاب الذين يعتبرهم الجمهور كبارا بأن يأخذوا بيد البراعم الناشئة وان لا يتعاملون بفوقية مع البراعم الناشئة إذا ألف كتاب صار رجلا يختلف عن البشر وكل الناس جهلة متى تنتهي هذه النظرة الثقافية ويضحي لدينا هما هو رفعة الإنسان والارتقاء به بعيدا عن فرديتنا وأنانيتنا .

وبعيدا عن تقزيم الآخرين من أجل أن نبدوا كبارا....

هكذا تكلم عوكل هكذا تقول الحقيقة.....

لمن الليلك ؟؟!!....

مع شمس كل صبح
كنت أجمعها لك يانعة كأيامنا
لتصنع لي من زهرات الياسمين والبنفسج عقدا
أعذوبة أحلى النساء
فالليلك ما عاد رمزا للحزن
معك كل الأشياء ألوان فرح
هكذا أراها
وذلك العقد الذي ذبلت زهوره
احتفظت به بين أوراق كتاب قديم
فالزهور لا تفقد رونقها
هكذا قلت لي ذات مساء
وعندما غبت
حزنت كثيرا
وحزنت شجيرة الياسمين
لم أعد أعد القهوة أو أجمع الزهور
لمن القهوة ؟ ولمن الزهور!!!

(2)لقاء!...
وتزهر شجيرة الياسمين من جديد
ينتشر عبيرها ليعطر الدنيا...
ويعود للقهوة عبقها ونكهتها الرائعة
ولجريدة الصباح تفاصيلها المدهشة
كل شيء كل شيء يبتسم بفرح طفلي
حضورك يعطي كل الأشياء ميلاد جديدا
ويهب الفرح للأرواح المتعبة
فيورق الحب
وتنتصر الحياة...

منى طه

العرافة ..!

قالت لي العرافة ذات يوم :-

سيأتي زمان ... يرتفع فيه ثمن كل شيء الا ثمن الانسان ويضيع به الصدق .. لتصبح كلمة انسان جوفاء مجردة من كل معانيها الا المعنى الشكلي .

وستسرق الارض من تحت ارجل اصحاب المنجل والمحراث .. وستنمو البطالة في كل مكان ويكثر استغلال الانسان لأخيه الانسان .

ولن يضيء القمر كما كان .. ولن ينتظر العاشق محبوبته تحت شرفة الدار ...

وستنتظر المحبوبة طويلا الا ان تضيع منها أجمل السنوات ...

سيصبح اختلال بالكون .. وتضطرب حركة الكواكب والاجرام ...

ويضيق الزمان والمكان

ويأتيك خبر الحروب من كل مكان .. حرب أهلية .. وحرب باردة .. وحرب ذهب ضحيتها الأطفال ارضاء لنزوات محبي الدمار ...

والويل ... كل الويل يا فتاتي لأمة .. بكت ماضيها وضاقت بحاضرها .. فأضاعت مستقبلها .. لتمزقها الآلام .

هند التلاوي

خرجت ولم تعد

نقرأ من حين لآخر إعلان خرجت ولم تعد فنتساءل بيننا وبين أنفسنا ما الذي دفع هؤلاء الفتيات إلى الإقدام على عمل كهذا ؟

هل هو نتيجة لخطاء تربوية متراكمة أم أنها محاولة للهرب من دكتاتورية وتسلط الأهل الذين يضعون الفتاة في عزلة اجتماعية تامة ، فلا مدرسة ولا أصدقاء ولا حتى مشاركة في أي نشاط اجتماعي ، فتصبح الحياة للفتاة في غاية التعقيد ولا تجد مخرجا لها من كل هذا سوى أن تهرب ، بدل أن تجد الحنان والعطف والرعاية من أفراد أسرتها .

ومع العلم أن الإسلام جاء محررا لها من عبودية التخلف والجهل، فمنحها المكانة التي تستحق وبرغم تطور الحياة التي أصبحت المرأة فيه تشارك الرجل فيكل المناصب هذا إذا لم تتفوق عليه ، فإننا أصبحنا نقرأ وبشكل شبه يومي عن خروج فتيات من منازلهن وعدم عودتهن ووقوع العديد منهن في بئر الذل والهوان والتشرد فهل نحن فعلا في تطور أم في عودة سريعة إلى الجهل والتخلف من جديد .

ذات العيون الخضراء

عمان

كلمات مسافرة

هدى عبد

الى من يسكن رياض الذاكرة .. يتجول في العينين وبين الأهداب .. في القلب يغني يزرع فرحا أملا يحيي النبض في العقل ينقش صورته طوال الوقت..

الى صاحب عيون سحرية تمارس كل طقوس الحب ترقص وتغني .تضحك .. وتبتسم .. وتصرخ بكل لغات الدنيا تتحدث الى انسان ما في هذا الكون ...

يحمل وجها يجذب كل الناس .. اخبئه من نظراتهم بقلبي فتشبه .. يناكفني بمرح .. يطرق أبواب القلب دقاتا سريعة .. إيقاعا يطو الرقص عليه ..

تحتار به كل العرافات .. يوافق جدتي " ليس ابن دينار دمعتي تسيل حزينة منكسرة .. تأخذني

الجدة نحو حكاياها المثيرة تفضح سر دموعي .. اعلم أن الدمعة مرآة سحرية تحمل صورة أحب دموعي واقدسها .. لأنها تحمل صورة لأجمل ما الكون والجدة أيضا تحدق في الصورة .. تجهد الذاكرة .. تعتصر حكايا عن ذاك الماثل في الصورة ..

تخبرني عن فرح المسكينة حين أحبت كما عانت حبيبها ذاك الغامض محال .. أهداها رحيقا سحريا تقطر فيه الروح غيرها في لحظات .. لتغدوا أرق وأحلى من أسمها الآف المرات ..

تخبرني الجدة عن قصة حب أسطورية فيها البطل تحدى ألف رصاصة .. ثم غنى ..

في لحظة تنبت له أجنحة بيضاء .. يحلق وتحلق أيضا فرحا معه .. يزرعها قمرا منه النجمات تغار .. ويمضي...

يغدو أسطورة تكبر .. أتساءل .. هل تشبه فرحا قمرا ومحالا

ذاك الماثل في الصورة .. تسخر من جهلي الجدة وتقول طفلهما المفقود مجهول .. يبحث دوما عن أثر لهما .. يسأل والكل يجيب محال هذا يا ولدي أبعد من كل نجوم الدنيا ..

مكتوب ان لا تلقاه .. مجهول كتب يقول .. " القسوة في كل وجوه الخلق تطالعني لولا عيناها .. يوجعنك يا أم كثرت "

اقسم وسيبر بقسمه .. إصرار أباه في خطواته .. سأريك يا أم حبيبتي البريئة .. وتغفو الجدة ..

أخرج بخطى متثاقلة .. أجر خطاي نحو الليل الحزين تقسو على عيني الدمعة تتحجر ..

نداء ما يحاصرني .. تعانق نظراتي وجها كوجه من أحب .. قمرا منه النجمات تغار .. تنبعث من عينيه أشعة نورانية تبارك حبي .. تصنع لي إكليل فرح .. تقبلني النسمات .. دموعي الغالية سحرية .. أغدو أجمل الآف المرات .

أمك يا مجهول تنادي وتبارك .. كل صباح تختفي لبحث عنها . أفكر بأباك وأبكي .

بابل مدينة الفاتحين والعشاق

بابل هذه المدينة العراقية العريقة والغارقة في أعماق التاريخ ..وهي ذات المدينة التي ورد ذكرها في القرآن الكريم ... والتي هبط فيها الملكان .. هاروت وماروت ، والتي تتمثل فيها أعظم إسطورة للفتنة الساحرة والمدهشة وهذه المدينة التي هي المدينة الاولى بالتاريخ التي بناها الفاتح نبوخذ نصر لحبيبته سنة ٦٠٥ ق.م وجعل لها حدائق معلقة كتحفة عالمية لا زالت خالدة كهدية عشق لهذه الحبيبة (أماتسي) وتعتبر بابل من عجائب الدنيا السبعة ، وتعتبر مدينة متميزة بكل العصور الماضية والمعاصرة ولها شهرة عالمية تأثر تاريخي يتحدى الزمن والتاريخ بابل هذه المدينة التي نشأت منها وفيها أعظم القوانين العدالية على وجه الأرض حينما وضع الملك حمورابي قوانين العدالة المعروفة وما يتبعها من قوانين كانت الأولى في العالم بل سيدة مدن الفاتحين الذين عرفهم التاريخ والذين هدموا أركان دولة اليهود وكان على يدهم السبي المشهور لليهود ، بعد أن قتل اليهود سيدنا يحيى عليه السلام فدمر ممالكهم وبطش بكل جيوشهم ودمر هيكلهم المزعوم والذي نهبه الرومان وليس البابليين وأخذ كل نسائهم وأطفالهم لبي مغلولين بالقيود من حافة النهر الى بابل جراء تحديهم لكل قوانين الأرض وإفسادهم فيها ، بابل التي تجمع كل عام شعراء العالم وأنواع فنون العالم إنها بابل العريقة والعظيمة الخالدة ومن لا يعرف بابل لا يعرف التاريخ ، وقد شقها نهر الفرات من وسطها ليروي كل أهلها

وأرضها فهي سيدة مدائن العالم القديم ، وحاضرة الآداب والفنون المعاصر سنويا ..

إنها مدينة الفارس العظيم والفاتح الكبير نبوخذ نصر .. والعاشق الذي خلد حبه بالحدائق المعلقة والنصر .

بابل في عمق التاريخ

أضحت ومنذ القدم بابل من خلال عظمتها واتساعها عنوانا بارزا هاما لحضارة وادي الرافدين في العراق والتي اختارها فيما بعد الاسكندر الكبير سنة ٢١٣ ق.م عاصمة له لجمال ورقة وعظمة بنائها واسوارها وتبلغ مساحة بابل عشرة ملايين متر مربع مستطيلة الشكل ويحيط بها سوران عظيمان الأول خارجي ويسمى (نمتي أنليل) ٢٠ كم وسور داخلي (أمكر أنليل) تخترقه بواباته الثمانية للدخول إلى المدينة ويفصل ما بين السور الأول والثاني مسافة كيلو مترين من الحدائق والجنائن والبساتين وتوسطها قصر العاشق والفاتح المظفر نبوخذ نصر .. الصيفي وبيت أكيتو وهي بناية للاحتفالات ، كما يعتقد والمدينة مقسمة الى شوارع واسعة تنتهي لبوابات المدينة الرئيسية الثمانية .

ويحمل كل باب اسم من أسماء الآلهة للمدينة وتحوي المدينة حوالي ٢٤ شارعا عدى شارعين ضخمين للمشاة ، وشارعين خاصين للمشاة الجنود وتسمى هذه الشوارع (جسري) وقد كانت على النهر ثلاث جسور .

ومن أشهر البوابات بوابة الآلهة عشتار ، وتتكون من مدخلين تمر منهما المواكب والاحتفالات وقد زينت جدرانها بصور الحيوانات الزاهية الحمراء والصفراء وقد رصفت أرضيته بالآجر المزجج وهذه الصور لحيوانات الثيران رمز الالهة (أدر) والتنين الخرافي (شخشو) ورمز الاله (مردوخ) وقد رصفت أرضية البوابة بحجر الكلس وبعضه بالحجر الأحمر ويظهر الشارع من الجانبين جداران ضخمان يزين كل منهما ٦٠ أسدا بلبد أحمر وأصفر على الأرضية المزججة بالآجر الازرق وتقع قصور المدينة خلف جداري الشارع وفيها شارع يقع فيه قصر الملك الشمالي والمعروف (بالهني) وهو أوسع القصور ، والقصر الجنوبي الذي بناه نبوخذ نصر وأبرز ما فيه خمس ساحات كبرى وفيها قاعة العرش والتي يقع في صدرها محراب كان موضع عرش الملك فيه وقد وجد هذا القصر يستقبل فيه كل عام ليالي موسيقية تستخدم الآن لفعاليات مهرجان بابل .

ومن أهم الأماكن القديمة فيه معبد الإله مردوخ الضخم والالهة عشتار والاله كولا ... ومن أشهر الرموز أسد بابل الضخم والجنان المعلقة والتي تعتبر من عجائب العالم السبعة والتي بناها نبوخذ نصر لزوجته (أماتسي) وزقورة بابل المشهورة التي تتكون من سبعة طوابق .

هكذا من الاصل

لقاء مع الشاعر حيدر البستنجي

…عماق الروح الرائعة ومن الإدراك الواعي الناضج ومن …ة الواقع المفروض عليه ... من محاولة البحث عن …آخر في حلم بعالم آخر من كل تلك الخفقات الإنسانية …ة إنسابت نبضات الشاعر الشاب الطبيب حيدر البستنجي …ية عذبة رقيقة تجعلك تغوص في بحر الشاعر العميق …لحة الشعر الفريدة .. وبينما يغرسك هذا الشارع في …الهموم العامة ووجع الإنسان فإنه في لحظات ينقلك بخفة …بك في عالم الفردوس الرائع .. فردوس الحب والعشق …ال .. دعونا لحبتي نغوص في أعماق ذلك البحر الواسع …ستطيع أن نرى كنوز أعماقه

…ف على بطاقة الشاعر …ية ؟
… عبد الفتاح البستنجي … مواليد ١٩٩٦ م من …الزرقاء .. تخرجت من …طب من جامعة العلوم …لوجيا وأمارس مهنة … حاليا بالإضافة إلى إنني …نة الثالثة من تخصص … الباطني في الجامعة … .
… بدأت براعم الشعر تنبت …ة حيدر البستنجي ؟
… أن تلك البدايات برزت …نوات الأولى من دراستي …امعة وإن كنت أعتبر … حتى الآن في خطواتي … في ساحة الشعر والأدب …
… نبضات شعر المتألقة … اتجاهاتها .. فمنها من … مع العشق ومنها من … عن سر الوجود على هذه … .. فالتأثيرات التي كانت …ماتها في حياة وشعر …بستنجي ؟
…رة وجودي في الجامعة …ك الوقت وقع في نفسي …نفعالي بها تأثيرا كبيرا …عري ولكنني تنقلت في … اتجاه فكري بحثا عن … والسمو بالإنسانية .
…نا امتلكت قدرة الكتابة …لأدبية والاجتماعية وتعد …ت والاتجاهات الأدبية .
…ذ فكرة عن النضوج … لدى حيدر البستنجي …ياته الجامعية المثيرة …كونه الشعري في هذه … ؟
… بداياتي في تلك العمر شديدة الرومانسية والشفافية حيث أن الشكل العام للقصائد كان غزلا أو إنفعاليا تجاه أحداث واقعية معينة وخصوصا انفعالي تجاه أحداث واقعية معينة وخصوصا إنفعالي تجاه القضية الفلسطينية .

بعد ذلك أخذ جيل نحو النقد السياسي والاجتماعي نتيجة الاحتكاك بالتيارات السياسية وبعد التخرج تأثرت بما يسمى تيار الوعي في الأردن والشعور حيث أن الأبيات الشعرية البسيطة كانت تحتوي على أفكار متراكمة وكثيفة .. وربما أستمر معي حتى هذه الأوقات وأن تلازم دائما بشغف نحو الوصف الغزلي .

– بمن تأثر الشاعر حيدر فكريا وشعريا ؟

* عالميا تأثرت بتجربة ايرنست همنجواي " وهي تجربة تستحق الاهتمام ذلك الإنسان الأديب الذي غرق في الهجوم العامة إلا إنه لم يفقد ذاته الكتابية .. وأنهى حياته حينما شعر بنفسه غير قادر على الكتابة .

تأثرت أيضا برومانسية بدر شاكر السياب ووطنية محمود درويش وعلى الساحة المحلية هناك تيسير سبول وأظن بأن الساحة الأدبية حتى الآن لم تخلف رواية تتجاوز رواية تيسير سبول الصادرة في ١٩٨٦م

– أين الحب في حياتك .. وهل كان له دور أو تأثير في شعريتك ؟

* كان لي تجربة حب خلال دراستي الجامعية استمرت لمدة ٣ سنوات وتركت أثرا كبيرا في حياتي إلا إنها إنتهت بالفراق .. ولكنني اؤمن بأنه شيء عظيم حينما نحب ونعشق ولكن الأعظم ألا نفقد روحنا العاشقة حينما نسقط ونبدأ من جديد ونبحث دائما وأبدأ عن العشق من جديد وأظن بأن الإنسان بدون المرأة صحراء شاسعة لا قيمة له فالمرأة هي الجمال .. الطبيعة .. الحلم .. الوطن .. هي الحياة بأكملها ولهذا كان يجب أن نعشق لأنها الحياة أملا .

– قد يرى كل إنسان الشعر بمفهومه الخاص أو نظرته الذاتية ومن هنا يختلف مفهوم الشعر .

كيف يرى الشاعر حيدر البستنجي قصيدة شعر ؟

** أعتبر أن القصيدة الشعرية كالجنين الذي يحتاج لعناية فائقة ونحن في اللغة والشكل والمضمون والفكرة وأرى أن كل كلمة في القصيدة الشعرية هي حجر بناء في بناية متكاملة توجب علي الدقة في إختيارها بحيث لا يمكن تغيير كلمة من مكانها أو إستبدالها ، ولهذا السبب تجدينني اقرأ من الذاكرة وليس من الورق لأن كل قصيدة أخذت كفايتها من إهتمامي وعنايتي .

والشاعر الناجح في رأي هو من أستطاع خلق ذلك التواصل الروحي والفكري بين الشاعر والمتلقي أ. المستمع للشعر .

– ماذا تعني الطبيعة للشاعر ؟

* الشاعر بعادته يعشق الطبيعة والجمال وهي البيئة التي نحيا بها للأسف دمرت كثيرا من جمال الطبيعة هناك فيلسوف انجليزي يقول بأن الكرة الأرضية هي كائن حي ينتعش بالخضرة ويموت بالصحراء والمكان ليس مهما فقط لينعش شاعرية بل هي مهمة للإنسان بحد ذاته تلك الطبيعة الخلابة التي تمنح الإنسان الشعور بالحياة للأسف أن غياب الوعي حول الطبيعة الجميلة وخصوصا لدينا الى مكب لنفايات العالم وكأنه هناك ايد سوداء تلوث الطبيعة لتقتلنا إنني من الحفاظ على ذلك الجمال الرباني في الطبيعة لأنني مع الإنسان أصلا الذي يحيا في هذه الطبيعة .

– وهل هناك مكان معين تشعر بأنه جزء من الشاعر حيدر .

* نعم .. هناك قهوة الفاروقي في جبل الحسين حيث أتردد عليها منذ عام ١٩٨٤م بشكل شبه متكرر .. ومن هذا الموقع أتأمل الوجوه والناس والحياة ومن إحدى القصائد التي كتبت هنا ..

" قصيدة بلا عنوان : وهي بدأت خطواتها الأولى نح و همي الخاص وكل ما يحدث معي لأجد بأنني أنتهي بها نحو الهم العام وكأنني أكتب كل شيء وفي هذا الوجود وعن العالم كله .

– سؤال أخير وهو كيف يرى الشاعر حيدر البستنجي نفسه ؟

* شاعر بسيط عاشق ابتعد عن الغموض في الشعر وأتبع أسلوب البساطة في الكلمة والفطرية في الشعور .. شغوف بمعرفة عمق الهموم العامة وأحاول وصف هذا العالم ونقد هذا الواقع ومحالة تغييره بسبق الكلمة من أجل الإنسان .

عيناك

…ك ....
… يسبق ظله
…ش ... مل رحيق الأزهار
…على مركب عشق
… سفينته البحر وكل الشطآن
…ك ...
…ل غجرية
…و ... مطر ودخان
… خريف الأرض لأوراق الشجر
… العسل على أزهار اللوز
…ى الاشتهاء

عيناك ..
قناديل الزيت ... تضيء الكون اذا اشتعلت
ولهيب الكون إذا غضب البركان
عيناك ...
لا أدري ماذا
شيء من روح الله .. وعجينه حب
تختزل إذا وصفت .. عيناك
وتحلق فوق الوصف .. وفوق الشعر
كما الدهشة
كما الرعشة
كما الصدف المشغولة بالإعياء

د.الشاعر حيدر البستنجي

نفق الأنفاق

د. ليلى أبو تاب

نفق في التاريخ عمره ألفي سنة أو يزيد حفر تحت قبة الصخرة المشرفة ينفذ على كل الشوارع التحتية لمدينة القدس ، فهو أول " أندجراوند " في العالم .

وبقي مغلقا مع ما تعاقب من حكام على المدينة المقدسة لأهميته القصوى وكذلك لأن موقعه يبدأ من تحت المسجد الأقصى التي بارك الله حوله ، ويمر بشوارع تحتية مثلما هنالك شوارع فوقية في المدينة .

دولة إسرائيل الحالية فتحت هذا النفق بعد أن عملت " عبر السنين " سنين حكمها في الحفر والتنقيب عن هيكل سليمان ، لم تجد الهيكل تحت المسجد فوجدت هذه الطريق التي تؤدي إلى حائط المبكى والذي أقفل في الماضي لتحاشي المشاكل وحرية العبادة وفصل المقدسات الإسلامية عن اليهودية أثناء حكم المسلمين للمدينة في العصور الماضية ، ولكن حينما يحكم بنو إسرائيل المدينة فالوضع مختلف الآن ولا شيء يمنع إسرائيل من فتح هذه الطريق إلا بضغط من أمريكا التي فتحت باب السلام في المنطقة .

وستبقى عملية السلام مستمرة رغم أنه سلام مزيف لدى إسرائيل ، السلام يعني سلام سلام بحق وحقيقة ، كل مواطن فلسطيني لديه الحقوق الكاملة في التنقل في طول البلاد وعرضها متى شاء في بلاده فلسطين .

الفلسطيني في فلسطين محاصر من جميع الجهات وفي سجن اسرائيل الكبير أينما سار حواجز جيش اسرائيل توقفه وتمنعه من المرور . الوطن الفلسطيني لم يعد وطنا لأهله وأصحاب الحق فيه ولكنه وطن الغزاة وطن المستعمر الصهيوني والسلطة الوطنية لا تساعد المواطن الفلسطيني في وضعها الحالي الضعيف ماديا ومعنويا ... ميزتها الوحيدة أنها سلطة وطنية على أرضها وهذا أهم ما في الأمر وليست كما كانت سابقا في المهجر ولا يريد لها أحد من الحكومات الغربية والأجنبية أن تقوى على دولة إسرائيل ، وإسرائيل يجب عليها أن تحتضنها وترعاها باعتبارها ولدها الصغير المريض في وضعها الحالي ولكن الشعب الفلسطيني المناضل ذاق الأمرين .

وانفجر مع كثرة الضغوط عليه ، ليس فقط الضغط المعنوي ولكن الحالة الاقتصادية والحصار المفروض على الناس هناك أمر لا يطاق بجانب الحالة السياسية التي لم تعد تطاق أبدا فخرج الناس إلى الشوارع مع أنهم عزل من السلاح يرمون الحجارة مرة ثانية ، ولكن رئيس أمريكا كلينتون راعي السلام في المنطقة تعجل في عمل لقاء بين نتنياهو وعرفات في البيت الأبيض الأمريكي كي يطفئ نار الحرب التي ولعت في المنطقة بعد فتح باب النفق ، وليس الخوف من انتفاضة فقط ولكن من الممكن أن يكون الباب هذا فتح باب لحرب أهلية عارمة لا أول لها ولا آخر قد تؤدي إلى حرب عالمية ثالثة لا تبقي ولا تذر ، وينتهي العالم من القدس التي بدأ فيها طلوع النور في الماضي .

هناك مثل عربي يقول " الباب إللي بجيك منه الريح سده واستريح " فسد باب النفق بريح مؤقتا ولكن ليس على مر العصور .

في قديم الزمان حينما كان الأعراب يعيشون في الخيام وكل خيمة لها باب واحد فقط وليس مثل بيوت اليوم التي لها بابان اقله وسبعة أبواب على الأكثر ، كان باب الخيمة الواحدة ذات الباب الواحد يطلق ولا يفتح أبدا من جهة الريح وخصوصا إن كانت الرياح عاصفة قوية ، والريح هذه الأيام عاصف كما يبدو و" هاريكان " تحت قبة الصخرة المشرفة في القدس .

الصخرة المشرفة أولى القبلتين وثاني الحرمين الشريفين التي صعد منها الرسول صلى الله علية وسلم إلى السماء في يوم الإسراء والمعراج التي قال الله تعالى فيها بسم الله الرحمن الرحيم : " سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من أياتنا انه هو السميع العليم " صدق الله العظيم .

وليس المسجد الأقصى وحده مبارك فقط للمسلمين والإسلام ولكن ما حوله من أماكن وما حوله من أراض مما تصادره حكومة إسرائيل الآن وتبني عليها مستعمراتها ليس فقط في القدس ولكن على جميع الأراضي الفلسطينية بدون استثناء .

القدس مدينة مقدسة دولية لجميع الديانات السماوية التي نزلت على الرسل .

القدس " قدس الأقداس " مدينة عريقة لها قدسيتها ليس فقط عند المسلمين واليهود ولكن أيضا عند المسيحيين .

التاريخ القديم وكذلك الحديث والمستقبل أفرز المدينة المقدسة مدينة أوحدية لوحدها وما تناقل عليها من حكام وبرابرة ومن جميع الجنسيات بقيت آثارها الدينية كما كانت عليها مع إدخال بعض التحصينات والترميم على مقدساتها دون تغيير أو تبديل في الأصول لأن المعتقدات والعقائد الدينية تبقى ثابتة ثبوت الزمن ولا أحد سواء كان حاكما أو غير ذلك يستطيع أن يغيرها وعلى كل حاكم أن يحترم هذه المعتقدات ويحافظ على هذه المقدسات كما يحترم مقدساته هو ومعتقداته هو ، ويدع للناس حرية العبادة وحرية التحرك للوصول إلى هذه المقدسات في جميع الأوقات فمسألة القدس هنا ليست فقط مسألة دينية ولكن الصراع الآن امتد من كونه في الماضي دينيا إلى مسألة كيان وطني ومستقبل شعب الصراع أصبح " سياسيا دينيا " وليس صراع على طريقة التعبد والعبادة فقط فالسياسة تلعب الدور الأكبر هنا، وسوف تجر كل شعوب العالم معها إلى هذا الصراع إن لم يحصل السلام في القريب العاجل وبسرعة في منطقة بارك الله حولها في فلسطين فالأرض المباركة هنا سوف تصبح نقمة على الأعداء ويصبح الحجر والشجر ينطق ويقول هنا تخبأ ورائي يهودي أو بقربي وتبدأ النهاية كما جاء بالتوارة " العهد القديم " نهاية العالم والحياة على هذا الكوكب .

ردا على ما نشرته صحيفة "السبيل

أصدر المكتب الصحفي لمجاهدي خلق الإيرانية في باريس ووصل من باريس عبر الفاكس البيان التالي ونحن بدورنا ننشره حرفيا كما جاءنا وهذا البيان يعبر عن وجهة نظرهم .

ردا على الأسئلة التي وجهها أصدقاء وصحفيون إلى منظمة مجاهدي خلق الإيرانية حول ما نشرته صحيفة " السبيل " الاسبوعية في عددها الصادر يوم ١٩٩٦/١٠/٨ عن ترشيح إيراني من أفراد المعارضة المقيمين في فرنسا في الانتخابات الرئاسية القادمة لنظام الملالي القائم في إيران ، نؤكد ما يلي :-

أولا : إن هذا الموضوع لا أهمية وجدية له إطلاقا وليس إلا صفحة رخيصة من سلسلة المراوغات التي تلجأ إليها وزارة مخابرات نظام حكم الملالي بهدف تجميل الوجه الدموي للنظام الديكتاتوري الإرهابي المتستر بغطاء الدين والقائم على السلطة في إيران .

ثانيا: أن القصة تم تلفيقها من قبل وزارة مخابرات نظام خميني بشكل يظهر كأنه ستجرى هناك في منتصف عام ١٩٩٧ انتخابات رئاسية حقيقية في نظام الحكم القائم على فكرة " ولاية الفقيه " ويوهم بأن الأوضاع في إيران المكبلة والرازحة تحت ظلم واضطهاد هذا النظام قد تغيرت وانقلبت بحد يمكن أحد الناشطين في صفوف المعارضة من ترشيح نفسه في هذه " الانتخابات ".

حقا ، كيف يمكن أن يؤمن بالانتخابات نظام أعدم ألف شخص داخ البلاد ونفذ ٣٠٠ عملية إرهابية ضد المعارضين وكذلك مواطني البلدان الأجنبية خارجها ونتص القوانين التي أقربها مجلسة في العام الجاري على الحكم بالسجن على كل من يشارك في اجتماع أو تنظيم يضم أكثر من اثنين من المعارضين حتى إذا عقد أو أنشئ خارج البلاد ؟

ومما يجدر الوقوف عنده في هذا المجال أن الملالي لم يجيزوا حتى بقايا تيار المهندس بازركان (أول رئيس وزراء لخميني) بالترشيح في الدورة الأخيرة لمسرحية الانتخابات النيابية في نيسان (إبريل) الماضي رغم أنهم وبالتظاهر بالمعارضة ولعب دور المعارضين المزيف يقدمون أفضل خدمات سياسية وإعلامية للسلطة أينما اقتضى الأمر ، كما وأنه حتى المهندس بازركان لم يسمح له طالما كان على قيد الحياة بأن يرشح نفسه في الانتخابات الرئاسية ذاتها .

ثالثا : فان الذي يبقى هنا هو ما نشرته " السبيل " من المعلومات التي لا أساس لها من الصحة بهدف التلويح بـ" أول مرشح من المعارضة " وإشهاره ، فإن الشخص المذكور ليس ناشطا في المعارضة وإنما هو عميل لأجهزة المخابرات توجه إلى إيران لاستخدامه في مسرحية انتخابات الملالي بعد افتضاح دوره والامعان في التشهير به وبعد أن أصبح لم يعد صالحا للاستهلاك للأغراض السياسية .

رابعا : كما أن تلفيق خلفيات كاذبة لمثل هذا البيدق بأنه كان لفترة من الزمن مع المجاهدين ليس موضوعا حديثا ، فإن الملالي من قضهم وقضيضهم بدءا من رفسنجاني وخامنئي ووصولا إلى بقية رموز النظام كانوا متعاطفين مع المجاهدين في زمن ما سعيا إلى كسب الشرف والشهرة عبر ذلك ، فما بالك بعميل حديث التوظيف (أي المدعو " علي فراستي " ذاته) كان قبل عام ١٩٩٠ مقاتلا في جيش التحرير الوطني الإيراني ، إلا أنه لم يتم قبوله عضوا في منظمة مجاهدي خلق الإيرانية وقد أكد هو نفسه على ذلك في الصفحة الخامسة من كراس نشره في مطلع عام ١٩٩٢ في أورروبا حيث يقول : " لم أكن قط عضوا في منظمة مجاهدي خلق ولكن كان لي شرف الخدمة في هذا الجيش الثوري كمقاتل " (صورة من الصفحة الخامسة من الكراس المذكور مرفقة بهذا البيان) . وفي الكراس ذاته أكد المذكور اسم أنه ولسبب مشاكله الشخصية لم تكن له قوة ومقدرة إضافية على تحمل الظروف القاسية فلذلك غادر الجيش متوجها إلى أوروبا .

خامسا : إن ما ورد في القصة المنشورة في صحيفة " السبيل " حول نشرة " بيام مقاومت" (رسالة المقاومة) يفتقد أية موضوعية ، فإن انتشار نشرة كانت توزع لأوقات سنويا من قبل الشخص المذكور وفي كمية طبع محدودة للغاية قد انتهى الآن حسب تأكيد العميل المذكور شخصيا بعد انحطاطه سياسيا وسقوطه أخلاقيا .

يبدو أن نظام الملالي اللاشرعي القائم في إيران الذي يمر بآخر مراحل حياته المشينة قد وقع في مأزق مستعص وأصبح مصداقا لمثل " الغريق يتشبث بكل حشيش ".

المكتب الصحفي لمجاهدي خلق الإيرانية – باريس

أصحاب الشهادات العلمية .. إلى أين

…بداية عام جامعي جديد ودخول فوج جديد من الطلبة …حياة الجامعية ومع بداية ممارسة طلبة الكليات لحياتهم …ة ، بكل ما فيها من أمل وطموح وخطط مستقبلية ، هناك …ر دخل غمار حياة جديدة مليئة بالبحث والتعب المستمر الذين تركوا مقاعد الدراسة لفوج آخر وانضموا لطابور …ي للوصول إلى بعض الآمال والأحلام.

…تأينا في هذا التحقيق أن نحادث هؤلاء لنرى أين وصل بهم …رحلة البحث وهل بدأو بممارسة مهنتهم التي قضوا …ت في دراستها وصرفوا الكثير من أجل الحصول على …هم أم أنهم عملوا في مجالات أخرى لا علاقة لها بما درسوا …مما إذا لم يكونوا وما زالوا مستمرين في رحلة البحث … عن العمل.

…إلى عدد من هؤلاء الخريجين بالإضافة إلى عدد من الذين … على مقاعد الدراسة وسألناهم عن المحطة التي وصلوا

…صبحي لأحد الذين انهوا …ة من إحدى الكليات عام …وبقي عاطل عن العمل … من تأمين (فيزا) لأحد الدول الأوروبية للعمل هناك وهو يقول لم أجد فرصة للعمل هنا …

… خلالها فتح بيت وتكوين أسرة وسأذهب على أمل تكوين جزء من الآمال وبعدها قد أفكر في العودة

● ح.م ماجستير من العراق تخرجت من خمسة سنوات وما زلت لا أعمل ولا زلت ابحث عن عمل غير بائع في محل براتب ضئيل.

ن.م صيدلة خريج أحد الكليات الأردنية ويقول لم أجلس في البيت مطلقا فأنا أؤمن بأن العمل حياة في أي مكان ولم أعمل من البداية في مجال تخصصي لكني حاليا في صيدلية برغم أن الراتب لا يكفي بشكل كامل إلا أنه أفضل من الجلوس في البيت.

… ١٩٨٦ تعمل مسئولة في أحد المختبرات بعد عدة سنوات من البحث عن العمل في مجالات كثيرة وجدت بالصدفة هذا العمل وأصبح لدي خبرة والخبرة أهم من الدراسة هذه الأيام فأينما ذهبت تطلب عمل يطلبون منك خبرة.

رغدة هندي لغة عربية خريجة ١٩٨٨ اعتمد في عملي بين فترة وأخرى على (البديلة) فيين فترة وأخرى أطلب كمعلمة بديلة ولا أعتقد أن إحدى زميلاتي البالغ عددهن ٢٢ طالبة من نفس الشعبة قد تم تعيينها إلا صاحبات الواسطة.

ولا أشعر أن هناك أي أمل في العمل كمعلمة دائمة ولا أرغب …

… ضئيلة والدوام طويل جدا.

م . ن ماجستير تحاليل طبية خريج ١٩٩٢.

لا أنكر إنني حصلت على وظيفة في الحكومة لكنني رفضتها لأن الراتب قليل ولا يكفي لحياة أسرية متكاملة فتوجهت للعمل الحر طبعا بعيدا عن تخصصي العلمي ولا انتظر الوظيفة الرسمية لأني مرتاح جدا في عملي ولا أنوي تغيير.

ر.ج خريجة ١٩٩٤ من كلية العلوم قسم بيولوجيا

تقول لم أعمل بعد البكالوريوس ولم أحب أن أضيع وقتي في الانتظار فبدأت في إكمال دراستي العليا على أمل أن أجد …

… درسته وقضيت السنوات من عمري لكي أحصل عليه.

ك.م خريجة كمبيوتر ١٩٩٢ بصراحة لم أبحث عن عمل لأن أهلي يرفضون فكرة عملي كسكرتيرة ولا أعتبر أنني استفدت شيء سوى أني قضيت فترة تسلية مع صديقات لي ، حلمي أن أجد عملا أستطيع من خلاله أن أثبت ذاتي وشخصيتي.

أترك لمري للأيام ...؟

ح.ع طالبة قسم جغرافيا / الجامعة الأردنية عندما سألناها حول سبب دراسة هذا التخصص بالذات وهل تأمل بالعمل على أساس دراستها …

أنا دخلت قسم الجغرافيا كما جاء في ترتيب المعدل كذلك الآداب من قبل دخلتها على أساس المعدل ولم أختار أنا الكلية أو التخصص ولا أجد وقت كافي للتفكير بمستقبلي العملي لأترك الأمر للأيام وهي التي ستحكم وأصبح كغيري فلست الوحيدة التي ستكون باحثة عن العمل.

لكل مجتهد نصيب

● سهى عبد العزيز طالبة قسم محاسبة في أحد الكليات

تقول أدرس المحاسبة على أمل إكمال دراستي الجامعية فأنا لا أفكر بالعمل بقدر ما أفكر في إتمام دراستي المهم بالنسبة لي هو الدخول في الجامعة .

وحول إذا كانت تعلم بالبطالة الجامعية أجابت : أعلم بذلك ولكن لكل مجتهد نصيب...

في أي من بلدان العالم من الدلالات الإيجابية ما لا يعد من أهمها أن المجتمع في مراحل التطور العلمي يسير بخطوات واسعة ولكن الأهم من زيادة العدد هو أن تكون هناك مجالات لترسيخ هذا التطور وجعله عماد الحياة في مجتمعنا .

فليس المهم أن نحصل على درجة جامعية بعد ما نحصل على درجة في العلم والحضارة.

أن ترك أمر استفحال مشكلة أساسية دون محاولة إيجاد حلول لها سوى بإكمال دراستنا العليا أمر سيؤدي بنا إلى تحويل الأمية إلى بطالة جامعية ومن ثم في الدراسات العليا هذا إذا لم يكن الأمر وصل لذلك بالفعل ، فلا يمكن أن يكون الحل من جانب واحد فقط إنما المفروض أن تتكافل جميع الجهات للعمل …

جسد يدر الملايين ويشتري المدن




للذين يدعون أن سحر المرأة وأنوثتها يبدأن العد العكسي بعد الثلاثين جاء التكذيب الساطع من كيم باسنجر فهذه النجمة الأميركية الشقراء جدا انتظرت ما بعد الثلاثين لتتوج كأجمل نساء السينما الأميركية وأكثرهن إثارة وإغراء وعروضا مغرية. قبلها عاشت كيم في الخفاء ومرت أنوثتها وكفاءتها غير مرئية رغم تعدد أفلامها.

منذ "الرجل الذي أحب النساء" "وتسعة أسابيع ونصف" بدأ نجم كيم يصعد وسحرها الناضج يدغدغ قلوب الملايين ويرفعها إلى قمة الشهرة والمجد و.. الثروة..

قنبلة الإثارة الأميركية حملت لقبا جديدا بفضل ملايينها وإذا كان مارلون براندو حقق بثروته حلم شراء جزيرة لابشر عليها وغيره من الزملاء والزميلات اشتهروا بالاستثمار كشفت كيم عن ثروتها الأخرى مؤخرا عندما اشترت مدينة بكاملها بسكانها ومصارفها ومنازلها وثرواتها الطبيعية مقابل عشرين مليون دولار فقط.

مدينة كيم التي مساحتها ٧٢٠ هكتار اسمها براسلتون وتقع في ولاية جورجيا وتقول كيم أن صفقتها الأخيرة هي قبل كل شيء عاطفية لأنها ولدت قبل ٣٦ عاما على بعد كيلومترات منها.

لكن هذه المدينة شبه المهجورة حاليا بسبب توقف الهجوم على مناجم الذهب ستعود إلى حياتها مع كيم، فهي تريد أن تجعلها من منافسات هوليوود وتسعى لأن تبني فيها استوديوهات للعمل السينمائي بالتعاون مع المنتج جون بيترز زوجها السابق والمقبل بعد أن انتهت قصة حبه مع بربارة سترايسند!

وقبل كل شيء ستبدأ كيم بتغيير اسم المدينة التي أصبحت ملكها وهي حتى الآن حائرة بين اسمين"

ضحية
الضحيّة

عمار الجنيدي

لحظات صمت كئيبة خيمت على الوجوه، تبحث عن شيء اسمه الشعور، لكنها لم تجد غير القلق..

ضاقت ذرعا بمحاولات البحث الفاشلة فحاولت الهروب، لكن الفشل كان الأقوى..

غيمة أو غيمتان تتسابقان في الأفق، وبين الفينة والأخرى يتساقط مطر خفيف فتتير حبيبات المطر زوبعة خفيفة من الغبار المبلل، وعندما ينحبس المطر.. ينتبه الصمت ويلف مدارات الوجوم..

فتى صغير تجاوز الثالثة عشرة، ينتعل حذاءا تسلقيا في قدميه ويمسك في يده قطعة قماش يمسح بها زجاج السيارات الفارهة الواقفة على جنبات الشارع الطويل لقاء حصوله على قروش قليلة يرميها عليه أصحاب السيارات أحيانا.

ثياب بالية يرتديها. وعلى الركبتين بقع كثيرة ورقع. قليلة، كذلك كان حال قميصه المهترئ وقد رسمت البقع المتداخلة صورة الحرمان عليه..

كان يقفز ويغني قصيدة غير مقفاة ولا موزونة، ربما سمعها من أبيه ذات يوم..

ومن بعيد لمح واحدة من تلك السيارات الفارهة تلتهم المسافات بسعة جنونية. وسرت رعشة ذهول طفولية في بدنه عندما تسربت الى عينيه صورة تلك السيارة وهي تسحق بعجلاتها

رجلا نحيلا، كان يقف على الناصية الاخرى من الشارع بانتظار مرور السيارات ليعبر. وأسرع من فوره الى كومة من الناس تجمعوا حول الرجل بعد أن لاذ السائق بالفرار...

انتهره احدهم محاولا ابعاده عن المكان، لكنه لم يستجب للأمر فوقف مع الواقفين وراح يتأمل بهدوء هذا المنظر الغريب، ويحدق فيما رأت عيناه: كانت هناك حيث ينظر جثة مسجاة وقد ضمختها الدماء

المنسابة من الأنف والفم والجبهة.

وقف قبالة الجثة أدار وجهه الى الناحية الاخرى لكنه ما لبث أن عاود النظر، وعندما أعلن أحد المسعفين عن موت الرجل، شعر

بالفزع، ولأول مرة في حياته أحس بالقلق والخوف وراح يتمتم بصوت مرتعش كمن يهذي: مسكين هذا الرجل لعله تألم كثيرا لقد سمعت أبي مرة يقول: أن بعض الناس لا يتألمون عند الموت..

السيارة وداسته العجلات كأنها

تكمس رأسه وأطرق في تأمل هادئ ودخل قاموس مشاعره شيء اسمه الشفقة.

أحس بالحزن يتقهقر في أعماقه ويعتصر مشاعره على هذا الانسان الذي دهمته عجلات

تدوس دجاجة.

ومرة أخرى دفعه الفضول للتحديق في الجثة فأحمى بالفزع يطرق تفكيره وكمن استدرك شيئا فأخذ يحدث نفسه: (أنا لا أحب الموت فهو يسلبني الفرح ويحرمني من اللهو والغناء. مسكين هذا الرجل لو أنه هرب

من قبضة الموت).

انسل من بين الجموع متقدما نحو الجثة ودلالات العبوس مرتسمة على محياه جثا فوق رأس الرجل ومسد رأسه بيديه البضة الصغيرة ونفض عنه الغبار وراح يتطلع الى الوشم المرسوم على ساعد يد الرجل حدق في الوشم الذي هو عبارة عن جمجمة والى جانبها رغيف خبز.

اكفهر وجهه وشعر بالغثيان فجثمت الحيرة والرهبة عليه كأنها أحمال ينوء بثقلها.

مد يده ووضعها على صدره ارتمى فوق الجثة وأخذ يبكي ويصيح بذعر وخوف..

تهامس الناس فيما بينهم باضطراب ودارت أحاديث بدا عليها طابع التساؤل بينما الصبي ينتحب..

وحاول أحد البلهاء أن يضحك فالتفت اليه الجميع وقدحوه بنظرات غاضبة، ولما أيقن أنه أساء التصرف ترك المكان..

قام المسعف وحمل الجثة بين يديه ووضعها في سيارته الصغيرة وانطلق ابتعد الناس وتفرقوا.

شبا الصغير على قدميه ومسح دموعه بأحد أطراف قميصه العتيق..

نظر حوله وأطلق تنهيدة طويلة استنزف فيها كل معطيات الألم ثم أطلق تنهيدة أطول استدار بعدها الى الشارع وراح يقفز ويلوح بقطعة القماش وكأن شيئا لم يكن مستبعدا من مخيلته أي رسم لهذه التراجيديا المرعبة..

توقفت السيارات عند الاشارة الضوئية فهب لمزاولة عمليه كالمعتاد تكاثفت الغيمات في الافق فتهاطل المطر الغزير وظل القلق يلف مدارات الذهول.

أصدقاء الهدف

رونيلا ماهر – العمر ٨ شهور



ليليان يونس – العمر ٩ سنوات

مروان محمد – العمر سنة

ليوناردو يونس – العمر ٨ سنوات

أنور محمد – العمر سنتين

شارلي شابلن فيلم طويل لمائة عام من الحضور

شارلي شابلن

عصاه البيضاء وقبعته المستديرة وأسلوبه العجيب في المشي جعلت منه الشخصية الأكثر شعبية في تاريخ السينما، ولا تزال بعد مرور مئة سنة هذا العام على ولادته، فحياة شارلي شابلن رواية بارعة فقير معدم في سن العاشرة، وملياردير في الثلاثين ومعبود الجماهير في الخمسين من عمره لكن الغموض لا يزال يكتنف هذا الرجل الذي كان شارعا ويكره الورود، وأبا لعشرة أولاد، ولا يحتمل الأطفال، ورغم وفاته سنة ١٩٧٧ لا يزال شابلن

[illegible] عبقري السينما شارلي شابلن وستمر أعوام أخرى قبل أن ينتهي شابلن من التأثير على الحياة الفنية كما فعله على صعيد السينما لم يكن مجموعة أفلام بل كان مدرسة في صناعة الحياة بكل فجاجتها وعاطفتها وبكل ما لديه من طاقة على تفجير تناقضاتها بسخرية لاذعة ولذلك لم تستطع أمريكا الديمقراطية أن تحتمله. وما زالت السينما الصامتة التي ابتدأ بها شابلن تحكي قصة ذلك المتشرد الذي كان دائما ينبض بالحركة والحياة والحب

حياة شارلي شابلن تحاول وضع الأطر لها وكتابات صحيفة وأبحاث رصينة وأقل رصانة سعت لكشف حقيقة الفنان وخاصة حقيقة الرجل الذي استوى خلف شخصية المهرج التي نبغ عبرها. وقام بتحطيمها عمدا فيما بعد، ومن كل ما كتب حوله كان شارلي شابلن يرفضه تارة ثم يعود الى مباركته تارة أخرى، أو يعدل فيه.. فقد كتب عدة سير حياة متناقضة ولكن تشترك جميعا في نزعة واحدة فكلها تحكي عن رجل يعيش في وحدة قاسية ويتأرجح بين رغبته في اكتساب محبة وإعجاب الآخرين وبين رفضه الكشف عن خفايا شخصيته.

من متشرد الى ملياردير

نشأ شارلي شابلن في أواخر عهد الملكة فيكتوريا في ضواحي لندن الفقيرة وعمل في المسرح منذ نعومة أظفاره للتخلص من شبح المصنع الذي كان يتربص به للعمل فيه، وكي لا يموت جوعا فهو اب سكير انصب اهتمامه على الخمر فقط، فأهمل طفله

كانت تعتاش منه قبل أن تفقد عقلها.

وعاش الطفل هائما بين مغامرة وأخرى فتارة يقيم في دار للأيتام وتارة أخرى يقطن في غرفة صغيرة وغالبا ما كان نزيل الشارع.. تخللتها لقاءات بفنانين بائسين ومشردين يستعطون الناس، فيقوم الطفل شابلن بسنواته الثماني بتقليدهم خلف ظهرهم فيضحك المارة لقاء بعض الدراهم ومن الأرجح أن مزيجا من هذه الشخصيات البائسة التي عرفها وعاشها شارلي شابلن كان وراء الشخصية البائسة التي خلقها في هوليوود.

وفي العشرين من عمره، بعد أن حط مركب شحن المواشي الرحال به في مرفأ نيويورك، بدأ شارلي شابلن رحلة الشهرة والثروة، إذ لم تمض ثلاث سنوات على وجوده في الولايات المتحدة حتى تحول شابلن إلى أحد أهم شخصيات هوليوود.

فبعد إكتشافه على يد ماك سينيت أصاب النجاح الباهر بسرعة وأسس "شركة الفنانين المتحدين" مع ماري بيكفورد ودوغلاس فيرباكس والمخرج ويليام غريفيت، ومنذ ذلك الحين لم يتوقف عن انتاج الافلام التي بدأت قصيرة وأخذت تطول.. ولكن مقابل هذا النجاح الباهر دفع ضريبة جرأته وأفكاره السياسية والاجتماعية، وكذلك مغامراته

العاطفية، فالصور التي حملتها أفلامه لقسوة المجتمع الصناعي الناشئ والإجحاف واللامساواة بين الناس دفعت أميركا المكارثية الى اعتباره "بلشفيا" "شيوعيا" تقتضي محاربته، فأحيل إلى لجنة النشاطات المعادية لأمريكا التي يتزعمها السناتور ماكارثي فرفض المثول أمامها.

ومن جهة أخرى، لم يكتف شارلي شابلن بالثورة على البؤس بل أثار حفيظة الكثيرين

ميلوريد هاريس، وكانت ممثلة في السادسة عشرة من عمرها حين تزوجها وطلقها بسرعة، كان في وسط فضيحة عارمة في الثلاثينات حين طالبته زوجته الثانية ليتا غراي، أم ولديه شارلي جونيور وسيدني بتعويض قدره مليون دولار حين عرضت على المحاكم لائحة بمغامراته العاطفية العديدة.

أب في الثالثة والسبعين

وبعد زواج ثالث من بوليت غودار، وجد شارلي شابلن في الرابعة والخمسين غرامه الضال متمثلا بابنة ممثل اميركي تدعى اونا اونيل، فقد وجد في هذه الفتاة ذات الثمانية عشرة عاما المرأة – الطفلة التي يبحث عنها حتى الآن أغرم بها حتى وفاته.

وفي هذه الاثناء ونتيجة ضغط خصومه وأعدائه، غادر الولايات المتحدة إلى أوروبا سنة ١٩٥٢ حيث أستقبل استقبال الابطال فاستقر مع زوجته الجديدة في سويسرا قرب مدينة فيفي، حيث أنجبا المزيد من الاطفال إلى الاربعة الذين كانوا لشابلن من زيجاته السابقة في الولايات المتحدة، وكان آخر أطفاله كريستوف الذي ولد عام ١٩٦٢ حين كان أبوه في الثالثة والسبعين.....

اعتبروه "رخيصا"

وقبل وفاته، استمر "مثقفو" السينما طويلا يعتبرون شارلي شابلن "سوقيا" "ومثيرا" "لعواطف الجمهور" و"سطحيا" وكانوا يفضلون عليه الاستقراطي باستر كيتون أو "الطفولي" هاري لانغدون.. دون أن يحاول هؤلاء النقاد استكشاف جمالية شابلن المتمثلة بعينية السوداوين المعبرتين في مرحلة عن بؤس الانسانية حين كان في العشرين وفي مرحلة أخرى حين تعدى الثلاثين بدور المهرج المطلي الوجه الآخذ في

الذي أحدث هذا الانقلاب المفاجئ في النظرة الى هذا الرجل؟ الا يعود ذلك بكل بساطة، إلى النجاح الهائل الذي التصق به والذي سبب ابتعاد "المثقفين" عنه في الماضي. فعادوا اليه اليوم بعد أن أخذت السينما المعاصرة تركض يوما بعد يوم خلف مثل هذا النجاح، دون أن تمسك به؟

فالسينما المعاصرة لم تعد قادرة على تحقيق نجاحات سينمائية على المستوى العالمي يهلل له كل الناس في كافة أنحاء المعمورة، إذ أن كل الأفلام صارت هزيلة إذا ما قيست بالنجاح الذي أصابته أعمال شارلي شابلن مع أن حياته تليق بأن تكون قصة فيلم ناجح يحكي عن رجل ولد فقيرا وصار غنيا ونبيلا ومعاشرا لملوك هذا

شابلن في تلك الابتسامة المتعالية التي علت وجهه بعد ان تجاوز الستين...

واليوم، يأتي الاجماع على عبقرية شارلي شابلن بذات عنف اجماع "النقاد" في الماضي على اعتباره "رخيصا" فما

زمن تروي في حكايات من وصل "بعرق جبينه" إلى أعلى المستويات الاجتماعية!

واليوم يبلغ شارلي شابلن المئة وكذلك السينما، لم تعد في عز الشباب فقد بدأت تحني كتفيها تحت وطأة السنوات، وفي حين

أخذ التلفزيون يشمخ برأسه، أخذت السينما تغمض عينيها، أما تشارلز سبنسر تشابلين فهو يسخر من كل ذلك منذ أن أغمض عينيه نهائيا في الخامس والعشرين من كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٧ في سويسرا عن ٨٨ عاما.

شارلي شابلن

ولتحقيق أحلامها كافة لا تبدو كيم قلقة البتة ما دامت أنوثتها الطاغية تدر عليها الملايين وتنهال عليها عروض السينما ومجلات العري التي كانت آخرها مجلة بلايبوي.

في آخر أفلامها تلعب كيم دور "أي - تي" أي امرأة من كوكب آخر تملك كل ما يثير أهل الأرض وتنجح في السيطرة عليهم بمواهب

هكذا من الاصل

مفهوم السلام الاسرائيلي

بقلم عيسى الخطيب

ان ما يجري الان بين الشعب الفلسطيني بشكل خاص والعربي بشكل عام مع ما يسمى إسرائيل ليس عملية سلام وإنما عملية قرصنة لعملية تسوية السلام فلن يقوم السلام الا بالقضاء على مصادر الصراع بإقامة دولة فلسطينية مستقلة اما التسوية القائمة الآن فتقوم على فرض اتفاقيات بالشروط الاسرائيلية التي تهدر الحقوق الفلسطينية والعربية وتضمن لاسرائيل الاستمرار في عدوانها على حساب الامن العربي والاراضي والحقوق العربية ، والسلام الذي يفرض بالقوة كما تفعله اسرائيل ومن وراءها لن يدوم لأنه ببساطة ليس سلاحا حقيقا ومتكافئا وقائما على العدل وحصول كل صاحب حق على حقه .

نماذج كثيرة من هذا النوع من السلام يقدمها لنا التاريخ وقد ثبت عدم فاعليتها وسقوطها في النهاية ... ولم يبقى من الاتفاقيات الجائرة إلا انها ظلت تذكر الاجيال بظلمها وعسفها لتعمل من أجل اسقاطها .

أي سلام هذا يمكن أن ينتهي الصراع بين الشعب الفلسطيني والعربي وبين اسرائيل وهي تعقد حلفا مع كل من هو عدو الى العرب هل هو السلام الذي يزيد من الاخلال بأوضاع التوازن الاقليمي ويقلب موازين القوى في منطقة الشرق الأوسط .....؟

هذا هو واقع الحال الذي تسعى اليه اسرائيل من خلال ما يسمى السلام أية سلام هذا الذي تريد فرضه اسرائيل علينا وهي تعلن العدوان على الشعب العربي والمسلم وتتحدى مشاعرهم في العبث في المقدسات الاسلامية .

مفهوم السلام لاسرائيل هو أن تحتل أرضنا العربية وتشن الحرب على الشعب الفلسطيني واللبناني الاعزل وقتما تشاء وفرض العقاب الجماعي على أهلنا في فلسطين ولبنان .

وترعبنا في سلاحها النووي وسرقة مياهنا وتريد منا أن نكون لها التابعين الاذلاء وتتحالف وتتآمر ضدنا تحت ما يسمى السلام تفعل اسرائيل كل هذا السلام ومطلوب منا أن نوقع لها كل ما تفعله بالتأييد والمباركة .

ولكن مثل هذا السلام لن يصمد أمام التضحيات والنضال وأمام التاريخ .

قالت وقلت

قال : أشر ماذا الكساء تحبه
إني رهينة ما تحب وتؤثرُ
قلت : الثياب جميعها مذ فصلت
تزهو على أمل احتواك وتبهرُ
وإذا شاء اللون لا يجلوه من
أحد سواي أشاء مالا يبصرُ
أولا فإني مؤثر من لونها
مالا تروغ العين فيه وتحسرُ
فلقد يطول عليه مثوى ناظري
حتى لأوشك أن أنام ويسهرُ
أما كساء البكر من غر المنى
فنسيج أعصابي تحاك وتظفرُ
قالت : إذا الزهور تحبها
ليكون في الصدر الثمار وأزهرُ
قلت : الزهور جميعها مذ نورت
ترنو إليك بمقلتين وتنظرُ
فتخيّري أي الزهور وحاذري
فالزهر فوق الصدر زهر مخبرُ
قالت : فقل أي الكلام أعده
إني إذا بسط الحديث مصورُ
قلت : الحديث إذا أردته مسكراً
فاللحظ أبلغ من يقول ويسكرُ
قالت : إذا ماذا الشراب تحبه
فأعد منه ما يحب ويؤثرُ
قالت : الشراب إذا أردته باردا
فعلى الشفاه اللعس منه كوثرُ
أما الشراب إذا قصدته خمرة
فالثغر أشهى ما يذاق ويعصرُ

أديب عباسي الحصن ١٩٤٢/٩/٣م

موت سيف الدين مسؤولية من ؟

تجهيزات مستشفى سحاب غير المكتملة الى متى ...؟

وصال الطريفي

في الوقت الذي تبذل فيه وسائل الاعلام العالمية والمحلية على حد سواء الجهود الدؤوبة لحماية حقوق الطفل ورعايته وفي تزامن مثير للدهشة حيث بادر الاعلام الأردني ببث حلقات متتابعة حول العنف ضد الأطفال وضرورة منعه ومحاربته وبعد أن تم تأجيل الدراسة لمدة اسبوع بدافع عمل صيانة للمدارس بشكل كامل .

برغم كل ذلك ونتيجة للتسيب والإهمال وقع حادث أودى بحياة أحد أطفال مدرسة خريبة السوق الواقعة في منطقة خريبة السوق .

ونظرا لاعتبارنا أن هذه القضية أقرب لأن تكون عامة ومهمة لكافة أفراد المجتمع اتجهنا إلى منزل الطفل سيف الدين لمعرفة الأحداث الحقيقية التي تسببت في فقدان أحد أطفال هذا الوطن .

دخلنا إلى منزل أهل الطفل الضحية ، وبدأنا الحديث مع والدة الطفل التي لم تتكلم بقدر ما كانت تبكي وكان مما قالته :-

خرج ولدي إلى المدرسة كأي يوم وعند انتهاء الدوام فوجئت بأصدقائه يركضوا إلى المنزل ويقولوا لي :- سيف الدين وقع عليه باب المدرسة الحديدي ومات ...! فذهبت أركض إلى المدرسة لأعرف ما حدث إلا أنني وجدت ابني في المستشفى يلفظ أنفاسه الأخيرة .. حيث توفي فيما بعد .

وهنا توقفت والدة الطفل فاتجهنا إلى والد الطالب سيف الدين ليحدثنا بشكل أكبر عن الحادثة فقال :-

الإهمال في الصيانة سبب وفاة ولدي في يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/١٠/١ وبعد انتهاء دوام الفترة الصباحية وأثناء محاولته الخروج من البوابة - مع العلم أنه كان بعيدا عنها حوالي مترين - لأنها أي البوابة لم تكن مثبتة كما هو مفروض فهشمت الجمجمة مما أدى إلى نزيف داخلي في الدماغ وهذا كما هو معروف إهمال في الصيانة لمدرسة شاملة وكبيرة كهذه المدرسة ثم قام الاستاذة على الفور بإدخال سيف الدين لمحاولة علاجه واكتشفوا خلال محاولة إسعافه أن جرحه خطيرة فأرسلوه إلى مستشفى سحاب " المدينة الصناعية " ثم توفي الطفل بعد دقائق معدودة من وصوله إلى المستشفى .

جدير بالذكر أن وحدة سحاب أو مستشفى سحاب كما يسميها البعض تفتقر لكافة الأجهزة التي تهتم بإصابات الدماغ ولا تجري فيها إلا العمليات البسيطة ، وبالنسبة لجهاز التنفس الاصطناعي جهاز تخطيط القلب فهو يعمل ساعة ويتعطل أيام .

فإلى متى ستبقى منطقة كثيفة السكان كهذه لا يوجد فيها مستشفى مؤهل لاستقبال مثل هذه الحالات الطارئة والعاجلة ويتابع والد الطفل حديثه فيقول :- لقد أرسلت ببرقية لسمو ولي العهد الأمير الحسن أطالب فيه وأرجوه بضرورة متابعة الموضوع لمعاقبة المهمل لكي لا تتكرر مثل هذه الحوادث لا سمح الله أما طفلي فأحتسبه عند الله ...

ونحن بدورنا نسأل وزير التربية والتعليم

* لقد تم تأجيل الدراسة لمدة اسبوع لعمل صيانة للمدارس بشكل عام في كل محافظات المملكة فأين الصيانة يا معالي الوزير ؟!
* وإلى أين ذهبت رسوم الطلبة والتي كما هو معروف فإن جزءا منها يذهب لإصلاح ما تلف من موجودات المدرسة ؟

ثم لماذا الانتظار حتى يتوفى طفل في التاسعة من عمره لكي يتم إصلاح البوابة بعد. يوم واحد من الوفاة ؟!

- علما أن البوابة فتحت من قبل الطلبة لدخول سيارة خاصة بأحد المدرسين أكثر من مرة وفي إحداها انهالت البوابة على سيف الدين فلماذا أوكلت مهمة فتح وإغلاق البوابة للطلبة طالما هناك آذنة وحراس للمدرسة هذا أمر تجدر متابعته من المعنيين خصوصا بعد أن أعلمنا البعض أن لأحد الآذنة اهتمامات تدريسية .

* عندما حاولنا التحدث إلى مدير مدرسة خريبة السوق حول الحادثة رفض إفادتنا بشكل قاطع حول أية تفاصيل ومنعنا من الحديث مع أحد في المدرسة سواء كانوا طلبة أو حراس بحجة أنه ممنوع عليه أن يتحدث بخصوص هذا الموضوع .... وعندما طلبنا عنوان الطالب والمساعدة في الحديث مع أهله كانت إجابته أنه لا يعلم ما هو عنوان الطالب فكثرة الطلبة في المدرسة لا تساعد في حفظ أي معلومات عن أي طالب حتى وإن كان متوفي من أيام قليلة وكان تعليقه إن ما حدث قدر هذا الطالب ...

أخيرا ... إلى متى سنبقى نرتكب أخطاء تودي بحياة أطفال الحاضر ... رجال المستقبل ثم ندعي أن القدر أراد ذلك ...؟!

رحم الله الطفل سيف الدين ... وألهم أهله الصبر والسلوان .

بابل مدينة الفن والتاريخ مهرجان بابل الدولي الثامن

بغداد - خاص ' الهدف '

بابل سيدة مدن العالم منذ ان تبوأ - نبوخذ نصر - عرش مملكة بابل سنة (٦٠٥) ق.م اصبح لهذه المدينة شأن كبير فأصبحت في عصره ازهى المدن واصبح عهدها ازهى العهود في تاريخ العراق والعالم القديم

عد المؤرخون القدامى بابل من المدن التي لا تضاهيها في عظمتها وسمتها مدينة اخرى كما صارت عنوان حضارة وادي الرافدين وككل المدن العراقية القديمة والحديثة فان النهر يقسمها الى نصفين فنهر الفرات يمر من وسطها ويخترقها من الشمال الى الجنوب وتبلغ مساحتها ١٠ ملايين م٢ مستطيلة الشكل .

واشهر رموزها أسد بابل الحجري والجنائن المعلقة التي تعتبر من عجائب الدنيا السبعة .

في كل عام نحن على موعد في هذه المدينة الاثرية بمهرجان يعتبر من أهم المهرجانات العربية المتميزة يعبق التاريخ وأمل المستقبل وفي هذا العام ايضا وفي نفس الموعد المقرر لهذا المهرجان انطلقت فعاليات المهرجان برغم كل الظروف المحيطة والصعبة لتثبت ان العراق بلد الصمود والتحدي في كل الاوقات .

شعار هذا العام كان ' من نبوخذ نصر الى صدام حسين بابل تنهض من جديد على طريق الجهاد والبناء الجديد فعاليات مهرجان بابل الدولي هذا العام كانت شاملة حيث لم تقتصر على تقديم العروض الفنية فحسب بل كان هناك حشد كبير من الفعاليات الثقافية والفنية حيث كان من أهم الفعاليات الثقافية معرض لصور الرئيس العراقي صدام حسين في المدينة التاريخية ومعرض للكتاب العراقي تقيمه الشركة الوطنية للتوزيع والنشر وستشارك دائرة الفنون الموسيقية في المنهاج الثقافي من خلال فعالية قصائد مغناة بمشاركة مجموعة من الملحنين والمطربين الشباب وهناك فعالية تحت عنوان تجليات موسيقية يقدمها عدد من العازفين العراقيين العرب والاجانب .

ومن أهم الدول العربية والاجنبية المشاركة بلغاريا ، ملدوفيا ، ايطاليا ، سلوفاكيا ، ارمينيا ، رومانية ، تركيا ، فلسطين ، الاردن ، اذربيجان ، المغرب ، الجزائر ، اوكرانيا ، طاجكستان ، بالاضافة العراق

(الاردن في بابل)

من الاردن كانت لنا مشاركة عبر فرقة الرمثا للفنون الشعبية حيث ضمت هذه الفرقة ثلاثين عضوا بين راقص وراقصة وموسيقي ومطرب وتعتبر المشاركة الثالثة للفرقة .

كذلك شارك الفنان الاردني عمر العبدلات صاحب اللون البدوي المتميز .

على هامش المهرجان

[عشتار] جريدة المهرجان شكل اصدارها اضافة نوعية ترقى الى مستوى المهرجان كما تمثل ارادة التطوير والابداع التي تنتهجها وزارة الثقافة والاعلام العراقي لخلق ادوات جديدة ووسائل بارعة للتعبير عن الزيادة والحداثة .

* في لقاء مع الفنان الاردني عمر العبدلات مع جريدة عشتار قال حول مشاركته في المهرجان :- جئت تحدوني محبتي لجمهوري في العراق برغم كل التحذيرات من ان العراق يعيش فترة غير طبيعية الا انني بقيت مصر على النجاح وسأتحمل كل ما يترتب على مشاركتي .
* يبث اذاعة السلام في مدينة ليون الفرنسية من خلال المذيعة وفاء حمدان عدة فعاليات من مهرجان بابل السابع الذي كما تقول لاقى اعجابي المستمعين بشكل لا يصدق ، وقد استغرب البعض وهو يسمع اصداء هذا المهرجان الدولي الكبير متسائلا كيف يستطيع بلد محاصر طوال هذه الفترة من اقامة مهرجان بهذا الحجم وهذه الجودة . فلقد صور الاعلام العربي العراق على انه بلد بحالة من الدمار لا يمكن معها العمار بعد حرب الخليج . وقد كان هذا المهرجان فرصة لتعريف المستمعين بالانجازات الرائعة التي حققها العراق في ظل ظروف الحصار الجائر المفروض عليه .
* كليب اوفياني - مراسل تلفزيون روسيا - قال : ان الهدف الاول لزيارتنا الى العراق هو نقل فعاليات مهرجان بابل الدولي الى الشعب الروسي ليطلع على واقع حضارة بابل التي امتدت الى كل بقاع العالم وما تكتنزه بين ثناياه من اصالة وشموخ وقال ' كليب ' : ان اقامة المهرجان دليل على التحدي والارادة القوية التي يمتلكها الشعب العراقي في اظهار مكامن حضارته كما ان مشاركة الفرق العالمية برغم كل المعوقات دليل واضح على التضامن مع الشعب العراقي .
* الفنان رضا الخياط بدأ الغناء عام ١٩٧٤ قادما من قضاء الحي التابع لمحافظة واسط العراقية ومن احدث اغانيه التي قدمها في المهرجان اغنية بعنوان ' غصن البان '
* المغترب العراقي سمير بركة قال كنت مصر على المجيء الى بلدي العراق الحبيب في هذا الظرف الصعب بالذات لكي لا تفوتني اعراس مهرجان بابل الذي تعودت ان احضر جميع فعالياته الرائعة .
* بهية جباس : اذاعية جزائرية في فرنسا لقد سحرتني بغداد حين رأيتها للمرة الاولى لقد كنت احمل ها في ذاكرتي صورة بهية لكني وجدتها ابهى وأجمل حتى من الاحلام وأنا سعيدة بزيارة ارض الحضارات والامجاد العريقة . ومهرجان بابل فرصة كبيرة لأكون قريبة من هذه الارض التي انجبت العباقرة والمبدعين والفرسان .
*. اقامت دائرة صحة بابل مركز في المدينة التاريخية يستمر العمل فيه طيلة ايام انعقاد مهرجان بابل حيث يتكون من صيدلانية ومساعد طبي ومساعد صيدلي .
* تواصل اذاعة بابل بثها اليومي ولساعة كاملة متابعة أنشطة وفعاليات مهرجان بابل الدولي الثامن ويشرف على الاذاعة كادر برأسه الاستاذ حسين حافظ وشوقي كريم حسن.
* شاركت الفرقة الشعبية الفلسطينية لأول مرة في المهرجان بتقديم عروض في الرقص والاغاني في الفلكلور الفلسطيني .
* الفرقة الاذربيجانية تشارك للمرة الاولى في مهرجان بابل تحدثت رئيسها زهرابيا نارمنا قائلة رغم التصعيد الاعلامي والتضليل الذي كنا نسمعه من خلال الاذاعات الموجهة ضد الشعب العراقي الا اننا جئنا الى بغداد لنشارك في مهرجان بابل الدولي الثامن .

وشارك وفد صحفي اردني في تغطية أخبار مهرجان بابل الدولي الثامن ضم عددا من الصحفيين الاردنيين والذين يمثلون عدة صحف يومية وأسبوعية ومن بينهم "الهدف"

قلنا لقاء

ضربة عسكرية أمريكية لأيران..؟

أثناء زيارتي الى عاصمة الرشيد .. بغداد وبدعوة من وزارة الثقافة والاعلام العراقية .. لحضور مهرجان بابل الدولي الثامن .. سنحت الفرصة لي .. بالتعرف عن طريق صديق لي .. بزيارة دبلوماسي في سفارة اجنبية .. وتناولت العشاء في منزله في ضاحية المنصور .. الراقية جدا .. والتي تضم اغلبية السفارات الاجنبية والعربية .. واثناء وصولي الى منزل الدبلوماسي الاجنبي .. التقيت مع د. واستاذ في جامعة عراقية وتشعب الحديث .. اثناء الجلسة اللطيفة .. والعشاء السخي .. وقال الدبلوماسي .. بأن رفع الحظر الجزئي عن البترول .. مقابل الغذاء والدواء .. سوف يرفع عن العراق .. وان الأمريكان لن يقوم بقصف العراق ثانية .. بعد قصف صواريخ كروز القاتلة على العراق .. والتي طلعت " فشنك " مثل مدافع شهر رمضان والاعياد .. "صوت" فقط

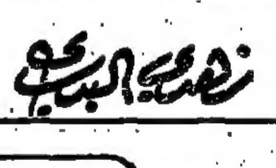
وقاطعت الدبلوماسي الاجنبي .. انت تتحدث وانت واثق من كلامك .. رغم الحشودات الامريكية وطائرات الشبح .. والحشودات العسكرية التي تصل كل يوم الى ارض البترول ..

فرد قائلا : ومؤكدا بان هذه الحشودات مجرد عرض عضلات .. لأستنزاف البترول وبدون ثمن .. ومحاولة من كلينتون للفوز في الانتخابات القادمة.. وهذا هو المخطط الأمريكي في المنطقة .. محاولة لاطالة الحصار على العراق .. لإيهام زعماء دول البترول بوجود الخطر العراقي .. والعداد شغال على الاخر والتوتر تتكدس .. والأرقام خيالية .. من وصول الطائرات والدبابات والشبح ونقل الجنود .. ويتم بعد ذلك تسديد الفواتير .. "بترول العرب للأمريكان .".

وواصل الدبلوماسي حديثه .. موضوع العراق انتهى بالنسبة للأمريكان .. واستنزاف قواته العسكرية .. والاقتصادية بعد مرور اكثر من ٦ سنوات من الحصار .. ودور العراق انتهى على حد تعبير الدبلوماسي الأجنبي ..

ولكن الدور القادم .. سيكون من نصيب إيران وستقوم أمريكا .. بالتآمر على إيران وجرها في حرب بالمنطقة .. في محاولة لتحطيم القوة الإيرانية .. والتي تقلق الولايات المتحدة الأمريكية وفرض الحصار عليها .. كما حصل مع العراق .. هذا هو الدور الأمريكي .. والمخطط الذي يعد له بعناية في الولايات المتحدة الأمريكية وأكد الدبلوماسي الأجنبي .. بأن الأيام القادمة سوف تكشف ذلك ..

وستكون إيران الضحية رقم (٢) ومن يا ترى الضحية رقم (٣) في العدد القادم .. نكشف الغطاء عن الضحية رقم (٣) .





سفير دولة قطر يكرم الأسرة الإعلامية والصحفية الأردنية

عمان – الهدف – تكريما للأسرة الإعلامية والصحفية الأردنية أقام سعادة سفير دولة قطر لدى المملكة الأردنية الهاشمية الأستاذ ناصر بن عبد العزيز النصر حفل استقبال في دار السفارة في جبل عمان ، حضرها عدد كبير من رجال الأعلام والصحافة الأردنية .

وفي هذا الحفل الكبير .. تجلى الكرم القطري المعروف وبهذه المناسبة تتمنى " الهدف" إلى دولة قطر الشقيقة وأميرها وشعبها .. التقدم والازدهار (وعوادة) يا سعادة السفير إن شاء الله ... وكل عام وأنتم بخير .

هجومية للمعارضة السودانية .. مدعوم بقوات أرتيرية ....

السودان – أصدرت القيادة العامة لقوات الشعب المسلحة بيانا أعلنت فيه عن دحر هجوم لفلول المعارضة على الحدود الشرقية ، وأكد البيان تكسير هجوم فلول المعارضة المدعوم بالقوات الأرتيرية وفيما يلي نص البيان :- قال تعالى " إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم وان تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وان الله مع المؤمنين " صدق الله العظيم.

قامت قوات من فلول المعارضة مدعومة بقوات أرتيرية بقوة تقدر بسرية مشاه بالهجوم على موقع متقدم لقواتنا بمنطقة (التوقان) على الحدود الشرقية في فجر يوم الثلاثاء ٨/١٠/١٩٩٦ ، تصدت لهم قواتنا ودحرت الهجوم تماما وطاردت فلولهم حتى الحدود السودانية الأرتيرية ، هذا قد تخلت اذناب السلطة عن قتلاها وعتادها الحربي المتمثل في الأسلحة والذخائر التي صارت غنائم مشروعة لقواتنا ، ولقد اتخذت كافة الإجراءات لتدعيم الموقف وتمشيط المنطقة ، ونحن إذ نعلن لكم هذا الأمر نوفي بعهدنا الذي قطعناه بتمليك كل الحقائق وليعلم الجميع أن القوات المسلحة ظلت على عهدها حامية للعرض والأرض والله أكبر والعزة للسودان .

وجدد الاسقف قبريال روريج وزير الدولة بوزارة العلاقات الخارجية التزام السودان بالمواثيق والأعراف الدولية ودعا المجتمع الدولي ومجلس الأمن إلى توخي الدقة والصدق والعدل والنزاهة في التعامل مع السودان . جاء ذلك لدى لقائه مع فريقوين رفش سفير بولندا لدى السودان المقيم بالقاهرة وقدم الأسقف روريج السفير شرحا وافيا حول تطورات الأوضاع بالبلاد وجهود الحكومة لإحلال السلام ، كما تطرق اللقاء إلى سبل دعم وتطوير التعاون الثنائي بين البلدين .

الفرقة الاوكرانية الفلوكلورية



فرقة فلوكلورية تأسست قبل خمس سنوات في أوكرانيا تختص بالرقص الشعبي الاوكراني ، الرقص في الفرقة

ثنائي شاب مع فتاة ، اشتركت الفرقة بأكثر من مهرجان شعبي في بلاد مختلفة :-

مهرجان بولندا لعام ١٩٩٢

مهرجان المانيا من ١٩٩٠-١٩٩٥

مهرجان هنغاريا من العام ٩٣

المهرجان الثقافي العراقي ٩٤-٩٥-٩٦

مهرجان تركي ١٩٩٥

تخرج أعضاء الفرقة والمشاركين في الرقص من مؤسسة كاييت للرقص ومعهد شايكوفسكي للموسيقى.

عدد افراد الفرقة ٣٠-٣٥ فردا يشتركون بالمهرجانات الموسيقية الراقصة التي يدعون اليها ، ويهتمون ايضا في معظم المهرجانات التي تحدث في العالم ويحبون الاشتراك فيها ، ويحبون مساعدة الاطفال في العالم وخصوصا الاطفال الاوكرانيين بوضعهم المأساوي الحالي الذي يتطلب من أهل الخير مساعدة عاجلة وسريعة وان كان باستطاعة العائلات الاردنية ان تصرف على هؤلاء الاطفال المعذبين في اوكرانيا أو دعوة طفل ليعيش مع اطفال العائلة الواحدة الاردنية فهذه دعوة مفتوحة من الفرقة للاتصال " بالهدف " للمساعدة وشكرا وجزاكم الله كل خير

والسلام عليكم ورحمة الله

مع احترام وتقدير مدير الفرقة

مايا كوبتوسوفا

المؤسسة الثقافية في كاييفا

تلفون (٠٤٤) ٨٥-٨٥-٢٩٣

فاكس (٠٤٤) ٥٥-١٢-٢٩٥

تعديل وزاري محدود في مصر

ستشهد الحكومة المصرية اجراء تعديل وزاري محدود في مصر سيكون أول تعديل في حكومة د. كمال الجنزوري – له ٩أشهر فقط رئيسا للحكومة والوزراء المرشحون لفقد وزاراتهم هم : د. امال عثمان / التأمينات ، فاروق سيف النصر / العدل ، فاروق حسني / الثقافة ، عاطف عبيد / قطاع الأعمال العامة .

تفنيشات

يكتبها : فنفيش

• في اليابان .. والصين ، احتفلوا بالغاء اخر اشارة ضوئية .. وعندنا في الاردن نحتفل باستمرار .. بزرع الاشارات الضوئية .. برافوا ...!

•••

• قال احد المواطنين .. عندما شاهد احتفالا بالزواج في احدى صالات الافراح .. يا ويلي عليه العريس اليوم عسل .. وغدا بصل ..؟

•••

• المزارع في الاردن .. اصيب بصدمة زراعية في هذا الموسم .. لأن اسعار البصل والثوم رخيصة جدا .. وشوال البصل ٢٠ كيلو غرام بـ (دينار) يا بلاش ..!

•••

• قال طالب لصديقه .. يا ريتني كنت " بنت " ولماذا يا صديقي كل هذا .. قال حتى ما يخالفوني .. رجال السير ..!

•••

• دعوه الى عشاق سباق الرالي .. الذي يجري يوميا بين الباصات العاملة على طريق الزرقاء – الجامعة الاردنية وبالعكس .. والفرجة مجانية .. والدعوة مفتوحة الى عشاق سباق الرالي ..؟

•••

• لاحدى المدرسات في كليات الجامعات .. قالت : باي مش رح تحضروا " الجريء والجميلة " اليوم .. لأن موعد المحاضرة العملية بنفس موعد الجريء والجميلة .. اهلا مسلسلات ..؟

•••

• منظر غير حضاري .. مشاهدة باعة السجائر المهربة والعلكة .. والمتسولين داخل حرم الجامعة ..؟

•••

• مسلسل " الجريء والجميلة " والتشمي والزوينة .. يعطل الدراسة في الجامعات الاردنية .. لأن الاساتذة المدرسين في الجامعات .. حريصون جدا على مشاهدة هذه المسلسلات .. والضحية ابناءنا الطلبة .. وشكرا للتلفزيون .. وشكرا للاساتذة المدرسين وسلاما على طلبتنا .. وزراء المستقبل ..؟

•••

• متصرفية الجامعة .. تقدم الخدمات المتواصلة للمواطنين .. وصل المشاكل التي تصل لهم بسرعة متناهية .. وبشكل حضاري يليق باردن الحضارة وعلى رأس هذه المتصرفية .. متصرف الجامعة الذي يعمل بصمت .. ويتواضع ، وتحية لهذا الرجل ..

•••

• مديرية منطقة الجبيهة .. التي تشرف على الجبيهة والجامعة الاردنية وضاحية الرشيد .. تقدم جميع الخدمات التي يحتاج اليها سكان هذه المنطقة من اجراءات المعاملات المختلفة وبشكل سريع وابتسامة حلوة من جميع موظفي مديرية منطقة الجبيهة وتحية الى هؤلاء الجنود المجهولين .

•••

• هل تعلم أن أسعار الستلايت بانخفاض مستمر وبالتقسيط المريح وبدون كفيل ممكن والادوات الصناعية غالية جدا والدفع قبل الرفع .

•••

• رب أسرة خلف القضبان في سجن الجويدة والمشكلة أن رب الأسرة أشترى ستلايت وتلفزيون أكثر من !!! بوصة وبالريموت وأكثر من !!! محطة ولو كل محطة بدها عشر دقائق ضاع اليوم ونسي العمل وما مضى عليه اكثر من !! وإذا بالشيكات ثمن الستلايت راجعة على أعقابها .. ومن ثم إلى الجويدة .

•••

• الطلاق بالجملة والزواج بالقطارة

في المحكمة الشرعية الطلاق أكثر من الزواج .

•••

• مأذون عقد قران قال الحضور مبروك قال المأذون لمتى الطلاق .

•••

برقيات أمنية قصيرة

المخابرات الاسرائيلية وقحة

قال مصدر سياسي فلسطيني بارز أن المخابرات الاسرائيلية جمعت بواسطة أجهزتها وعملائها معلومات شخصية وخاصة جدا عن المسؤولين الفلسطينيين وقدمتها لأمريكا في فترة المباحثات الفلسطينية في واشنطن ، وقد ذهل الرئيس عرفات لمعلومات مفصلة عنه وعن مسؤولية وفي بيروت بعضهم عندما قدم مسؤولين أمنيون أمريكيون لعرفات هذه المعلومات ، لكن عرفات قدم بدوره معلومات عن مسؤولين إسرائيلين لأمريكا وبدورها معلومات خاصة ، ويقول المصدر بأن هذا لم يؤثر على المحادثات لكنه كان مؤلما للطرفين .

المخابرات الإسرائيلية دعمت الطالباني

أشار مصدر أمني عربي بارز إلى أن السبب في السكوت السوري على عملية العراق في الشمال ضد الطالباني هو تأكيد دمشق من وجود عناصر استخبارية إسرائيلية في صفوف قوات الطالباني ، وأن ذلك تم بمساعدة تركية وأمريكية وهذا بات يهدد أمن سورية القومي ، ولذلك سكتت عن الحركة العسكرية العراقية وبذلك تم دعم العراق بطريقة غير مباشرة لوجستيا حيث حثت سورية إيران على عدم استقبال الطالبانيين سرا .

الاستخبارات التركية تراقب

أوضح مصدر عربي مطلع في العاصمة التركية أنقره أن المخابرات التركية واستخبارات الجيش تراقب عن كثب عناصر ايرانية تعتقد أنها (أنوية) لخلايا استخبارية ايرانية ، وتتهم تركيا إيران بمحاولة لاختراق أمني لقواتها ولأجهزتها بهدف تخريب علاقة تركيا مع حلف الأطلسي ، وهناك تحريض من أوغلو وتشيلر ضد إيران وسورية ، ولم تصدر احتكاكات تركية مع الايرانيين المشتبه بهم حتى الآن .

المخابرات البحرينية تبحث

مصادر أمنية متعددة في الخليج تفيد أن المخابرات البحرينية تبحث عن رجل ملتحي اسمه (مشعل المحريقي) حيث وزعت صورا له على عناصرها في داخل مدن وقرى البحرين وخارجها وعلى أجهزة أمن الخليج ، وتقول المصادر بأن (مشعل) هو الذي يرأس التنظيم المتطرف وهو شذي خطط لكل حوادث التفجير الخطيرة بنفسه ، وهو كما تقول المصادر مرتبط بأجهزة مخابرات مجاورة ، فهل تنجح البحرين في اطفاء المشعل ؟

المخابرات الأمريكية فاشلة

برقية سابعة :

اعترف رجل أمن أمريكي سابق وهو من أبرز رجال المخابرات السابقين بفشل امريكا في قتل الرئيس العراقي صدام حسين ، وقال أيضا : لقد دفعت أمريكا ملايين الدولارات لقتل الرئيس العراقي ، وأشترت رجالا وأحزابا وخبراء ومرتزقة لكنها يبدو أكثر حرصا في الحفاظ على حياته ويعود ذلك لاعتماده على وعي شعبه وحبه له رغم ما فرضه الحصار من آثار سلبية على حياة الناس ، والمخابرات الأمريكية حائرة فيما تواجهه من انتقادات حادة حول فشلها داخل لجان الكونغرس خاصة بعد عملية تشريد الطالباني الناجحة التي قام بها البرزاني بدعم من العراق .

المخابرات الليبية متهمة

تصر فرنسا على اتهام ليبيا بتفجير طائرة فرنسية فوق افريقيا، وتقول المصادر الفرنسية ان القضاء الفرنسي مقتنع بتورط (٦) ضباط مخابرات ليبية بالعملية بينما تقول ليبيا أن الاتهام باطل من أساسه ولا أدلة لدى فرنسا في هذا الامر .

الاستخبارات السورية متيقظة

: أوضح مصدر لبناني مطلع أن سبب تحركات القوات السورية الأخيرة في لبنان هو تيقظ وتنبه الاستخبارات السورية العسكرية من تحركات اسرائيلية مشبوهة سبقتها التقاطات سورية لبث سلكي ولاسلكي موجه من قيادات مركزية الى قيادات فرعية تعني تجمع القوات بطريق سريعة لا تثير الشبهة بهدف اقتحام البقاع الغربي وقطع خط (دمشق بيروت) وفرض أمر واقع على القوات السورية ، وقد فوجئت الاستخبارات الإسرائيلية وذهلت من سرعة معرفة سورية للخطة الإسرائيلية ، ويقول المصدر اللبناني ان هناك تحقيقات إسرائيلية مهمة تجري داخل الجيش الإسرائيلي ، بهذا الخصوص .

جريدة الهدف
اسبوعية - عربية - سياسية - مستقلة

رئيس التحرير المسؤول

مدير التحرير

مديرة العلاقات العامة والاعلان

تلفاكس / ٦٨٢٠٣١ ص.ب ٧٠ طارق عمان
الاشتراك في الخارج ٥٠٠ دولار
الاعلانات يراجع بشأنها الادارة

التحرير :
محمد أبو اعمر
عيسى الخطيب
مهند زهدي

المكاتب : بيروت - القاهرة - بغداد - دمشق - تونس - الجزائر - السعودية - اليمن - شيكاغو - فلوريدا

تصدر عن شركة دار الهدف للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور
تطلب من مؤسسة العريد للتوزيع تلفون ٦٠١٠٩٩

هكذا من الاصل